نموذج ترخيص

أنا الطالب : لبنى مصطفى محمد خطيب أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـــة والجامعـــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: لبنى مصطفى محمد خطيب

التوقيـــع:

التاريـــخ: ٨/٥/٢٠١٢م

أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية الذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين

إعداد

نسيم مصطفى موسى الخطيب

المشرف

الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آيار، ٢٠١٣

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وهي بعنوان " أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين "، وأجيزت بتاريخ: / / 2013

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور أمين بدر الكخن، مشرفاً أستاذ – مناهج وتدريس اللغة العربية	....
الدكتور عايش زيتون، عضواً أستاذ – مناهج وتدريس العلوم	....
الدكتور عبد الكريم سليم الحداد، عضواً أستاذ – مناهج وتدريس اللغة العربية	....
الدكتور راتب قاسم عاشور، عضواً أستاذ- مناهج وتدريس اللغة العربية	....

جامعة اليرموك

الإهداء

إلى من غرس في نفسي محبة العلم والتعلم وكان لي القدوة والمثال قولاً وفعلاً في البحث دوماً عن المعرفة والعيش بها ولها هدفاً نقياً خالصاً لا لمكسب أو منصب إلى أبي في أكرم جوار.

إليها، من لم أجد من سبقها عطاءً ولا فاقها حناناً أو شابهها طيبة وزهدا

إلى أمي الحبيبة.

إلى الغالية على فؤادي وسندي وملاذي ومصدر قوتي

زوجتي الغالية.

إلى فلذات كبدي ومُهج روحي أويس وميار ومصطفى أبنائي الأعزاء.

إلى الأخت الكريمة التي لم تتوانَ في تقديم يد العون والمساعدة

عُريب.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علّم الإنسانَ ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله الذي علمنا أنَّ طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

لا يسعني بعد أنْ أعانني الله سبحانه وتعالى على إنجاز هذا العمل، إلا أنْ أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني، إلى أستاذي الكبير بِعلمه وأخلاقه الأستاذ الدكتور أمين الكُخن الذي تفضّل وأشرف على هذه الأطروحة، وتابع مراحل إعدادها، الذي أفاض عليّ من كريم خُلقه، وسعة صدره، وحُسن رعايته، فكان نِعْمَ المرشد، والناصح الأمين، الذي لم يدخر جهداً وعلماً إلا قدمه لي، فجزاه الله عني خير الجزاء، وحفظه سنداً لأهله وأمته.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من الأستاذ : الدكتور عايش زيتون، والدكتور عبد الكريم سليم الحداد، والدكتور راتب قاسم عاشور لتفضّلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، وإغنائها بتوجيهاتهم وآرائهم السديدة، جزاهم الله خير الجزاء.

وأقدم شكري للسيدة إيمان حمايل مديرة مدرسة الإسبانية الثانوية للبنات على تعاونها، وللمعلمة نُهى طهبوب على إخلاصها في تطبيق الدراسة، وإلى كل من قدّم لي العون والمساعدة، جزاهم الله خيرا.

الباحث

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين

إعداد

نسيم مصطفى موسى الخطيب

المشرف

الأستاذ الدكتور أمين بدر الكخن

الملخــص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين.

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين :

الأول: هل يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى لاستراتيجية التعليم (التعليم التبادلي، والاعتيادية)؟

الثاني: هل يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التعبير الكتابي اختلافاً يُعزى لاستراتيجية التعليم (التعليم التبادلي، والاعتيادية)؟

اختير أفراد الدراسة بطريقة قصدية من طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مدارس محافظة رام الله والبيرة للعام الدراسي 2013/2012، وبلغ عدد الأفراد (60) طالبة، موزعين على شعبتين، حيث تم تعيين المجموعتين التجريبية والضابطة عشوائياً، لتكون شعبة تجريبية (درست وفق استراتيجية التعليم التبادلي)، وشعبة ضابطة (درست وفق الطريقة الاعتيادية) .

أمــا أداتـا الدراسـة التـي اسـتخدمها الباحـث فكانـت اختبـاراً موضـوعياً لقيـاس أداء الطلبـة فـي مهارات التذوق الأدبي في مادة البلاغة العربية، واختباراً مقالياً لقياس أدائهم في مهارات التعبير الكتابي، حيث تم إجراء هذين الاختبارين قبل تنفيذ الاستراتيجية على المجموعتين التجريبية

والضابطة، ثم أعيد تطبيقهما على المجموعتين بعد تطبيق الاستراتيجية للتعرف إلى مقدار التحسن في أداءات الطلبة في التذوق الأدبي والتعبير الكتابي.

تم إدخال البيانات إلى الحاسوب لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك تم استخدام تحليل التباين المشترك (One-way ANCOVA) للإجابة عن سؤالي الدراسة واختبار فرضيتهما. وقد أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية تشير إلى تفوق استخدام استراتيجية التعليم التبادلي لصالح المجموعة التجريبية في التعبير الكتابي، أما بالنسبة إلى التذوق الأدبي فلم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية.

وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث إعطاء مهارات التذوق الأدبي اهتماما أكبر في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، وإجراء دراسات أخرى تتناول أثر هذه الاستراتيجية في تنميتها لدى الطلبة، وتدريب المعلمين على تنمية هذه المهارات في المراحل التعليمية المختلفة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تُعد اللغة العربية واحدة من أبرز اللغات العالمية الحيّة، حيث تمتاز بجمالها وبهائها وتألقها وبيانها، وتأسر متلقيها بفصاحة ألفاظها، وبلاغة تراكيبها، وهي -كما نعلم- لغة السِّعة والجمال، ومنحت خاصيّة قلَّ أنْ نجدها في غيرها من اللغات، وهي الصلة التي تربط بين ألفاظها بعضها مع بعض من جهة، وبينها وبين معانيها من جهة أخرى؛ مما يُحدث فيها بياناً خاصاً تتميّز فيه عن غيرها من اللغات، فهي ببيانها تكشف لمتلقيها عن سرِّ جمالها وتميّزها؛ وبذلك توصله فكرها وما تحمله من حضارة، ومما لا شك فيه أنَّ كلمة البيان ومشتقاتها وردت في مواضع كثيرة من السنّة المطهرة، فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: "إنَّ من البيان لسحرا" (صحيح البخاري، 5146، ص 1001)، وظهر معنى البيان هنا هو الفهم وذكاء القلب؛ لذا كان حريّاً بأبنائها الاهتمام بها وإبراز تميزها، والبحث عن استراتيجيات حديثة ومتنوّعة، تنقل علومها إلى متعلميها.

وتشكّل البلاغة العربية في أصولها وأساليبها وأساسها مستوى من أبرز مستوياتها وهي لون من ألوان البيان، وتكشف عن جماليات فن القول العربي، وقد اتسمت جُلّ الدراسات التي تناولتها بالجمود فعسُر تعلمها، ولم تحقق الفائدة المتوخاة منها؛ لذا فمن الضروري أنْ نعمل على تسهيلها وتيسير توصيلها للمتلقي، والبحث عن طرق جديدة تُحقق هذا الهدف؛ لأنَّ بها نصل إلى الهدف الذي نتوقعه من تدريسها، وهو الوصول إلى الإبداع في فن التعبير الذي يُعدّ الغاية القصوى التي يصل إليها متعلم اللغة، والبلاغةُ هي تأدية المعنى الجليل بوضوح وبعبارة صحيحة، على أنْ توقع في النفس أثراً خلاباً، وملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

وميدان تعلّم البلاغة العربية هو تلك النصوص البليغة المتمثلة بالقرآن الكريم والحديث الشريف، والأدب بنوعيه الشعري والنثري وقد أشار عوض (1994) إلى أهمية الأدب في أنَّ الأدبَ لصيقٌ بالجمال والتذوق، بنصوصه التي تُعد نطاقاً حقيقياً للاتصال، ووسيلة عملية تُعزز تعلم اللغةِ بكل فنونها، وخاصة ما يتعلق بالفن البلاغي بما فيه من مجاز وصور فنية؛ ولما له من تأثير في نسق منظومة القيم الجمالية، عبر السياق الذي يُبرز الغرض الاتصالي للنصوص الأدبية، ويساعد المتلقي على كيفية تلقيه.

والكلامُ البليغُ هو ذلك الكلام المطابق لمقتضى الحال، وهو لا يطابق مقتضى الحال إلا إذا كان وفق عقول المخاطبين، على أنْ يأخذ بعين الاعتبار طبقاتهم في فهم ما يقال لهم. وبلاغة المتكلم هي بملكته وقدرته على التصرف في فنون الكلام وأغراضه، ببديع القول، وسحر البيان، مما يأخذ بألباب السامعين، ويوقفهم على غاية ما يريد بجلاء ووضوح، متحاشياً مخالفة القياس، وضعف التأليف، والغرابة والتعقيد في اللفظ والمعنى(الضنّاوي،2000).

ولأنَّ الدرس البلاغي هو الدرس الموضوعي الذي يستمد قوانينه من النماذج الرائعة في مجال القول، ويأتي على رأسها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف اللذان كانا المثل الأعلى للبلاغة؛ مما جعل الجاحظ يقف وقفة طويلة يكشف فيها سرّ اختيار الرسول عليه السلام لألفاظه وانتقائه لها. وطالب البلاغة يحتاج إلى دراسة هذه النماذج الرائعة من القول وإلى الأصول التي تنير سبيله وتبصره بمواقع الكلام فتذوق القارئ والمستمع للموضوعات البلاغية لا يتم إلا بالرجوع إلى مثل هذه النماذج الرائعة من القول، والرجوع إلى علوم البلاغة لتنمية الذوق الأدبي(عبد عون،2013). ويظهر أنَّ كلمة (البيان) مرادفة لكلمة (البلاغة) حيث كانت كلمات البلاغة، والفصاحة، والبيان، والبديع ألفاظاً ذات مدلول واحد مع اختلافٍ طفيفٍ بين كاتب وآخر(زايد،2007).

ويرى الدليمي والوائلي (2003) أنَّ البلاغة على الصعيد التعليمي تعمل على تنمية الذوق الفني لدى الطالب، فلا يقتصر على جمع المعاني وفهمها، بل يغوص وراء الصياغة وما تنشره في النفس من مشاعر وأحاسيس، وتمكنه من امتلاك الوسائل المعينة له على الإبداع. وعلى الطلبة في المرحلة التي يدرسون فيها البلاغة أنْ يعرفوا أنَّ البلاغة ليست قوانين وقواعد، بل هي إشارات إلى ألوان التعبير الأدبي الذي يستسيغه الذوق وتميل إليه النفس. ومن هنا نرى أنَّ البلاغة – قاعدةً وفناً- يمكن أنْ تساعد الطالب على التعبير عن انفعالاته بأساليب متعددة يفرّغ فيها شحنة تلك الانفعالات ويقلل من حدتها، ويتجاوز بها الأنماط الرئيسية للانفعالات وهي: الخوف، والغضب، والسرور.

ويتأكد الجانب العلمي في إلمام المدرّس بالمباحث البلاغية، والتمكن منها، بحيث يستطيع أنْ يطبقها على مختلف النصوص التي تعرض له، وتوجيه تلك النصوص لصالح التذوق البلاغي، كما يتأكد الجانب الفني في زيادة تدريب الطالب على استخراج جوانب التذوق، وذلك من خلال الأسئلة التي تفتح باب التفكير أمامه، وتقوده إلى الإجابة الصحيحة، بل وتولّد الأسئلة التي تنمي التذوق لديه.

ومن هنا فإنَّ المبدعَ حين يصوغُ العملَ الفني لا يحمله رسالة إخبارية مباشرة، وإنَّما يصوغه بطريقة فنية تمكّن القارئ أو المستمع أو المتذوق من أنْ يعيش التجربة الشعورية والتجربة الفنية بالطريقة نفسها التي عاشها المبدع، وهكذا يصير المتذوقُ مبدعاً، وفي كل مرة يعيش المتذوق (قارئاً أو مستمعاً أو مشاهداً) عملاً فنياً، فهو بمعنى من المعاني ينشئ إبداعاً جديداً. فعملية تذوق العمل الأدبي تقتضي أساساً إعادة بناء هذا العمل بكل عناصره لمساعدة المبدع في نقل طريقته في الإحساس بالحياة، وليس معنى ما سبق أنَّ المتذوقين لعمل فني ما - قرّاء كانوا أم مستمعين أم مشاهدين – سوف يبدعون شيئاً واحداً بالطريقة نفسها؛ لأنَّ كلَ متذوقٍ سوف يبث- في الواقع- أحاسيسه الخاصة به لتمتزج بما يوحي به العمل الفني أو الأدبي، وبذلك تتعدد صور الإبداع للعمل الفني نفسه بتعدد المتذوقين له (عطا،1998).

ويرى الباحث أنَّه لا يمكن صقل الذوق الأدبي عند الطلبة بعيداً عن النص الأدبي، فقواعد البلاغة لا تكفي لتكوين الذوق الأدبي السليم، فالبلاغةُ ليست قضايا وأحكاماً وتعاريفَ وقواعدَ، وإنَّما هي إدراكٌ فنيٌ لما في النصوص الأدبية من جمالِ الفكرة وجمال الأسلوب إدراكاً يقومُ على فهم، وتحليل، وتفصيل عناصرها، ومعرفة بواعثها، واستشعار تأثيرها، وتذوقُ جمالها والحكم عليها بالقوة أو الضعف وبالوضوح أو الإبهام والتعقيد. ويتّضح مما سبق ضرورة قراءة النصوص الأدبية، واستنتاج ما فيها من بلاغة؛ لما لذلك من أهمية كبرى في صقل شخصية الطالب، وتنمية إبداعه، والرقي بتذوقه، وهو بذلك يحقق غايتين؛ فكرية وذوقية.

لكن ما تظهره العديد من الدراسات أنَّ هناك ضعفاً واضحاً لدى الطلبة في تذوق النص الأدبي. وقد يكون عجزهم في التذوق البلاغي واحداً من أسباب هذا الضعف، كما في دراسات طنطش (2004)، والمعازي (2005)؛ لذا لا بد من إعادة النظر في أساليب واستراتيجيات تعليم اللغة العربية بشكل عام والتذوق الأدبي بشكل خاص، وبناءً على ما سبق فإنَّ الباحث تناول تنمية التذوق الأدبي إلى جانب تنمية التعبير الكتابي؛ لما للتذوق الأدبي من تأثير على الجوانب اللغوية المختلفة، فتنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة من العوامل الداعمة في تنمية القدرات التعبيرية المختلفة، كالتعبير اللفظي والتعبير الكتابي.

ولمّا كان الهدف النهائي من تدريس فروع اللغة المختلفة هو الوصول إلى تمكين الطالب من التعبير بطلاقة وسلامة "مشافهة وكتابة"؛ لذلك فإنَّ للتعبيرِ أهمية كبيرة في حياة الفرد، وكذلك في حياة المجتمع، ولا تقل أهمية التعبير الكتابي عن أهمية التعبير الشفوي، بل إنَّ التعبيرَ الكتابي من أكثر هموم معلمي اللّغة العربية، فهم يعانون كثيراً من تعليم طلابهم الكتابة الصحيحة الواضحة بأسلوب صحيح يكشف عن المعاني المقصودة.

ولكن يلاحظ أنَّ عدداً كبيراً من الطلاب في مختلف مراحل الدراسة في المدرسة يشكون من ضعف ظاهر في التعبير بشقيه: الشفوي والكتابي. فإنْ تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت إمارات الإعياء على لغته، وقد يتوقف فجأة قبل أنْ يفرغ ما يريد أنْ يقوله من كلام، أو لعلّه يلجأ إلى اللهجة العامية يطعّم حديثه بها، أو يتم ما عجز عن إتمامه بها، وإذا ما كتب موضوعاً ما، نجده مليئاً بالأخطاء النحْوية والإملائية . ولعلَّ المتتبع لأساليب تعبير الطلبة في المرحلتين الأساسية والثانوية ويلاحظ أنَّ الطلبة ميّالون إلى الإجابة المباشرة فإذا ما حوّر السؤال أو الموضوع تحويراً بسيطاً فإنَّ الإجابة عليه أو الحديث فيه قد تتخذان مجرى بعيداً بعض الشيء عن السؤال والموضوع، فالطالب يعاني من قلة الثروة الفكرية واللغوية؛ لذلك لا يمتلك القدرة على ترتيب أفكاره والربط بينها، هذا بالإضافة إلى اضطراب الأسلوب والتواء عباراته (عاشور،2013).

ويرى سليمان ومحمد (2005) أنْ لا يقفَ المعلمون في تعليم النصوص عند الشرح اللفظي والمعنوي، بل عليهم أنْ يكشفوا للطلبة عن نواحي الجمال في التعبير، وتأثيره في النفس، ومصدر هذا التأثير. أما فضل الله (2002) فيرى أنَّ التعبير الكتابي هو إنشاء لموضوع معين بتحويل الأفكار، والمعلومات والآراء الموجودة في الذهن إلى شكل مكتوب يترجم الأفكار والآراء. وهو شكل من أشكال التدريب على التفكير من ناحية، وعلى استخدام اللغة بمكنوناتها المختلفة من ناحية أخرى.

ويرى عبد عون (2013) أنَّه لا فرق بين نوعي التعبير (التعبير الشفوي، والتعبير التحريري) من حيث كوْن كل منهما تعبيرا، إلا أنَّ للتعبير الكتابي أهمية خاصة يستمدها من أهمية الكتابة إذْ تعد الكتابة مفخرة العقل الإنساني، بل هي أعظم ما أنتجه العقل الإنساني وخير دليل على أهمية الكتابة ورفعة شأنها أنَّ الله تعالى أقسم بالقلم الذي هو آلة الكتابة فقال جلَّ شأنه (نٓۚ

وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ) (سورة القلم: آية 1-2).

وبناءً عليه؛ يجب أنْ تسخر كل فروع اللغة العربية كروافد تزوّد الطالب بالثروة اللغوية اللازمة حين يعبّر عن شعوره وانفعالاته، فتمده بالأساليب الجيدة، والأفكار الطريفة والعبارات الواضحة؛ ليصبح قادراً على التعبير عن خلجات نفسه بلغةٍ عربيةٍ سليمة تربطه بحياة البيئة التي يعيش فيها، ولتتفاعل مع ما أبدعه الله حوله من جمال (أبو زيد، 2012).

ويرى الباحث أنَّ التعبير يمثل قدرة الفرد على الإفصاح عن أفكاره، ومشاعره، ومعتقداته، وأحاسيسه، ونقلها إلى الآخرين بسهولة ويسر، وهذا يفرض على المعلمين تدريب الطلبة عليه، بإيراد مواقف حياتية، واستغلال المناسبات الوطنية، والاجتماعية، والدينية، والإنسانية. ولعلَّ البلاغة من أبرز فروع اللغة العربية التي تشكل رافداً مهما من روافد الثروة اللغوية وتمنح الطالب ذوقاً خاصاً، وقدرة متميزة في الإبداع في تعبيره الكتابي؛ لما تمنحه من مفردات ومجازات وصور. وهنا تبدو العناية بها وبطرق واستراتيجيات تدريسها مهمة من المهمات الضرورية لدى المعلمين حتى يسهل تناولها لديهم.

و لكن من الملاحظ في العديد من الدراسات أنَّها بينت وجود ضعف لدى الطلبة في التعبير الكتابي كما في دراسات (النصار والروضان،2007؛ والأحمدي،2008؛ وعليان،2008؛ والعبيدي،2009؛ والخمايسة،2003)، والملاحظ من الدراسات السابقة أنَّ الطلبة يشكون ضعفاً في قدرتهم على تناول الأفكار الرئيسة في الموضوع، و في الربط بينها، وفي تنظيم الفقرات، إضافة إلى ما يشيع في كتاباتهم من ضعف ظاهر في الإملاء والنحو، وعلامات الترقيم، ويلاحظ أيضاً أنَّ للمعلم دوراً بارزاً في هذا الضعف، إمّا من ناحية منهجية، أو سلوكية أثناء التدريس في غرفة الصف.

لذلك تظهر الحاجة إلى وجود استراتجيات يمكن استخدامها في التعليم، ومنها استراتيجية التعليم التبادلي، وهي من الاستراتيجيات التي جربت في المدارس الأمريكية مع الطلبة في مختلف الأعمار والمستويات، وقد تم توظيفها مع الطلبة في الصفوف الأساسية ومع طلبة الكليات؛ للمساهمة في زيادة مشاركة الطلبة؛ لأنها تستخدم في مواقف تعليمية مختلفة، حيث تساعد الطلبة في تحسين تعلمهم إذا استخدموها دون مساعدة (Salter & Horstman,2002)، وقد طور هذه الاستراتيجية كل من بالنكسار و براون في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تحسين مهارات القراءة والاستيعاب، بالحوار بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم (Palincsar &Brown,1984).

وفي حدود علم الباحث وما تمكّن من الاطلاع عليه من البحوث التي أجريت في مجال التعليم، ومن خبرته الشخصية أثناء عمله في الميدان، لاحظ ضعفاً ظاهراً في التذوق الأدبي، والتعبير الكتابي، وقد يعود ذلك إلى أسباب متعددة لعلَّ من أهمها: عدم استخدام المعلمين استراتيجيات تعليم متنوعة، واعتمادهم على الأسلوب المباشر؛ لهذا جاء استخدام استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة لمعرفة أثرها في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في أنَّ هناك ضعفاً ملحوظاً في مستوى إتقان التلاميذ لمهارات التذوق الأدبي، وعدم تمكنهم من هذه المهارات، إلى جانب الضعف الواضح في إتقان مهارات التعبير الكتابي، وهذا إنْ دلّ على شيء فإنَّما يدلّ على أنَّ المعلمين في أغلبهم، ما زالوا يستخدمون الطرق الاعتيادية ولا يحيدون عنها، وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي أجريت لتسهيل تعليم اللغة العربية إلا أنَّ الشكوى من ضعف الطلاب في فروعها المختلفة لا تزال مستمرة؛ فالأدب بوصفه أحد فروع اللغة، لم تتحقق الغاية من تدريسه في تكوين الذوق الأدبي وتربية القدرة الفنية لدى الدارسين، وتمكينهم من المفاضلة بين النصوص الأدبية والتمييز بينها، وتبيين نواحي الجمال في التعبير، وتأثيره في النفس، لاسيما وأنَّ التذوق يُعدُّ هدفاً من أهداف الدراسة الأدبية والنقدية بل يعد قوام الدراسة الأدبية والنقدية وروحها، وللبلاغةِ علاقة وطيدة بالنَّص الأدبي في شتَّى مظاهره وتشكُّلاته الفنيَّة والأدبية.

ومن هنا كانت الحاجة إلى إستراتجية جديدة تساعد معلمي اللغة العربية على التخلص من الطريقة الاعتيادية في التعليم إلى طريقة تعمل على تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة، وعلى الرغم من أهمية اللغة والبلاغة والتعبير، فإنَّ أبرز المظاهر السلبية التي نلحظها في كتابة الطلبة هي ضعف المهارة البلاغية في استخدام الصورة البلاغية في كتابة التعبير، مع العلم أنَّ مواضيع التعبير مجال خصب لتطبيق الألوان البلاغية (أبو زيد وسلامة، 2008).

لقد أصبحت مشكلة الضعف في التعبير الكتابي تشغل بال القائمين عليها؛ لذا نجد الشكوى مستمرة من الجميع؛ مدرسين ومشرفين ودارسين، وهذه المشكلة إذا لم يتيسر حلها استمرت، إذ إنَّ الطلبة في أقسام اللغة العربية وفي غيرها من المراحل الدراسية لا يتذوقون اللغة العربية، وإنَّما تقتحم أذهانهم اقتحاما، فيحفظون منها ما يحفظون حتى يقطعوا مرحلة دراسية، وهدفهم الوحيد هو الحصول على الدرجة ثم يغادرون قاعات الدراسة فلا يستذكرون ما تعلموه، زد على ذلك عدم توافر منهج محدد للتعبير وقلة حصصه، والذي يتأمل دروس التعبير يجد أنَّ أغلبية المدرسين لا يلقون بالاً لمدى إفادة الطالب مما تعلمه من دروس المطالعة أو النصوص من مفردات وعبارات، ويرجع السبب في ذلك إلى أنَّ أكثر ما يتعلمه في هذه الدروس لا يمكن الإفادة منه في تعبير حي، ولو أنَّ ما يتعلمه الطالب من مفردات يجري بطريقة منسقة بدقة لظهر أثر ذلك بشكل، أو بآخر في تعبيره شفهياً كان أم كتابة (عبد عون،2013).

كما أشارت الدراسات مثل دراسة طنطش (2004) إلى ضعف الطلبة في التحليل الأدبي للنصوص الأدبية، والتعبير الكتابي، وانخفاض كفاءة أساليب تدريس النصوص الأدبية لمستوى الطلبة في المرحلة الثانوية، ودراسة العيد (2011) التي أشارت إلى تدنٍ في مستوى الطلبة في التعبير الكتابي، كما أكدت على اكتفاء غالبية معلمي اللغة العربية في مدارسنا بالتركيز على أساليب التدريس الاعتيادية وطرقها، ودراسة المعازي (2005) التي أشارت إلى ما يعانيه الطلبة من ضعف في تذوق النصوص الأدبية، والافتقار إلى الإحساس بعناصر الجمال فيها، مما يؤدي بدوره إلى الإخفاق فيما يؤمل من تدريسها.

ولهذا فإنَّ الطلبة بحاجة لاستراتيجيات جديدة في التعليم كما أوضح خضر (2006) أنَّ استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تساعد على تنمية دافعية الطلبة للتعلم والمشاركة في الأنشطة الصفية، كما تساعد المعلم في تحقيق الأهداف العملية التعليمية التعلّمية المنشودة، وإكساب الطلبة المهارات المنشودة وربط الموضوعات بواقع الحياة، وربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفسية والاجتماعية للطالب والتنويع بالمثيرات.

ومن هنا تنبثقُ مشكلةُ الدراسةِ من واقع الممارسة الميدانية، والمتابعة من الباحث لواقع التعليم في فلسطين، حيث لاحظ الباحثُ أنَّ هناكَ حاجة ملحة إلى التنويع في الأساليب التدريسية والاستراتيجيات المستخدمة في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة، ويمكن اعتبار هذا مبرراً للدراسة الحالية، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين :

1. هل يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى لاستراتيجية التعليم (التعليم التبادلي، والاعتيادية)؟

2. هل يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التعبير الكتابي اختلافاً يُعزى لاستراتيجية التعليم (التعليم التبادلي، والاعتيادية)؟

فرضيتا الدراسة

في ضوء السؤالين السابقين، حاول الباحث اختبار الفرضيتين الإحصائيتين الصفريتين الآتيتين:

1.لا يوجدُ فرقٌ ذو دلالـةٍ إحصـائيةٍ عنـد مسـتوى الدلالـة (α=0.05)، فـي تنميـة مهـارات التـذوق الأدبـي، لـدى طلبـة الصـف الحـادي عشـر الأدبـي يُعـزى إلـى اسـتراتيجية التعلـيم (التعلـيم التبـادلي والاعتيادية).

2. لا يوجدُ فرقٌ ذو دلالـةٍ إحصـائيةٍ عنـد مسـتوى الدلالـة (α=0.05)، فـي تنميـة مهـارات التعبيـر الكتـابي، لـدى طلبـة الصـف الحـادي عشـر الأدبـي يُعـزى إلـى اسـتراتيجية التعلـيم (التعلـيم التبـادلي والاعتيادية).

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تزويد واضـعي السياسـات التربويـة وتنبيههم لضـرورة العمل على مراعاة تنمية مهارات التذوق الأدبي ومهارات التعبير الكتابي في مناهج اللغة العربيـة بشـكل واضـح ومقصـود ومـدروس، بحيث تسـاعد الطلبـة علـى إتقـان هذه المهـارات، كذلك ستضـع هذه الدراسة بين يدي الطلبة والمعلمين منهجاً، يُسهم في توجيههم نحو دراسة البلاغة بطريقـة مغـايرة للطريقة الاعتيادية، وكمنهج قد يساعدهم في تحسين مستوى تحصيلهم، والبحث عن حلول لمعالجة مشكلة ضعف الطلبة في التذوق الأدبي والتعبير الكتابي.

حدود الدراسة ومحدداتها

1. اقتصر أفراد الدراسة على عينة قصدية من طالبات الصف الحادي عشـر الأدبـي فـي المـدارس الحكوميـة التابعـة لمديريـة التربيـة والتعلـيم لمحـافظـة رام الله والبيـرة فـي فلسـطين للعـام الدراسـي 2013/2012؛ وبالتالي توقف تقييم نتائجها على مدى تمثيل هذه العينة لمجتمع الدراسة الأصلي.

2. تم إعداد اختبار التذوق الأدبي واختبار التعبير الكتابي وتطبيقهما على المجموعتين؛ لذا تتحدد النتائج على أداتي الدراسة بمدى صدقهما وثباتهمـا، ومـدى تعـاون أفـراد المجمـوعتين بالاسـتجابة لهما، وتتحدد كذلك بالتعريفات الإجرائية التي تبنّتها الدراسة.

3. اقتصـرت مـدة تطبيـق الدراسـة علـى فصـل دراسـي واحـد(الفصـل الأول)، بواقـع حصـتين أسبوعيا.

4. اقتصر اختبار التذوق الأدبي واختبار التعبير الكتـابي علـى محتـوى وحـدة البلاغـة العربيـة فـي مبحـث العلـوم اللُّغويـة؛ (البيـان والبـديع)؛ التشـبيه المفـرد، والتشـبيه التمثيلـي، والتشـبيه الضـمني،

والجناس، والطباق، والمقابلة، والسجع، والحقيقة والمجاز، والاستعارة؛ (التصريحية والمكنية)، والمجاز المرسل، والكناية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- **استراتيجية التعليم التبادلي** : مجموعة من الخطوات التي يتبعها معلم اللغة العربية في الموقف الصفي، وتأتي على شكل حوار بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم حيث يتبادلون الأدوار طبقاً للمراحل الفرعية (التنبؤ – التساؤل – التوضيح - التلخيص) بهدف فهم مبحث البلاغة واستيعابه.

- **البلاغة**: عمد البلاغيون المتأخرون، ابتداءً من السكاكي إلى تحديد المفاهيم البلاغية وحصرها في ثلاثة علوم فرعية هي:

1. علم البيان: ويشمل مفاهيم التشبيه، والاستعارة، والمجاز المرسل، والكناية.
2. علم المعاني: ويشمل الخبر، والإنشاء، والقصر، والفصل، والإيجاز، والإطناب، والمساواة.
3. علم البديع: ويشمل الجناس، والسجع، والاقتباس، والتورية، والطباق، والمقابلة، وحسن التقسيم، وغيرها من المحسنات البديعية (الميداني،1996).

- **مهارات التذوق الأدبي**: يعرّف طعيمة (1998) مهارات التذوق الأدبي بأنّها؛ النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لنص أدبي بعد تركيز انتباهه عليه وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع به تقديره له والحكم عليه، أما التعريف الإجرائي: التذوق يعني ارتقاء الطالب في استخدام القدرات والمهارات العقلية العليا واللغة التعبيرية الجميلة في تذوق النصوص الأدبية والشعرية في مبحث البلاغة، وقد تم قياسه بالعلامة التي حصلت عليها الطالبة في اختبار التذوق الأدبي.

- **التعبير الكتابي**: مستوى من الأداء الكتابي، يتيح للطالب التعبير عن عواطفه ومشاعره، ونقل أفكاره بأسلوب مشوق يعتمد الخيال والإثارة، وتوافر الصور الفنية والجمالية. أما التعريف الإجرائي فيقصد به الكتابة التي تعبر عن الفهم والإحساس بالجمال، وتراعى فيها اللغة نحْواً وصرفاً، وتستخدم فيها أساليب الإنشاء، وعلامات الترقيم، ويوظف فيها الخيال والعاطفة لإبراز الصور الفنية وأنواع البيان والبديع البلاغي، وقد تم قياسه بالعلامة التي حصلت عليها الطالبة في اختبار التعبير الكتابي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بالبلاغة والتذوق الأدبي والتعبير الكتابي واستراتيجية التعليم التبادلي، والدراسات السابقة ذات العلاقة.

أولاً: الإطار النظري

البلاغة

البلاغةُ لغة هي الوصول والانتهاء إلى الغاية المنشودة من الكلام الذي نريد إبلاغه أو إيصاله إلى الآخرين، والبلاغة اصطلاحاً: تقع بمثابة وصف المتكلم، فنقول :متكلم بليغ، أوالكلام، فنقول: كلام بليغ (الجاحظ،1332).وهي إصابةُ المعنى المراد، وإدراك الغرض بألفاظ سهلة عذبة سليمة من التكلف، لا تبلغ القدر الزائد على الحاجة ولا تنقص نقصاً يقف دون الغاية، فإنْ اتفق مع هذا معنى لطيف أو حكمة غريبة أو أدب حسن فذلك يزيد في بهاء الكلام وإنْ لم يتفق فقد قام الكلام بنفسه واستغنى عما سواه.

والبلاغة ليستْ علماً يقصد بدراسته تثقيف العقل، ونضوج الفكر، وتوسيع المعلومات بمعرفة وسائل ذات حدود وتقاسيم. وهي ليست من المواد التي يعتمد في دراستها على القياس العقلي والتصور المنطقي؛ ولكنَّها فنٌ متصل بالأدب اتصالاً وثيقاً، وإدراكها إنَّما يقوم على أساس التذوق وهي بهذا الطابع وسيلة لتحقيق أسمى الغايات من دروس الأدب والنصوص في تكوين الذوق الأدبي الفني، وتنميته، وصقله، وتهذيبه فلا يصح أنْ يمسخ درسها إلى قواعد تعليلات فلسفية، ومباحث نظرية لأداء النواحي الجمالية في الكلام البليغ، وهذا هو ما يجب أنْ يضعه مدرّس البلاغة نُصب عينيه تحقيقاً للغاية من تدريسها، فعليه أنْ يجعلَ الدراسة البلاغية جزءاً متصلاً بالدراسة الأدبية.

إنَّ علاقة البلاغة بالأدب؛ شعره ونثره علاقة وطيدة؛ لأنَّ القصد من دراستها هو إدراك ما في الأدب من معانٍ وأفكارٍ سامية، وتذوق ما به من جمال وطرافة، وأنَّها في مجملها تكون وحدة متكاملة في مقومات الجمال الأدبي، ووحدات متجانسة العناصر تتضمن كل وحدة منها ألواناً بلاغية متحدة أو متقاربة في الغاية، والاتجاه، كالكلام في الأسلوب وعناصره، وأسلوب النثر وأسلوب الشعر، والكلام في العبارة من حيث اختيار الألفاظ، وما يكون منها من انسجام صوتي أو

معنوي، واختيار أنواع الكلمات التي تحدد موقف المتكلم من المخاطب إخباراً أو طلباً وموضوع الكلمة من الجملة، ومدى الاختصار أو الإطالة والكلام في المعنى أو الفكرة من حيث التصوير على وجه الحقيقة أو المجاز ولا شك أنَّ هذه الأمور لا تتحقق إلا من خلال النصوص الأدبية، ومن هنا ندرك أنَّ للأدب والبلاغة غايات مشتركة وأهم هذه الغايات التذوق الأدبي (عاشور والحوامدة،2007).

فتدريس البلاغة والنقد يتمثل في أنْ نعرفَ أنَّ النص الأدبي هو العمدة، وأنَّ تدريس البلاغة والنقد الأدبي في مراحل التعليم العام إنَّما يكون لخدمة النص الأدبي. فالغرض من دراسة البلاغة إدراك ما في النص الأدبي من معانٍ، وأفكار سامية، وتذوق ما به من جمال وخيال وصور بليغة(مدكور،2010).

وانطلاقاً من أهمية النصوص الأدبية في تعزيز تعلم اللغة، بكل فنونها، وخاصة الفن البلاغي؛ لما له من تأثير في نسق منظومة القيم الاجتماعية، والثقافة الجمالية التي تتأتى عن التذوق الأدبي، وما ينعكس على النفس جراءها من حسٍ بالجمال، يساعد في تنمية مهارات اللغة والبلاغة، لدى الطلبة الذين يدرسون النصوص الأدبية، فقد عنيت وزارة التربية والتعليم بهذه النصوص، عناية تؤكد الاهتمام بتنمية الطلبة، من خلال تزويدهم بقدرات تعزز استخدام المهارات العقلية العليا لديهم، فجاءت الخطوط العريضة لمناهج اللغة العربية، ومنها مناهج المطالعة والنصوص والبلاغة، لتحدد في أهدافها:" تعرف المفاهيم البلاغية عبر النصوص الأدبية الراقية، وتعرّف الأساليب البلاغية، والإفادة منها في الكتابة، وفي تحليل النصوص، وإدراك جوانب الجمال في النصوص القديمة والحديثة، والإلمام ببعض الصور الفنية في الأساليب الحديثة، وتنمية الذوق الأدبي"(الفريق الوطني،1999،ص73).

ومن أهداف تدريس البلاغة:

1. تذوقُ الأدب وفهمه فهماً دقيقاً لا يقفُ عند تصور المعنى العام للنص الأدبي بل يتجاوزه إلى معرفة الخصائص والمزايا الفنية للنص.
2. إظهارُ نواحي الجمال الفني في الأدب، وكشف أسراره، ومصدر تأثيره في النفس.
3. مساعدةُ الطلاب في محاكاة الأنماط البلاغية، التي تنال إعجابهم، وتربّي في نفوسهم ذوقاً أدبياً ناضجاً يهتدون به إلى تخيّر جيد الكلام، ويكسبون القدرة على المفاضلة بين الأدباء.
4. مساعدةُ الطلاب على إدراك أغراض تعليم الأدب.

5. تنميةُ ميل الطلاب إلى القراءة الحرة الواسعة.

6. إكسابُ الطلاب القدرة على استخدام اللغة استخداماً يمكنهم من توجيه أفكارهم. ونقلها إلى الآخرين بسهولة ويسر يستطيع معها السامع أو القارئ إدراك ما يقصدون.

7. تهيئةُ الطلاب وإعدادهم للتعرف إلى أسرار الإعجاز في القرآن الكريم.

8. تمكينُ الطلاب من التذوق الجمالي للأحاديث النبوية الشريفة والكلام العربي الفصيح شعراً ونثراً.

9. تنميةُ الذوق الفني لدى الطلاب وتعزيز مقدرتهم على الاستمتاع بما يقرؤون أو يسمعون من الآثار الأدبية الجميلة.

10. توظيف ما يفيده الطلبة في التعبير الكتابي الإبداعي لديهم (عاشور والحوامدة،2007).

استراتيجية التعليم التبادلي

إن فيجوتسكي يرى بأن الطفل لا يتطور في بيئة منعزلة وإنما بتفاعله مع الآخرين في بيئة اجتماعية، وأن هذه مسؤولية المعلم المتمثلة بتهيئة بيئة صفية تفاعلية يكون فيها المتعلم نشطا، ويستخدم المعلم معارفهم السابقة لتوجيه عملية التعلم. والتعلم يحدث نتيجة تفاعل الطفل الاجتماعي مع معلميه ورفاقه نتيجة للتحدث والتبادل والمناقشة مع الآخرين حيث يتم بناء خبرة جديدة حينما يواجه الطفل بتحديات مناسبة من المعلمين والرفاق الذين حققوا نموا أكبر، وهذا هو الأساس الذي تنطلق منه استراتيجية التعليم التبادلي كاستراتيجية فوق معرفية تقوم على العمل الجماعي، وتركّز على الخبرات والمعارف السابقة، ويكون للطالب دور نشط وفاعل في عملية التعلم (قطامي،٢٠٠٥).

وتعدُ هذه الاستراتيجية بديلاً للتعليم المباشر الذي يقومُ على إعطاءِ المعلومات للمتعلمين مباشرة من المعلم، فالتعليم التبادلي يُقسمُ فيه المتعلمون إلى مجموعات صغيرة ويعمل المعلمون كقدوة ونماذج لأنماط سلوكية معينة أمام المتعلمين؛ حيث إنَّهم يساعدون على تنمية مهارات معرفية مهمة من خلال تفاعلهم مع المتعلمين في مجموعات الفصل الدراسي، حيثُ يقوم المعلم بتزويد مجموعات المتعلمين بالتشجيع والمساندة المنظمة (عفانة والجيش،2009).

وأشار الكبيسي (2011) أن التعليم التبادلي هو أحد الأمثلة التي توضح تطبيق نظام التعليم القائم على المساندة والدعم التدريجي في العديد من المجالات الأكاديمية؛ حيث إن فكرة التعليم

التبادلي تطورت بناءً على الأفكار الأولية التي صاغتها أعمال (Vygotsky) التي مفادها أن التفاعل الاجتماعي أثناء الحوار الصفي له تأثير فاعل في عملية التعليم مما حدا بكل من plaincsar من جامعة متشكان و Anne brown من جامعه الينوى (1984-1986)، إلى تطوير تكنيك التعليم التبادلي؛ بهدف زيادة الفهم القرائي لدى الطلاب بصفة عامة والطلاب ذوي صعوبات التعليم بصفه خاصة، ذلك التكنيك الذي يعتمد على التعاون والمشاركة الفاعلة بين الطلاب أثناء الدرس والإدارة الجيدة للمناقشات الصفية، معتمداً في ذلك على أربع مراحل وهي (التنبؤPredicting، والتساؤل Questioning، والتوضيحClarifying، والتلخيصSummarizing) مقتصراً دور المعلم على تقييم التعلم المتدرج في بداية كل درس في صورة تغذية راجعة مع تقليل هذا الدعم تدريجيا حتى يتلقاه الطلاب بعضهم بعضا.

ويرى طعيمة والشعيبي (2006) أنَّه يمكن تعريف التعليم التبادلي بوصفه أنشطة تعليمية تأتي على هيئةِ حوارٍ بين المعلم والطالب، أو بين الطلاب بعضهم بعضا بحيث يتبادلون الأدوار طبقا للمراحل الفرعية المتضمنة (التنبؤPredicting، والتساؤلQuestioning، والتوضيحClarifying، والتصور الذهني Visualization، والتلخيصSummarizing). وهذه العمليات هي جوهر الحديث عما يسمى بما وراء المعرفة التي يمكن تعريفها بأنَّها قدرة الفرد على التفكير في الشيء الذي يتعلمه وتحكمه في هذا التعلم، أو التفكير حول التفكير ذاته، وإدراك المتعلم ما يعرفه وما لا يعرفه، بما يتضمنه ذلك من إجراءات تنظيمية يمكن من خلالها إدارة عملية التفكير، وهي:

1. ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة سلفاً لدى المتعلم.
2. الاختيار المتروي لاستراتيجيات التفكير.
3. عمليات التخطيط، والمراقبة، وتقويم التفكير.

وتكمن أهداف استراتيجية التعليم التبادلي في :

1. تنشيط جانبي الدماغ عند المتعلمين من خلال تفاعلهم في مجموعات وتدريبهم على المهارات اللغوية مثل التلخيص وطرح الأسئلة والتنبؤ، الأمر الذي يزيد من قدرة الدماغ بكليته على التعامل مع هذه المثيرات.
2. تتضمنُ هذه الاستراتيجية عدة خطوات تكتيكية ينبغي على المتعلمين اكتسابها ودمجها مع استراتيجيات التعلم في جانبي الدماغ، وتُعدُ مثل هذه الخطوات ضمن التعلم فوق المعرفي، والذي يدعو المتعلم إلى إعادة النظر في استراتيجيات تفكيره الواعي بها والعمل على

تنظيمها ضمن استراتيجيات التعلم في جانبي الدماغ سواء أكانت تلك الاستراتيجيات تحليلية أم تركيبية أم منطقية أم تتضمن خطوات متشعبة.

3. تجعل هذه الاستراتيجية المتعلمين قادرين على القيادة واتخاذ القرارات ومحاكمة سلوك الآخرين وتطويره بطرق مقبولة، الأمر الذي يؤكد أهمية ذلك في بناء الشخصية القيادية المدربة للتعامل مع الآخرين، واستخدام المنطق العقلي في علاج الأخطاء، وتعزيز السلوك السليم؛ مما يجعل المتعلمين يستخدمون طرق التفكير المتاحة في جانبي الدماغ في السيطرة على المجموعة وحسن قيادتها (عفانة والجيش،2009).

وليس الهدف الرئيس من التعليم التبادلي هو الوصول إلى مرحلة إتقان الخطوات الأربع، ولكن تستخدم هذه الخطوات كأدواتٍ لتدريس الطلبة كيفية البحث عن المعنى ومراقبة ما يتم تعلمه للتأكد من فهم النص (Palinscar,1986). ويمكن للطلبة التأكد من فهمهم للنص من خلال المناقشات مع باقي الطلبة (King & Parent-Johnson,1999).

وقد يلجأ المتعلمون إلى استخدام استراتيجيات ما وراءَ المعرفة عندما يواجهون صعوبات في فَهْمِ ما يُراد تعلمه، مما يتيح لهم مراقبة سلوكياتهم الذهنية والأدائية، وكيفية ممارسة أساليب الضبط الذاتي لما يبذلونه من صور الانتباه والتركيز، وما يفرضونه على أنفسهم من مهارات متزامنة، وكيفية التقييم الذاتي لمدى تقدمهم أثناء التعلم، وذلك من خلال وضعهم في مواقف طبيعية تستدعي قيامهم بأنشطة وعمليات تفكيرية تنمي لديهم الوعي والقدرة على استخدام أساليب التعلم الذاتي (طعيمة والشعيبي،2006).

إنَّ المعلم في بداية التعليم التبادلي يأخذُ دورَ المسهّل والمشرف بحيث يعمل على نمذجة الخطوات الأربع المكونة للاستراتيجية من خلال النقاش والتفكير بصوتٍ عالٍ، إضافة إلى تدريس الطلبة وتلقينهم الخطوات بشكل مباشر و متسلسل، ويحتاج المعلم هنا إلى استخدام الأسلوب المباشر في التعليم للتأكد من إتقان الطلبة للخطوات، إضافة إلى تعليمهم كيفية الحوار والنقاش وذلك قبل تركهم تطبيق هذه الاستراتيجية باستقلالية (McLaughlin & Allen, 2002). وبعد التأكد من إتقان الطلبة للخطوات الأربع يتبادل الطلبة الأدوار في تطبيق هذه الخطوات المعرفية حتى يتم التأكد من قدرتهم على إدارة الحوار في أثناء تبادلهم للأدوار المختلفة دون متابعة المعلم وإشرافه، والهدف من هذا هو الاستخدام الفعّال للخطوات المعرفية الأربع بأنفسهم خلال الدرس باستقلالية (Slater & Hortsman,2002).

ومن أسس التعليم التبادلي التي يمكن الإشارة إليها:

أنَّ ليدرنر أشار (Lederer,2000) إلى أنَّ هناك أسسًا للتدريس التبادلي يلخصها في النقاط الآتية:

1. استراتيجية التعليم التبادلي استراتيجية تبادلية ما بين المعلم والطلاب.
2. بالرغم من الدور المحوري للمعلم في عملية إدارة الموقف، إلا أنَّه يجب أنْ ينقل الأدوار إلى الطلبة بشكل تدريجي.
3. على المعلم إشراك جميع الطلبة في الأنشطة المتضمنة في الاستراتيجية، مراعياً الفروق الفردية بين الطلاب ثم تقديم الدعم والتغذية الراجعة لهم .
4. يساعد تكرار تطبيق استراتيجية التعليم التبادلي الطلبة على تطوير مهارات الاستيعاب القرائي، بدلاً من الاكتفاء بقراءة الكلمات وفك رموزها.

ويلخص (Dunn et al., 1997) مميزات استراتيجية التعليم التبادلي بالنقاط الآتية :

1. تمتاز استراتيجية التعليم التبادلي بإمكانية تدريب المعلمين عليها قبل الخدمة وأثناء وأثنائها.
2. تحفز استراتيجية التعليم التبادلي المتعلمين على التعلم من خلال تبادل الأدوار.
3. تسهّل استراتيجية التعليم التبادلي عملية التعلم من خلال تقديم الطلبة للتغذية الراجعة فيما بينهم وتصحيح الأخطاء عند وقوعها.
4. يمتاز هذا الأسلوب بأنه اقتصادي حيث يوفر الوقت و الجهد، من خلال وصوله إلى التعلم بشكل سريع وفعّال.
5. تزيد استراتيجية التعليم التبادلي الثقة بالنفس من خلال قيام كل طالب بدوره.
6. تعمل استراتيجية التعليم التبادلي على تنمية روح العمل التعاوني.

وتتضمن هذه الاستراتيجية خمس خطوات وهي :

1. عرض بيان المعلم: تكمن أهمية هذه الخطوة في عرض نموذج للاستراتيجية التي سوف يتبناها المتعلمون في جلسات الحوار في الخطوتين(3)،(4)، وفي هذه الخطوة يتوافر لدى المعلم (الخبير) المعرفة والمهارات، بينما يكون المتعلمون المبتدئون غير قادرين على تطبيق المهارات المعرفية.

2. التعلم والممارسة: يستمر قيام المعلم بدور الخبير على الرغم من أنَّ اندماج المتعلم يزداد عن طريق حث المعلم له، والممارسة الموجهة.

3. مجموعـات المعلـم _ المـتعلم: فـي هـذه الخطـوة ينتقـل التركيـز إلـى موقـف المجموعـة الصغيرة، حيثُ يبدأ المعلم ويبادر في الحوار عن مراحل الفهم الأربع، ويشجّع المتعلمين ليقوموا بدور أكثر نشاطاً عن ذي قبل، وبمضي الوقت يتبادل المتعلمون الأدوار في قيادة المجموعة، وعند هذه النقطة يحدث تغير في لغة التدريس من لغة المعلم إلى لغة المتعلم، مع تقبل المتعلمين لمسؤولية توليد الأسئلة، وتوفر التغذية الراجعة للمتعلمين الآخرين، ومراجعة استخدام مراحل الفهم الأربع، ويصبح دور المعلم عندئذ غير مساند للمتعلم المعلم.

4. الاعتماد على الذات: يتحرك المعلم الآن ليخرج من المجموعة ويدير المتعلمون المجموعة بمفردهم، ويوفر المعلم الدعم والمساندة عبر المجموعات بدلاً من أنْ يتم ذلك على مستوى مجموعة واحدة، ويستمر المتعلمون في استخدام المراحل نفسها كما في الخطوة (3) موفرين المساندة للمتعلمين الآخرين في المجموعة.

5. الاستيعاب والفهم: ما أنْ يصل المتعلمون إلى هذه الخطوة حتى يكونوا قد اكتسبوا مراحل الفهم الأربع، واستعدوا للقيام بها، عندئذٍ يستغنون عن المساندة؛ لأنَّه لم تعدْ هناك أية حاجة إليها.

ويكمن دور المعلم في هذه الاستراتيجية في الآتي:

1. يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة (3-6 أفراد).
2. يمتلك المهارات التدريسية الكافية ليكون قدوة ونموذجاً.
3. يشخّص قدرات المتعلمين ومهاراتهم قبل توقف المساندة.
4. يراقب عمل المجموعات التي خرج منها حتى يتأكد من فاعلية المراحل.
5. يقدّر المواقف الصحيحة ويعززها ويعدّل المواقف غير الصحيحة ويقويها.

أما بالنسبة لدور المتعلم فيتمثل في:

1. يقوم المتعلمون بإظهار الاهتمام حول المفهوم أو الموضوع عن طريق التساؤل الذاتي.
2. استخدام البحث والاستقصاء لإرضاء فضول المتعلمين نحو المفهوم أو الموضوع.

3. التفكير بحرية في حدود النشاط الذي يقومون به، وتبادل المناقشات مع بعضهم بعضا، وتسجيل الملاحظات والأفكار والتعليق على الأحكام.

4. استخدام مصادر متنوعة للمعلومات والمناقشات الجماعية وتفاعلهم مع المعلم للتوصل إلى تعريفات وتفسيرات للمفهوم المراد دراسته.

5. تفسير الإجابات والحلول الممكنة والاستفادة من تفسيرات الآخرين ومناقشتها.

6. الاستماع ومحاولة فهم التفسيرات التي يقدمها المعلم.

7.الإفادة من الأنشطة السابقة واستخدام الملاحظات في تقديم التفسيرات.

8.تطبيق المصطلحات والتعريفات والتفسيرات والمهارات المتعلمة في مواقف مشابهة أخرى جديدة.

9.عمل الارتباطات ورؤية العلاقات بين المفهوم والمفاهيم الأخرى.

10.صياغةُ الفهم الموسع أو التفصيلي للمفاهيم أو الموضوعات الأصلية.

11.ربط المفهوم أو الموضوع بمواقف الحياة اليومية.

12.تقديم المعلومات المرتبطة بالمفهوم أو الموضوع وعلاقتها بالمفاهيم أو الموضوعات.

13.يتعاون المتعلمون بالمشاركة لتوضيح العلاقات وتبادل الأفكار، والإجابة عن الأسئلة مفتوحة النهاية باستخدام الملاحظات والأدلة والتفسيرات السابقة المقبولة.

14.إظهار الفهم أو المعرفة للمفهوم أو المهارة.

15.استخدام التقييم البديل، وذلك للبرهان عن فهمهم للمفهوم أو الموضوع (عفانة والجيش،2009).

التذوق الأدبي

إنَّ التذوقُ الأدبي هو الحصيلة النهائية لدراسة البلاغة والنقد، وهو ثمرةٌ من ثمرات الدراسات الأدبية والتمرس في قراءة الأدب. وملكة التذوق الأدبي لا تحصل بمجرد تعرّف الطالب على طائفة من القواعد التي استنبطها البلاغيون، ولكنّها تُكتسبُ بممارسة الكلام الجيد، وتنمو بكثرة الاطلاع على النصوص الأدبية، وإدراك خصائصها ومزاياها؛ لأنَّ التذوق الأدبي: (قدرة فطرية

وموهبة لدى الإنسان، ولكن لا بد لتنميتها من توفير الأجواء الملائمة التي تساعد على صقلها وتنميتها، وهنا يأتي دور مدرّسي الأدب في تنمية الذوق الأدبي في نفوس الناشئة، بطريقة تمرسهم بالنصوص الأدبية الخالدة، كما يتجلى دورهم في إكسابهم مهارات التذوق الأدبي (طاهر، 2010).

ويرى نهر والشنطي (2012) أنَّ التذوق أو الذوق الأدبي يعني فيما يعني ملكة الإحساس بجمال ما نقرأ أو نسمع من أدب: شعر ونثر، والقدرة على اختيار العمل الأدبي ودراسته بحسب المعطيات والمقاييس المعروفة في الأدب، وبيان جمال النص الأدبي وحسنه أو الحكم عليه بالرداءة، وتنقية جيد الأدب من غيره انطلاقاً من معرفة الملابسات والظروف التي قيل فيها النص، ومعرفة المناسبة واللغة والمؤثرات العامة التي جعلت النص يتخذ شكلاً معيناً في لفظه ومعناه وصوره، وأخيلته، وغير ذلك مما يثير في نفس المتلقي أو المتذوق عناصر الانفعال إعجاباً أو إعراضا.

لكن المعلم حينما يحلّل نصاً جميلاً ينشغل بالتعريفات، ويركّز كل اهتمامه على المصطلحات البلاغية، دون الاهتمام بإرشاد الطلبة إلى إدراك ما في النص من جمال، للوصول بهم إلى تحسس الجمال في كل ما يقرؤون ويكتبون.

وقد واجهت تلك الطريقة جملة من الانتقادات والاعتراضات من عدد من المشتغلين والمهتمين باللغة العربية وطرائق تدريسها؛ ولذلك اقترح بعضهم نقل دروس البلاغة (من تعريفات غامضة إلى تطبيقات فنية رائعة)، وذلك بابتكار طرائق جدية سهلة ترمي إلى تدريس البلاغة والنقد في ضوء النصوص الأدبية سواء أكانت شعرية أم نثرية، على ألاّ تكون ضروب البلاغة والنقد أهدافاً في ذاتها، وإنَّما هي وسائل لارتقاء الذوق الأدبي، على اعتبار أنَّ ملكة التذوق الأدبي لا تحصل بمجرد معرفة الطالب طائفة من القواعد والقوانين البلاغية والنقدية، ولكنَّها تُكتسبُ بالممارسة والاطلاع المستمر للكلام الجيد، وقراءة الأدب ودراسته لإدراك ما فيه من معانٍ وأفكارٍ سامية، وتذوق ما به من جمال وطرافة (طاهر،2010).

ويرى مدكور(2010) أنَّ التذوق الأدبي أو الفني هو الإحساس بالجمال في كل ما هو جميل، والإحساس بالقبح والنفور من كل ما هو قبيح ومنفّر. والتذوق الأدبي والفني درجات ومستويات تختلف باختلاف المتذوق من حيث طبيعته، وحسه الفني، ودرجة ثقافته الأدبية والفنية. وهناك من يرى أنَّ التذوق الأدبي نوع من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة في العمل الأدبي أو الفني، والإحساس بجمال الأسلوب، وصدق الشعور، والقدرة على الحكم.

إنّ مهارات التذوق الأدبي تكمن في الآتي:

1. تمثّل القارئ للحركة النفسية في القصيدة، أو العمل الأدبي.
2. القدرة على اختبار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين، والقدرة على استخراج البيت الذي يتضمن الفكرة الأساسية في القصيدة.
3. إدراك الوحدة العضوية للأبيات، والترابط بين الأفكار، وما فيها من عمق وفهم للمعاني، والقدرة على اختيار العنوان المعبر عن أحاسيس الشاعر.
4. فهم درجة التواؤم بين التجربة والصياغة.
5. تمثّل الجو النفسي في القصيدة ومدى استثارة الأبيات له.
6. القدرة على فهم مكونات الصورة الشعرية، ومدى قدرتها على التعبير عن أحاسيس الشاعر، والقدرة على إدراك مكونات الصورة الشعرية ومدى نجاحها في رسم الشخصيات.
7. تحري مدى المفارقة بين الصور الشعرية والأفكار من تناقض، والقدرة على إدراك مدى أهمية الكلمة في القصيدة والتناسب بين الكلمة والجو النفسي.
8. إدراك القدرة على استخراج الصفات التي يصف بها الشاعر نفسه أو غيره، والقدرة على تحديد القيم الاجتماعية التي تشيع في القصيدة.
9. القدرة على إدراك واختيار أصدق الأبيات تعبيراً عن إحساس الشاعر وأقربها إلى الواقعية، والقدرة على فهم الرمز وتفسير وإدراك المعاني الكامنة فيه.
10. حساسية الطالب لوزن الأبيات وإدراك ما فيها من نشازٍ موسيقي، والقدرة على إدراك أثر القافية في جمال البيت.
11. القدرة على تمثّل الاتجاهات النفسية للشاعر من خلال أبياته.
12. القدرة على الموازنة بين قصيدتين في غرض واحد وتوضيح أيهما أجود، ووضع العمل الأدبي وصاحبه بين التراث والأدباء، وترتيب القصائد والأبيات تبعا لجودتها وصدقها في التعبير(العلي، 1998؛ السفاسفة ،2004).

التعبير الكتابي

نجدُ مفهوم الكتابة من الناحية اللغوية، تحت الجذر الثلاثي (كَتَبَ) بمعنى الجمع، ويسمى الخط كتابة؛ لاجتماع الحروف معاً. كما سُمي خرز القربة كتاباً لتجمع خرزاتها إلى بعض. والكتابة من الناحية الاصطلاحية هي: صناعة روحانية ذات خُلقٍ وإبداع مستمر ودائم ديمومة النشاط الإنساني وفاعليته وحيويته الفكرية.

وثمة من يعرّف التعبير الكتابي على أنَّهُ فنٌ نثري، بألفاظ مختارة، يقصد مؤلفها إلى الإجادة في المعنى؛ لإثارة اللذة عند المتلقي وإحساسه بالجمال بلغةٍ سليمةٍ وبأسلوبٍ بيانيّ جميل. وتتعدّد أشكال التعبير الإبداعي وتتنوع، تبعاً لرغبة الكاتب في اختيار الشكل الفني الذي يرغب فيه، فهناك المقالة، والخاطرة، والسيرة الذاتية، والسيرة الغيرية، والرسالة الإخوانية الأدبية، والرسالة الديوانية، والقصة القصيرة، والمسرحية، والرواية، والمقامة، ولكل شكل من هذه الأشكال مفهومه الخاص، وسماته الفنية وشروطه ومعاييره التي تختلف بعضها عن بعض، وقد تتقارب أحياناً في بعض الصفات (البكور وآخرون،2010).

ومن أهمية التعبير الكتابي أنَّها تمكّن الإنسان من أنْ يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته، ويعبر عن أفكاره وخواطره النفسية، وينقلها إلى الآخرين، بطريقة مشوقة ومثيرة، هي الأداء الأدبي، ويفي بما تتطلبه الحياة، وتقتضيه حاجات الإنسان في المجتمع الحديث، ولا شك أنَّها أيضاً تساعد الأديب على التعبير عما في نفسه، وتصوير مشاعره، والتعبير عما يراه حوله من أحداث وأشياء، تعبيراً يعكس ذاته، ويبرز شخصيته، ويجلو مواهبه، وتعمل على تنمية الشخصية وتكاملها، واستثارة الحساسية إلى لون الآداب (محمد وآخرون، 2013).

ويرى عاشور ومقدادي (2013) أنَّ التعبيرَ نشاطٌ أدبي واجتماعي، فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون، وهو الغاية من تعليم اللغة.

ولتعليم التعبير الكتابي مجموعة من الأغراض، وهي مثلما وردت عند يونس والناقة (1977)، وشحادة (1986)، ومعروف (1987) كالآتي:

1. تكوين عادة التفكير الواضح والمنظم في الأشياء، والنظر ببصيرة ووعي في الخبرات الشخصية، والتعبير عنها، والإفادة منها.
2. تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بصدق وفاعلية للآخرين.

3. تنمية قوة الملاحظة والفهم كأساسين لإثراء الفكر وتعميق التعبير.

4. التدريب على الدقة في انتقاء الألفاظ الملائمة للمعاني، وتنسيق الأفكار وجمعها، وربط بعضها ببعض.

5. السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة، وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته، كسلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، والهجاء الصحيح، واستخدام علامات الترقيم، ورسم الحروف، والمظهر اللائق بالكلمة المعبرة.

6. تربية الذوق الأدبي، وإفساح المجال للإبداع والابتكار.

7. إتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها المتعلم في حياته العملية والفكرية داخل المدرسة وخارجها.

8. الارتقاء بأسلوب المتعلمين وإنتاجهم التعبيري، من حيث الاستخدام اللغوي، وسعة الأفق الفكري، واكتشاف ذوي المواهب الخاصة في الكتابة، وتشجيعهم ورعايتهم.

ويعدُ التعبير الكتابي من أهم أنماط النشاط اللغوي، فهو الذي يُبقي على ثقافة الأمم وتراثها؛ إذ لا بديلَ عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظها ونقلها وتطويرها، وإنَّ التعبير الكتابي ذو أهمية قصوى في الحياة، يلجأ إليه الإنسان عندما يحتاج إلى نقل المعاني من إنسان إلى آخر تفصل بينهما المسافات الزمانية والمكانية، فلا يمكن للتعبير الشفوي أنْ يؤدي هذه المهمة، وأنَّ الدور الذي يؤديه التعبير الكتابي، بما له من فاعلية الدوام والاستمرار، يتطلب أنْ يعطى عناية أكثر من الكلام. فالمتكلم في حديثه اليومي يمكنه ببساطة أنْ يعدّل ويغيّر في هذا الحديث، أما في التعبير الكتابي، إذْ يكونُ المستقبل غائباً في أثناء عملية الكتابة، والكاتبُ غائباً في أثناء القراءة، فإنَّ مثل هذا التعديل الوقتي والتلقائي يصبح مستحيلاً (طعيمة ومناع،2000).

ومن مهارات التعبير الكتابي :

1. فهم الفكرة العامة لما تتطلب الكتابة فيه.

2. الوضوح والتحديد والسلاسة في عرض الفكرة التي يريد المتعلم أنْ ينقلها للآخرين.

3. ترتيب الأفكار تبعاً لأهميتها، والربط بينها.

4. المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.

5. الصدق في تصوير المشاعر، والدقة في تحديد الأفكار ووصف الأشياء.

6. اختيار الألفاظ الملائمة، والتأليف بينها في الجملة والعبارة، وتماسك العبارات وعدم تفككها.
7. مراعاة المنطق فيما يكتب تسلسلاً وتتابعاً والدقة في التنظيم والتصنيف، وعدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة.
8. تذوق نواحي الجمال البارزة في انتقاء الكلمة، وتأليف العبارة، واختيار الأفكار المناسبة في حدود مستوى المتعلم، وبالقدر الذي يلائمه.
9. الدقة في استخدام علامات الترقيم، وخلو الكتابة من الأخطاء النحْوية والصرفية (الحمادي،1984 ؛ الوائلي، 2004).

البلاغة وعلاقتها بالتعبير الكتابي

إذا كانت اللغة العربية تراعي في أساليبها؛ المعاني، والبيان، والبديع، فإنَّ الصورة البلاغية - في بعض وجوهها- أُريد لها أنْ تكونَ مقدمة لدراسة أساليب اللغة العربية، وفنون التعبير فيها مما يؤكد أنَّ علم الأسلوب وثيق الصلة بعلوم البلاغة، يستفاد منه في البناء الفكري والجمالي، سواء أكانَ ذلك بالكتابة أم بالمشافهة. ومع ذلك فإنَّ ما ينقص قيم البلاغة وصورها اليوم هو التناول الفني المتمثل في توظيف هذه القيم، وفي التعامل بها في فنون القول المختلفة؛ لذا فإنَّ التعاملَ مع الفنية يعني استثمار قيم البلاغة وصورها في النصوص وتذوقها، ومعرفة القدرة على توظيفها في الكتابة بعد التأكد من تعلّمها.

وهذا يعني أنَّ توظيفها في التعبير الكتابي ضرورة ملحّة، إذا أردنا أنْ نحافظَ على سرِّ العربية وبيانها الناصع؛ لذا فإنَّ المعلمَ في مجال التعليم يمكن أنْ يربطَ بينَ البلاغةِ والتعبير، وذلك بتصحيح العيوب التي تشوّه إنشاء الطلبة، وتجافي التذوق البلاغي. وعليه؛ فإنَّه ما دام للصور البلاغية والتعبير شأن، فإنَّهما يتطلبان مزيداً من العناية والاهتمام؛ حتى يتمكن الفرد من التعبير عن أفكاره بإتقان وإجادة، ذلك أنَّ المتعلمين كثيراً ما يتعثرون في فهم فكرة تُعرض عليهم بسبب غموض التعبير عنها، وعدم إحسان المعلم صياغة أسلوبها (أبو زيد،2012).

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا القسم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم الحصول على هذه الدراسات من خلال مسح للدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة أثر استراتيجية التعليم التبادلي، والدراسات التي تناولت التذوق الأدبي، والتعبير الكتابي.

وقد تم تقسيم الدراسات إلى المجالات الآتية:

أولاً: الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية التعليم التبادلي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التذوق الأدبي.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي.

أولاً: الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية التعليم التبادلي:

الدراسات العربية

أجرى حرب (2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الوعي القرائي لطلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (77) طالباً، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث اختبارا للوعي القرائي مكونا من عشرين فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : التخطيط، والتنظيم، والتقويم، والمعرفة الشرطية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي القرائي لصالح المجموعة التجريبية التي درست النصوص القرائية باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي.

وأجرى الحارثي(2008) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلبة الصف الثاني الثانوي الشرعي في مدرسة جرير بمحافظة جدة للعام الدراسي (1428هـ-1429هـ) تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

وفي دراسة حسن (2008) والتي هدفت إلى معرفة أثر تدريس القراءة باستخدام استراتيجيتي التعليم التبادلي والخريطة الدلالية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي بالمستوى الناقد، وتكونت

عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في مدينة إربد، وتم توزيع العينة على ثلاث مجموعات، المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية الأولى والتي درست باستخدام التعليم التبادلي، والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست باستخدام التعليم التبادلي والخريطة الدلالية معا؛ حيث قامت الباحثة ببناء اختبار استيعابي قرائي لقياس الاستيعاب الناقد، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي درست باستخدام التعليم التبادلي عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام كلا الاستراتيجيتين معا عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي درست بالأسلوب التبادلي لوحده.

وهدفت دراسة النوافعة (2008) التعرف إلى أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تحصيل الأدب وتنمية مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (170) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرستين، مدرسة للذكور وأخرى للإناث من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا وتم توزيع العينة على ست مجموعات، أربع منها تجريبية (ذكور، وإناث)، ومجموعتين ضابطتين (ذكور، وإناث)، وأظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجيتين في تدريس النصوص الأدبية، في المرحلة الثانوية.

وأجرى القطاونة (2007) دراسة هدفت إلى معرفة أثر أسلوب التدريس التبادلي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (88) طالباً تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، وطوّر الباحث اختبار استيعاب قرائي في اللغة الانجليزية لقياس قدرة الطلبة على فهم النصوص القرائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب التدريس التبادلي .

ودراسة ناجي (2006) حيث هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن، حيث اختار الباحث أفراد الدراسة والبالغ عددهم (167) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي الذين درسوا في مدرستين تابعتين لوكالة الغوث الدولية، وتم توزيعهم على مجموعتين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. حيث درست المجموعة التجريبية والمكونة من شعبتين (إحداهما للذكور، والأخرى للإناث) باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي، ودرست الأخرى المكونة من شعبتين (إحداهما للذكور، والأخرى

للإناث) بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في أداء الطلبة على اختبار الاستيعاب الاستماعي تبعاً لاستراتيجية التعليم لصالح استراتيجية التعليم التبادلي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في الاستيعاب الاستماعي تبعاً للتفاعل بين الجنس والطريقة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي تبعاً للتفاعل بين الجنس والطريقة.

وهدفت دراسة الزبيدي (2006) لمعرفة أثر التعليم التبادلي في فهم المقروء بالمستويين الاستنتاجي والناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وتكونت العينة من (118) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية أربد الأولى، وتم اختيار العينة من مدرستين بالطريقة القصدية، وتوزعت العينة على أربع مجموعات، وقامت الباحثة ببناء اختبار يقيس مهارات فهم المقروء بمستوييه " الاستنتاجي والناقد" وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التعليم التبادلي، في حين لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو التفاعل بين نموذج التعليم التبادلي والجنس.

الدراسات الأجنبية

في دراسة سبورر(Sporer et al.,2009) بعنوان تطوير مهارات القراءة الاستيعابية : أثر بعض الاستراتيجيات التعليمية والتعليم التبادلي؛ حيث كان الهدف من هذه الدراسة معرفة الآثار المترتبة على ثلاثة أنواع مختلفة من استراتيجيات التدريس للاستيعاب القرائي. تكونت العينة من (210) طالباً من المدارس الابتدائية. وتم توزيع الطلبة ضمن ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى التي يتم تدريسها بطريقة التدريس المباشر، والمجموعة الثانية التي تركز على التدريس التبادلي والمجموعة الثالثة المكونة من مجموعة مصغرة من الطلبة وتدريسهم بأسلوب التدريس التبادلي. وأظهرت النتائج تفوق الطلبة في كلا المجموعتين والتي درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي على الطلبة الذين درسوا باستراتيجية التدريس المباشر إضافة إلى تفوق طلبة المجموعة الثالثة على باقي المجموعات وذلك وفق نتائجهم على اختبار قرائي مقنن.

وفي دراسة قام بها تود (Tood,2006) كانت الغاية منها إجراء تحقيق في أثر لتدريس التبادلي على اكتساب المفردات واستيعاب القراءة عند أربعة طلاب ضعاف في الصف الرابع، وهنا استخدم الباحث وسيلة دراسة بحثية ذات موضوع واحد لقياس خط الأساس لكل طالب، وتبعاً لذلك فقد تم إجراء تقييم يومي للطلبة بعد تلقيهم مداخلتين خلال ستة أسابيع التدريس التبادلي – التعليم

الموجه. وقد أشارت النتائج إلى أنَّ ثلاثة من المشاركين قدْ حققوا تحسناً في مهارات اكتساب المفردات واستيعاب القراءة، وعلى كل حال فلم يتم العثور على فوارق عندما تم استخدام كلتا المداخلتين لأحد المشاركين، وعموماً فقد حصل كل المشاركين على أقصى فائدة من وسيلة التدريس التبادلي .

وأجرى سينز وفوتشزاند فوتشز (Saenz et al.,2005) حول أثر استراتيجية تعلم الأقران من خلال التعليم التبادلي في القراءة على الطلاب الناطقين بالاسبانية، ويشكون من ضعف في قدراتهم على التعلم، تم إجراء التجربة على (132) طالباً ممن يتعلمون اللغة الانجليزية في الصفوف من الثالث إلى السادس، ومع اثني عشر معلماً تم اختيارهم عشوائيا، وتم تدريبهم ثلاث مرات أسبوعيا، ولمدة خمسة عشر أسبوعا حيث تحسنت القدرات القرائية للطلبة وبدلالة إحصائية.

وفي دراسة أجراها دبس (Debes, 2005) لمعرفة أثر استراتيجية التعليم التبادلي والخرائط المفاهيمية على تطوير مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. حيث ظهر أنَّ الدراسة ساهمت في تعزيز قدرة الطلبة في الاستيعاب القرائي، وكانت النتائج دالة إحصائياً في تطوير قدرات الطلبة الدارسين من خلال الإجابة عن الأسئلة وفهم الأفكار الرئيسة في النص.

وفي دراسة قامت بها الفاسي (Alfasi,2004) هدفت إلى مقارنة فاعلية استخدام طريقتي تدريس في تحسين مستوى الطلبة في تعلم اللغة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم تقديم استراتيجيتي التدريس المباشر و التدريس التبادلي ومقارنتهم بالطريقة الاعتيادية. وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 277 طالباً في المرحلة الثانوية (السنة الثانوية)، وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات :المجموعة الأولى (الضابطة) تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، والمجموعة الثانية وتم تدريسها بالطريقة التبادلية، والمجموعة الثالثة وتم تدريسها بالطريقة التبادلية، إضافة إلى التدريس المباشر معا. ودرست المجموعات على مدار (20) يوماً بحيث خصص (90) دقيقة يومياً لتنفيذ هذا التدخل التربوي. وعند دراسة الفروق بين الاختبارات القبلية - البعدية على المجموعات الثلاث وجدت فروق ذات دلالات إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجوعتين التجريبيتين. حيث تفوق الطلبة الذين درسوا بالطريقة التبادلية بحيث أظهروا تطوراً قارب مستوى (80%) مقارنة بالطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، إضافة فقد حصلت المجوعة الثالثة (التي درست بمزيج من الطريقتين التبادلية والمباشرة) على أعلى الفروق خاصة مع المجموعة الضابطة. مما يظهر تفوق الاستراتيجيتين في التدريس على الطريقة الاعتيادية .

وفي دراسة كلارك (Clark ,2003) التي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين الاستيعاب القرائي وتطوير التعلم المستقل وتحسين نوعية النقاش، وتكونت عينة الدراسة من (15) طالباً من مدرسة للطلبة الكبار تتراوح أعمارهم بين (16-50) سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تحسين الاستيعاب القرائي وتطوير التعلم المستقل وتحسين نوعية النقاش.

وأجرت ليفيفر وإيتل (Lefever et al.,2003) دراستين نوعيتين في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف معرفة أثر التدريس التبادلي والقراءة بمساعدة المسجل على الاستيعاب على عينة من(6) طلاب كان (3) منهم يشكون صعوبات في القراءة والاستيعاب، أما الثلاثة الآخرون فكانوا يشكون من الاستيعاب فقط. وقد تضمنت المعالجة الاستماع ثم الحوار من خلال استخدام استراتيجية التدريس التبادلي، وكانت النتيجة التي أجمع عليها المعلمون تشير إلى تحسن استيعاب الطلبة، وزيادة ثقتهم في القراءة كنتيجة لاستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، وبمساعدة التسجيل الصوتي، واستخدام استراتيجية طرح الأسئلة والتلخيص .

وأجرت الدراسة الثانية على عينة من (18) طالباً وطالبة، بهدف معرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي والقراءة بمساعدة التسجيل الصوتي وقد تم توزيعهم على (3) مجموعات تجريبية، تضم كل مجموعة (3) يشكون صعوبة في القراءة والاستيعاب و(3) يشكون صعوبة في الاستيعاب، وأشارت النتائج إلى تحسين الاستيعاب لكل المجموعات .

كما هدفت دراسة ويدمان(Weedman,2003) دراسة أثر التدريس التبادلي على مستويات الفهم القرائي، على عينة من تلاميذ الصف التاسع من المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تعرّف أثر برنامج في القراءة باستخدام مراحل التدريس التبادلي على الفهم القرائي، وتكونت مجموعة البحث من ثلاث مجموعات، الأولى تجريبية تدربت على استخدام أربع مراحل للتعليم التبادلي، وهي: التنبؤ، وتوليد الأسئلة، والتوضيح، والتلخيص، والثانية تجريبية تدربت على استخدام مرحلة واحدة من مراحل التدريس التبادلي وهي : مرحلة توليد الأسئلة فقط، والثالثة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، واعتمد الباحث على المعالجة الاحصائية، لقياس الفهم القرائي، والآخر محكي المرجع، وهما : أسلوب تحليل التباين المصاحب لعلامات طلاب المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي وكان هناك تفوق لصالح المجموعتين التجريبيتين ولكنَّها لم تكن دالة إحصائياً، كما كان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أنَّ المجموعة التجريبية الأولى التي تلقت تدريباً على المراحل الأربع أظهرت مستوى أعلى مقارنة بالمجموعة التجريبية الثانية التي تلقت تدريباً على مرحلة واحدة.

وقام ليندبلوم (Lindblom,2000) بدراسة هدفت تعرّف مدى التحسن في مهارات الاستيعاب القرائي ومهارات التفاعل مع النص لدى طلبة الصف الثالث والرابع الابتدائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي. وتكونت عينة الدراسة من أربعة طلاب من مدرسة أيست الابتدائية في ريدج بورك بولاية واشنطن، وهؤلاء الطلبة مشخصون بأنَّ لديهم ضعفاً في الاستيعاب القرائي، واستمر تطبيق الدراسة مدة ستة أشهر، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن ملحوظ في مستوى الاستيعاب القرائي ومهارات التفاعل مع النص عند الطلبة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التذوق الأدبي:

هدفت دراسة طنطش (2004) إلى بيان أثر البرنامج التعليمي الذي يقوم على التحليل البلاغي، وأعدت دروساً لوحدات النصوص الشعرية والنثرية المختارة من كتاب الثقافة الأدبية واللغوية للصف الأول الثانوي، وتضمنت هذه الدروس نشاطات تدريبية وتقويمية كتابية، ونفذت ضمن نظام المجموعات غير المتجانسة في الحصة الصفية، وقد بيّنت النتائج وجود دلالة إحصائية، أشارت إلى نجاح البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية في الفرعين العلمي والأدبي، كما دلت النتائج على أنَّ البرنامج التعليمي المجرب ذو دلالة إحصائية لصالح الفرع العلمي في التذوق الأدبي، وفي التعبير الكتابي الإبداعي.

وهدفت دراسة اللّحام (2004) إلى تقصي مظاهر تنمية التذوق الأدبي في الممارسات التعليمية التعلمية التي تمارس في الواقع المتمثل في حصص اللغة العربية المخصصة للمرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية، وقد قامت الباحثة بتحليل وثيقة المنهاج، وما انطوت عليه تلك الوثيقة، من جوانب الاهتمام بظاهرة التذوق الأدبي، كما قامت برصد سلوكات المعلمات، وتحليلها، وقد أظهرت الدراسة اهتمام وثيقة المنهاج بظاهرة التذوق الأدبي، واهتماما بالشعر، وإنْ كانت الأسئلة والأنشطة التي تلي النصوص الأدبية، قدْ ركّزت على المفردات والمعاني والأفكار، وأظهرت الممارسات الصفية اهتماماً بمظاهر التذوق الأدبي، بدرجات متفاوتة، حيث كان الاهتمام بالمعاني والأفكار هو الأكثر من إبراز مواطن الجمال بالنص، أو بيان مشاعر الطالبات تجاه النص.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي:

قامت الأحمدي (2008) ببناء برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي، واستخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البرنامج، وقياس فعالية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي، وقد تكونت عينة البحث من أربعين طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة تبوك، بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة

إحصائية للبرنامج، وأنه يتمتع بدرجة من الفعالية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدى الطالبات.

وهدفت دراسة النصار والروضان (2007) إلى تعرف أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، عن طريق إعداد برنامج تعليمي يستند في بنائه على استراتيجية المراحل الخمس للكتابة. وقد تكونت عينة البحث من أربعين طالباً، في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. واستغرق تطبيق البرنامج سبعة أسابيع، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ البرنامج التعليمي كان له أثر ذو دلالة إحصائية في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى الطلبة.

وأجرت عزازي (2004) دراسة هدفت إلى بيان أثر منهج قائم على الوعي الأدبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وكان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الأدبي ، لصالح المجموعة التجريبية في كل بعد على حدة، وفي المجموع الكلي للأبعاد، مما يدل على فاعلية الوعي الأدبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين – التجريبية والضابطة – في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي، لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات، مما يدل على فاعلية الوعي الأدبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي .

وأجرى المخزومي (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمديرية تربية إربد الثانية. وتكونت عينة الدراسة من (137) طالباً، منهم (70) طالباً من المجموعة التجريبية، و(67) طالباً في المجموعة الضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء قائمة تضم مجالات التعبير الكتابي اللازمة للصف العاشر الأساسي، وبناء قائمة أخرى تشمل المهارات الخاصة بتلك المجالات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة على اختبارات التعبير الكتابي، تعزى لأثر البرنامج التعليمي على أداء المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات السابقة في بعض أهدافها وتقاربت في بعضها الآخر، فبعضها هدف إلى دراسة أثر التعليم التبادلي في تحقيق الفهم القرائي مقارنة بطرق أخرى، في حين كان الهدف من بعضها التحقق من أثر التعليم التبادلي على الاستيعاب أثناء القراءة، ومن الملاحظ في هذه الدراسات أنَّها بيّنت في نتائجها أثر هذه الاستراتيجية (استراتيجية التعليم التبادلي) في تحسين الفهم القرائي والاستيعاب في أثناء القراءة، واكتساب المفردات، والاستيعاب الاستماعي، والتعبير الكتابي، والتحصيل وتنمية دافعيتهم للتعلم، في حين هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف أثر التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي.

اتفقت معظم الدراسات السابقة في عيناتها، إذ إنَّ معظمها اعتمد على طلبة المدارس في مختلف المراحل، وكذلك جاءت عينة الدراسة الحالية موافقة لهذه الدراسات، فقد اختار الباحث طلبة المرحلة الثانوية من سلم التعليم الرسمي في فلسطين لبيان أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة على كل من التذوق الأدبي والتعبير الكتابي، ومن الملاحظ اختلاف أدوات الدراسة من دراسة لأخرى أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على اختبار التذوق الأدبي كأداة لقياس أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة على كل من التذوق الأدبي والتعبير الكتابي في فلسطين.

وأضافت الدراسة الحالية بعض الأمور التي ميزتها عن الدراسات السابقة، وهذه الأمور هي:

1. التقويم حيث كانت هذه الاستراتيجية تفتقر للتقويم بأنواعه في الدراسات السابقة.
2. النتاجات التعليمية.
3. المفاهيم (مفاهيم الدرس).

ومن الأمور الأخرى التي أخذها الباحث بعين الاعتبار عند تطبيق الاستراتيجية على الوحدة التعليمية الفروق الفردية، وعمل على إثراء هذه الاستراتيجية بمصادر تعلم وأنشطة إثرائية كان لها الأثر الواضح في تبسيط الاستراتيجية للطالبات.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة ووصفاً للإجراءات، والطريقة التي اتبعت لتنفيذ هذه الدراسة وكيفية تنظيم المادة التعليمية. ويتضمن أيضاً وصفاً للعينة، والطريقة التي اختيرت بها، وأدوات الدراسة والطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج.

منهجية الدراسة

هذه الدراسة شبه تجريبية هدفت إلى بيان أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في فلسطين وذلك بالاعتماد على أدوات الدراسة التي قام الباحث بإعدادها لهذا الغرض.

أفراد الدراسة

تكون أفراد عينة الدراسة من طالبات الصف الحادي عشر الأدبي البالغ عددهن (60) طالبة، تم اختيارهن بصورة قصدية من طالبات المدرسة الإسبانية للإناث التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة، وذلك لتوفر العدد المناسب لتطبيق الدراسة من الشعب، ولتعاون الإدارة والمعلمات مع الباحث، إضافة لقربها من سكن الباحث الذي يساعده على متابعة مراحل تطبيق الدراسة، وتم اختيار شعبة ضابطة (تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية) التي كان عددها(31) طالبة، واختيار شعبة تجريبية التي(تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي) التي كان عددها (30) طالبة، وتم استبعاد طالبة من المجموعة التجريبية عند تحليل النتائج؛ لتكرار غيابها، وهكذا بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (60) طالبة، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول 1. توزيع أفراد العينة على مجموعات الدراسة التجريبية والضابطة

المجموعة	الطالبات	
	عدد الشعب	عدد الطالبات
التجريبية	1	29
الضابطة	1	31
المجموع	2	60

أداتا الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية لتحقيق أغراضها على أداتين هما: اختبار التذوق الأدبي لقياس التذوق الأدبي، واختبار التعبير الكتابي.

أولاً: اختبار التذوق الأدبي

للإجابة عن السؤال الأول تم إعداد اختبار التذوق الأدبي، حيث تم إعداد هذا الاختبار ليقيس مستوى تحصيل أفراد الدراسة في التذوق الأدبي وحدة البلاغة، من خلال الطريقتين؛ الاعتيادية، والتعليم التبادلي؛ لذلك فقد جاء الاختبار من نوع (الاختيار من متعدد) وليس مقالياً، ذلك لأنَّ هذا النوع من الاختبارات أيسر تطبيقاً وتصحيحا وأقرب إلى الموضوعية.

وقد اتبع في إعداد هذا الاختبار وتطبيقه مجموعة من الخطوات هي:

1. تحديد الغرض من الاختبار.
2. تحديد الوحدة الدراسية (المحتوى)، باعتبارها الوحدة الخاضعة لتطبيق الاختبار عليها.
3. بناء وحدة تعليمية وفق استراتيجية التعليم التبادلي في مبحث العلوم اللغوية وهي وحدة (البلاغة العربية) الملحق (1).
4. تحديد مهارات التذوق الأدبي بصورتها الأولية، ويبينها الملحق (4)، أما الملحق (5)، فيبين مهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالبلاغة بصورتها النهائية.
5. إعداد جدول مواصفات لفقرات الاختبار، بحيث جرى توزيع أسئلة الاختبار على مستويات الاستيعاب المختلفة، ويظهر جدول المواصفات الجدول (2) المحتوى الذي تناوله الاختبار، مع بيان مستويات الأهداف التي جرى قياسها من خلال الاختبار، وعدد الأسئلة التي تكون منها.
6. وضع فقرات الاختبار في ضوء جدول المواصفات، كما في الجدول (2) الآتي :

جدول 2. مواصفات الاختبار التحصيلي

الأهداف / المحتوى	معرفة	فهم	مهارات عليا	المجموع	الأهمية النسبية
معنى البلاغة ووظيفتها	2	-	-	2	**%7**
التشبيه المفرد	3	-	-	3	**%10**
التشبيه التمثيلي	1	1	-	2	**%7**
التشبيه الضمني	-	1	1	2	**%7**
الجناس	1	1	-	2	**%7**
الطباق	-	1	-	1	**%3**
المقابلة	1	1	1	3	**%10**
السجع	1	-	-	1	**%3**
الحقيقة والمجاز	1	-	-	1	**%3**
الاستعارة(التصريحية والمكنية)	1	2	2	5	**%17**
المجاز المرسل	-	1	2	3	**%10**
الكناية	2	2	1	5	**%16**
المجموع	**13**	**10**	**7**	**30**	**%100**
الأهمية النسبية	**%43**	**%33**	**%24**	**%100**	**%100**

7. صياغة أسئلة الاختبار.

8. تنظيم الأسئلة.

9. وضع تعليمات الاختبار.

10. تجهيز مفتاح الإجابات الصحيحة، ويبين ذلك الملحق رقم (6).

11. التأكد من مستوى صعوبة الفقرات وتمييزها، وذلك اعتمادا على نتائج طالبات العينة الاستطلاعية، ويبينه الملحق (2).

صـدق الاختبار

جرى التحقق من صدق الاختبار، والبالغ عدد فقراته (40) فقرة من خلال عرضه على (13) محكما ـ يبينهم الملحق (7) ـ المتخصصين في اللغة العربية، وبأساليب تدريسها في الجامعة الأردنية، وعلى أساتذة متخصصين في المناهج وطرق التدريس في اللغة العربية، أساتذة من الجامعة الأردنية وجامعة بيرزيت وجامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس (أبو ديس) وكلية العلوم التربوية (الوكالة) ومركز المناهج الفلسطينية، وقد طُلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مدى انسجام فقرات الاختبار مع المستويات المستخدمة: معرفة، وفهم، ومهارات عليا، ومناسبة لغة الاختبار لطلبة الصف الحادي عشر الأدبي، وعدد الفقرات، والملاحظات التي يرونها ضرورية للاختبار،

وقد أجرى الباحث التعديلات التي اتفق عليها معظم أفراد مجموعة المحكمين حيث تم حذف بعض الفقرات؛ لتناسب مستوى طلبة الصف الحادي عشر الأدبي، وبهذا تكون الاختبار بصورته النهائية من (30) فقرة، ويبينه الملحق (3).

ثبات الاختبار

طبق الاختبار المكون من (30) فقرة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (34) طالبة من مدرسة بنت الأزور الثانوية، وذلك للتحقق من ثبات الاختبار. حيث تم إيجاد معامل ثبات الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معامل كودر- ريتشاردسون 20 (Kuder - Richardson 20) الذي بلغت قيمته (0.89) وقد اعتبرت جيدة لأغراض الدراسة.

وتم تطبيق الاختبار مرة ثانية على العينة الاستطلاعية نفسها بعد أسبوع من التطبيق الأول وذلك لإيجاد معادلة ثبات إعادة الاختبار (test – retest) وقد بلغ معامل الارتباط بين نتائج الطالبات في الاختبارين (0.96) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا لثبات الاختبار واستقراره.

كما تم إيجاد مؤشرات التمييز والصعوبة للفقرات اعتماداً على نتائج طالبات العينة الاستطلاعية، والملحق (2) يوضح ذلك لجميع فقرات الاختبار، حيث تراوحت معاملات التمييز بين (0.22-1.00) وعليه؛ تم مراجعة الفقرات (16و23) ذات معاملي التمييز (0.22، 0.25) على الترتيب وإعادة صياغتها بطريقة أوضح بالنسبة إلى طالبات الصف الحادي عشر، أما بقية الفقرات ذوات معاملات التمييز الأكبر من (0.30) فقد اعتبرت جيدة التمييز. كما تراوحت قيم مؤشرات الصعوبة بين (0.24-0.80) وهي مناسبة لأغراض الدراسة.

وبالنسبة إلى زمن الاختبار، فقد اعتمد بحساب الوسط الحسابي للأوقات التي أنهت بها طالبات العينة الاستطلاعية الإجابة على فقرات الاختبار جميعها وقد بلغ (45) دقيقة.

ثانيا : مقياس التعبير الكتابي

اتبع الباحث في إعداد المقياس الخطوات الآتية :

أ- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة والأدوات المستخدمة في قياس أداء الطلبة في التعبير الكتابي.

ب- الالتقاء بمعلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون الصف الحادي عشر الأدبي لتحديد الموضوعات المناسبة للكتابة فيها .

ج- تحديد أهم مجالات التعبير الكتابي الواردة في الصف الحادي عشر الأدبي.

د- تصحيح الموضوع حسب معايير التصحيح التي أعدها الباحث، وكأساس لتصحيح الموضوع الذي تكتبه الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي، وتم تخصيص (4) علامات لكل بند من بنود المعيار العشرين، حيث كانت التقديرات من (0 – 4) ويبينها الملحق (8). ويبين الملحق (9) اختبار التعبير الكتابي القبلي، أما البعدي فيبينه الملحق (10).

صدق اختبار التعبير الكتابي

من أجل التحقق من صدق الاختبار، فقد تم عرضه على لجنة من المحكمين المتخصصين، في ميدان اللغة العربية وآدابها، ومناهج اللغة العربية والقياس والتقويم، لإبداء رأيهم في مدى مناسبته لغرض الدراسة، وقد تم الأخذ بمقترحاتهم في هذا الجانب.

ثبات الاختبار

طبق الاختبار بصورته الأولية على العينة الاستطلاعية نفسها التي طُبق عليها اختبار التذوق الأدبي، وهي من خارج عينة الدراسة وتكونت من (34) طالبة تغيبت منهن (4) طالبات لتصبح مكونة من (30) طالبة، وذلك للتحقق من ثبات الاختبار، حيث تم تطبيقه مرة ثانية على الطالبات أنفسهن بعد أسبوع من التطبيق الأول، وذلك لإيجاد معامل ثبات إعادة الاختبار (test – retest) وقد بلغ معامل الارتباط بين نتائج الطالبات في الاختبارين (0.91) وهي قيمة مرتفعة لثبات الاختبار.

وقد قام الباحث بتصحيح اختبار التعبير الكتابي، ثم كلّف معلمة لغة عربية متعاونة ذات خبرة بتدريس الصف الحادي عشر الأدبي بتصحيح الاختبار نفسه لطالبات العينة الاستطلاعية بهدف إيجاد معامل ثبات إعادة التصحيح، الذي بلغ (0.97) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

وبالنسبة إلى زمن الاختبار، فقد اعتمد بحساب الوسط الحسابي للأوقات التي أنهت بها طالبات العينة الاستطلاعية الإجابة على جميع فقرات الاختبار، وقد بلغ (50) دقيقة.

استراتيجيات التعليم وتتضمن:

- استراتيجية التعليم التبادلي.

بعد أن تقوم المعلمة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات (ست طالبات في كل مجموعة)، يتم اختيار قائدة لكل مجموعة من الطالبات؛ لتقوم بتنسيق الحوار بين زميلاتها في المجموعة، وتتحدث باسمهن، ثم يتم اختيار مقررة مجموعة تدون ما توصلن إليه زميلاتها؛ حيث تقوم المعلمة

بتوزيع أوراق العمل على الطالبات؛ وذلك للتهيئة والتمهيد، ثم تعرض المعلمة مراحل التعليم التبادلي أمام الطالبات، وتوضح كل خطوة من خطواتها، بحيث تقوم المعلمة بتمثيل كل خطوة لتكون نموذجاً تقلده الطالبات فيما بعد.

الطريقة الإجرائية لتنفيذ خطوات التعليم التبادلي: تقوم استراتيجية التعليم التبادلي على أربع خطوات وهي: (نموذج حصة وفق استراتيجية التعليم التبادلي).

أولاً: خطوة التنبؤ : المقصود هو اكتشاف المخزون المعرفي عند الطالبة المتعلق بالدرس (التشبيه المفرد)؛ حيث يتم كتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة مثل (مفهوم التشبيه، وأركانه، وأدواته). ويمكن إعطاء تلميحات للطالبات تساعدهن على التنبؤ حول الدرس، ثم عرض عمل المجموعات، وتسجيل توقعاتهن على السبورة، ثم عرض المادة التعليمية وملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات وما احتواه الدرس من أسس وقواعد.

ثانياً: خطوة التساؤل : يطلب من الطالبات القيام بعصف ذهني؛ (أسئلة تغذية راجعة)، وكتابة عدد من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في التشبيه المفرد، حيث يطلب من القائدة في المجموعة قراءة الأسئلة التي توصلن إليها، وبعد مناقشتها تدون على السبورة، وتكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتدوينها، ثم يطلب من المجموعات قراءتها؛ ومن ثم تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، ويتم تعديلها إذا احتاج الأمر، وتسجيلها على السبورة.

ثالثاً: خطوة التوضيح : تدون الطالبة كلمات أو مفاهيم لم تدرك معانيها أو تفسيرها، أو تدون أية مسألة تتعلق بقواعد التشبيه المفرد لم تستطع الإلمام بها، مثل (وجه الشبه، والمماثلة، والتشبيه البليغ)، وتكتب توقعاتها حول الإجابة (المسجلة) بعد مناقشتها مع زميلاتها في المجموعة؛ ومن ثم يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات والمعلمة من أجل التوصل إلى المفاهيم والقواعد المتعلقة بالدرس، ويطلب من إحدى المسجلات تدوينها على السبورة.

رابعاً : خطوة التلخيص: تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة، كلٌ في مجموعته الخاصة، وتقوم كل مجموعة بعرض تلخيصها للقواعد، ثم يجرى نقاش – موجز- عام للوصول إلى أفضل تلخيص، وتقوم الطالبات بتقييم أدائهن الذاتي في مجال دراسة التشبيه المفرد وفق استراتيجية التعليم التبادلي، ثم تقوم الطالبات

بتدوين القواعد المستنبطة من الدرس على دفاترهن الخاصة. وهذه المادة التعليمية يبينها الملحق (1).

- الطريقة الاعتيادية : وتتضح من خلال الخطوات الآتية :

1) استخدام أسلوب الشرح والتعليم بالحوار والمناقشة، حيث تقوم المعلمة بالتمهيد للدرس من خلال طرح مجموعة من الأسئلة السابرة، والتي تدور حول الدرس (التشبيه المفرد)، ثم تتم مراجعة الطالبات في الخبرات السابقة.

2) العرض ويكون بتدوين الأمثلة على السبورة (الأمثلة الموجودة في درس التشبيه المفرد)، ومن خلال المناقشة والحوار والتحليل للأمثلة تستنتج الطالبة قواعد الدرس؛ حيث يتم تدوين قواعد الدرس على السبورة عند مناقشة كل مثال من الأمثلة.

3) الخاتمة وتكون بإجراء تقويم ختامي للدرس من خلال طرح بعض الأسئلة.

4) تكلف المعلمة الطالبات بحل الأسئلة الواردة في الدرس، وأسئلة ورقة العمل الخاصة به، ومناقشتها من قبل المعلمة والطالبات معا، وتدوين الإجابات في دفاترهن.

إجراءات الدراسة

أولاً: أخذ الموافقات الرسمية من كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية ومديرية التربية والتعليم في مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين لتطبيق الدراسة في المدرسة المقصودة.

ثانياً : إعداد أداتي الدراسة والتحقق من صدقهما وثباتهما وتحديد أفراد الدراسة.

ثالثاً: تحديد المدرسة المشمولة بأفراد الدراسة بالطريقة القصدية، وهي الاسبانية للبنات، وتمت زيارة المدرسة والالتقاء مع إداراتها، وتوضيح أهداف الدراسة وبرنامجها، والتعرف إلى التسهيلات الممكنة في هذه المدارس.

رابعاً: الاجتماع مع معلمة اللغة العربية التي نفذت البرنامج، وتم التعرف إلى مؤهلاتها العلمية والتربوية.

خامساً: تدريب المعلمة على كيفية تعليم وحدة البلاغة العربية: (البيان والبديع) باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي وتطبيقها على العينة التجريبية، حيث أعد الباحث وحدة البلاغة العربية وفق استراتيجية التعليم التبادلي كدليل للمعلمة الملحق (1).

سادساً: التطبيق القبلي لاختباري التذوق الأدبي، والتعبير الكتابي وتصحيحهما ورصد نتائجها، لغاية الضبط الإحصائي للدراسة.

سابعاً: تطبيق الدراسة، ابتداءً من 2012/9/2 بداية الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية 2013/2012 إلى 17 /11/ 2012 بواقع حصتين أسبوعيا.

ثامناً: تدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعليم التبادلي، وتدريس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية.

تاسعاً: بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة، تم تحديد موعد موحد لشعبتي الدراسة، من أجل تطبيق الاختبارين البعديين للتذوق الأدبي، والتعبير الكتابي.

عاشراً: تم إعداد نموذج إجابة منفصل للاختبارين، وجرى التصحيح من خلاله، فبالنسبة لاختبار التذوق الأدبي كل فقرة بعلامة، حيث كان مدى العلامات من (0-30)، أما اختبار التعبير الكتابي فتم تحديد مجموعة من المعايير في المقياس حيث كانت علامة كل مجال من (0-4)علامات. وبلغ عدد المجالات (20) مجالا، بعد ذلك فرغّت النتائج على الحاسوب من أجل متابعة المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج واختبار الفرضيات.

متغيرات الدراسة

أولاً: **المتغيرات المستقلة**، وهي:

1.استراتيجية التعليم، ولها مستويان:

- التدريس باستخدام استراتيجية التعليم التبادلي .
- التدريس بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً: **المتغيرات التابعة**:

-التذوق الأدبي.

-التعبير الكتابي.

تم استخدم الأسلوب الإحصائي الوصفي، في الحصول على :

1.**المتوسط الحسابي .**

2.**الانحراف المعياري**: لتحديد تشتت إجابات أفراد الدراسة عن المتوسط الحسابي.

وللإجابة عن سؤالي الدراسة؛ ومن ثم اختبار فرضيتيها، تم استخدام :

* **تحليل التباين الأحادي** (one- way ANCOVA): لقياس الفروق بين متوسطات تباين أفراد الدراسة في المتغيرين التابعين، وهما : تنمية التذوق الأدبي، والتعبير الكتابي.

تصميم الدراسة

اعتمد مخطط التصميم في الدراسة على التصميم شبه التجريبي لمجموعتين تجريبيتين غير متكافئتين، كما هو مبين بالرموز على النحو الآتي:

EG: O1 O2 X O1 O2

CG: O1 O2 O1 O2

E G: المجموعة التجريبية CG: المجموعة الضابطة

O1: الاختبار القبلي والبعدي للتذوق الأدبي. O2: الاختبار القبلي والبعدي للتعبير الكتابي.

X: استراتيجية التعليم القائمة على التعليم التبادلي (المعالجة).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يُظهر هذا الفصل النتائج المتعلقة بسؤالي الدراسة، والمعالجات الإحصائية المتعلقة بذلك التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم التبادلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي ومهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدبي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. هل يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى لاستراتيجية التعليم (التعليم التبادلي والاعتيادية)؟
2. هل يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التعبير الكتابي اختلافاً يُعزى لاستراتيجية التعليم (التعليم التبادلي والاعتيادية)؟

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

بالنسبة إلى السؤال الأول وهو: هل يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى لاستراتيجية التعليم (التعليم التبادلي والاعتيادية)؟ فقد تمت الإجابة عنه من خلال تطبيق اختبار التذوق الأدبي قبل وبعد تدريس وحدة البلاغة العربية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (3) يبين فئات علامات الطالبات في اختبار التذوق الأدبي القبلي والبعد.

جدول 3. فئات علامات طالبات المجموعتين في اختبار التذوق الأدبي القبلي والبعدي، حيث العلامة الكاملة في الاختبار هي (30)

المجموعة	تكرارات المجموعة التجريبية		تكرارات المجموعة الضابطة	
الفئات من (0-30)	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
(0 – 5)	2	0	2	3
(6 – 11)	15	7	16	4
(12 – 17)	11	4	13	12
(18 – 23)	1	9	0	12
(24 – 30)	0	9	0	0
أدنى علامة	4	6	0	3
أعلى علامة	18	30	15	23
المجموع	29		31	

نلاحظ من الجدول(3) أنَّ العلامات في الاختبار القبلي لكلا المجموعتين كانت تتجمع في الفئتين (6- 11) و (12 – 17)، بينما تجمعت في الفئتين (12 -17) و (18 – 23) في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، وفي الفئتين (18– 23) و (24 – 30) في اختبار التذوق الأدبي البعدي للمجموعة التجريبية.

كما يُظهر الجدول (3) أنَّ أدنى علامة في الاختبار القبلي كانت (0) للمجموعة الضابطة و (4) للمجموعة التجريبية، وبلغت أعلى علامة في الاختبار القبلي (15) للمجموعة الضابطة و(18) للمجموعة التجريبية، بينما كانت أدنى علامة في الاختبار البعدي (3) للمجموعة الضابطة و(6) للمجموعة التجريبية، وكانت أعلى علامة في الاختبار البعدي (23) للمجموعة الضابطة و(30) للمجموعة التجريبية.

وقدْ تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية لعلامات الطالبات في اختبار التذوق الأدبي، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية لعلامات الطالبات في اختبار التذوق الأدبي، حيث العلامة الكاملة للاختبار هي (30)

المقياس	القبلي		البعدي	
المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	**10.69**	**2.94**	**18.93**	**7.40**
المجموعة الضابطة	**9.90**	**3.64**	**15.23**	**5.80**

نلاحظ من الجدول (4) أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كان أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، وأنَّ الفرق بين المتوسطين الحسابيين البعديين الذي بلغ (3.7) علامة أكبر من الفرق بين المتوسطين الحسابيين القبليين الذي بلغ (0.79).

كما يظهر الانحراف المعياري الموضح في الجدول (4) أنَّ أداء طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي كان أكثر تجانساً من أداء طالبات المجموعة الضابطة، بينما كان أداء طالبات المجموعة الضابطة أكثر تجانساً من أداء طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتذوق الأدبي.

ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية أم لا استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (One Way ANCOVA) وذلك لعدم تمكن الباحث من توزيع مجموعتي الدراسة عشوائياً، وتعذّر التحقق من تكافؤ هاتين المجموعتين.

ويبين الجدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي المشترك لاختبار التذوق الأدبي.

جدول 5. تحليل التباين الأحادي المشترك (One Way ANCOVA) **لاختبار التذوق الأدبي**

مصدر التباين (Source of variation)	مجموع المربعات (Sum of Squares)	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات (Mean Square)	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
اختبار التذوق الأدبي القبلي	802.510	1-1	802.510	26.308	0.000
استراتيجية التعليم	117.771	1-1	117.771	3.861	0.054
الخطأ	1738.771	57-57	30.505		
المجموع الكلي المعدل (Corrected Total)	2746.983	59-59			

يُلاحظ من الجدول (5) أنَّ قيمة (ف) بلغت (3.861) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.054) مقارنة بالمستوى (0.05)، أي إنَّه تم قبول الفرضية الصفرية وهي: لايوجدُ فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مجموعتي الدراسة في اختبار التذوق الأدبي يُعزى إلى استراتيجية التعليم.

ويبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية المعدلة لاختبار التذوق الأدبي لمجموعتي الدراسة.

جدول 6.المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة لعلامات الطالبات في اختبار التذوق الأدبي، حيث العلامة الكاملة للاختبار هي (30)

المجموعة	المتوسط الحسابي البعدي المعدل
التجريبية	18.48
الضابطة	15.65

يُظهر الجدول (6) أنَّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة، وأنَّ الفرق بينهما قد بلغ (2.83). نستنتج من الجدولين (5)

و(6) أنَّ طالبات المجموعة التجريبية قدْ تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الأدبي بعد دراسة وحدة البلاغة العربية بشكل غير دال إحصائياً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

بالنسبة إلى السؤال الثاني وهو: هل يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التعبير الكتابي اختلافاً يُعزى لاستراتيجية التعليم (التعليم التبادلي والاعتيادية)؟ فقد تمت الإجابة عنه من خلال تطبيق اختبار التعبير الكتابي قبل وبعد تدريس وحدة البلاغة العربية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (7) يبين فئات علامات الطالبات في اختبار التعبير الكتابي القبلي والبعدي.

جدول 7.فئات علامات طالبات المجموعتين في اختبار التعبير الكتابي القبلي والبعدي، حيث العلامة الكاملة للاختبار هي (80)

المجموعة	تكرارات المجموعة التجريبية		تكرارات المجموعة الضابطة	
الفئات من (0-80)	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
(0 – 15)	8	1	4	5
(16 – 31)	11	8	12	15
(32 – 47)	9	9	12	10
(48 – 63)	1	11	3	1
(64 – 80)	0	0	0	0
أدنى علامة	0	14	0	0
أعلى علامة	50	60	50	52
المجموع	29		31	

نلاحظ من الجدول (7) أنَّ العلامات في الاختبار القبلي لكلا المجموعتين كانت تتجمع في الفئتين (16- 31) و (32 – 37)، بينما تجمعت في الفئتين (16- 31) و (32 – 37) في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، وفي الفئتين (32 – 47) و (48 – 63) في اختبار التعبير الكتابي البعدي للمجموعة التجريبية.

يُظهر الجدول (7) أنَّ أدنى علامة في الاختبار القبلي كانت (0) وأعلى علامة (50) وهذا بالنسبة لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية، بينما كانت أدنى علامة في الاختبار البعدي (0) للمجموعة الضابطة و(14) للمجموعة التجريبية، وكانت أعلى علامة في الاختبار البعدي (52) للمجموعة الضابطة و(60) للمجموعة التجريبية، وقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية لعلامات الطالبات في اختبار التعبير الكتابي، والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول 8.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية لعلامات الطالبات في اختبار التعبير الكتابي حيث العلامة

الكاملة للاختبار هي (80)

المقياس / المجموعة	القبلي		البعدي	
	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
المجموعة التجريبية	**25.79**	**13.38**	**39.83**	**13.90**
المجموعة الضابطة	**29.03**	**13.94**	**26.19**	**12.43**

نلاحظ من الجدول (8) أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كان أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وأنَّ الفرق بين المتوسطين الحسابيين البعديين الذي بلغ (13.64) أكبر من الفرق بين المتوسطين الحسابيين القبليين الذي بلغ (3.24).

كما يُظهر الجدول (8) الانحراف المعياري أنَّ أداء طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي كان أكثر تجانساً من أداء طالبات المجموعة الضابطة، بينما كان أداء طالبات المجموعة الضابطة أكثر تجانساً من أداء طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتعبير الكتابي.

ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية أم لا استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي المشترك (One Way ANCOVA) وذلك لعدم تمكن الباحث من توزيع مجموعتي الدراسة عشوائياً، وتعذر التحقق من تكافؤ هاتين المجموعتين.

ويبين الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي المشترك لاختبار التعبير الكتابي.

جدول 9. تحليل التباين الأحادي المشترك (One Way ANCOVA) لاختبار التعبير الكتابي

مصدر التباين (Sources of variation)	مجموع المربعات (Sum of Squares)	درجات الحرية(df)	متوسط المربعات (Mean Square)	قيمة (ف) (F)	مستوى الدلالة
اختبار التعبير الكتابي القبلي	**6370.658**	**1**	**6370.658**	**98.882**	**0.000**
استراتيجية التعليم	**3836.420**	**1**	**3836.420**	**59.547**	**0.000**
الخطأ	**3672.319**	**57**	**64.427**		
المجموع الكلي المعدل (Corrected Total)	**12828.183**	**59**			

يُلاحظ من الجدول (9) أنَّ قيمة (ف) بلغت (59.547) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.000) مقارنة بالمستوى (0.05) أي إنَّه تم رفض الفرضية الصفرية وهي: لايوجدُ فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مجموعتي الدراسة في اختبار التعبير الكتابي يُعزى إلى استراتيجية التعليم؛ لذا فإنَّه يوجد فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مجموعتي الدراسة في اختبار التعبير الكتابي يعزى إلى استراتيجية التعليم.

ويبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية المعدلة لاختبار التعبير الكتابي لمجموعتي الدراسة.

جدول 10.المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة لعلامات الطالبات في اختبار التعبير الكتابي، حيث العلامة الكاملة للاختبار هي (80)

المجموعة	المتوسط الحسابي البعدي المعدل
التجريبية	**41.11**
الضابطة	**24.99**

يظهر هذا الجدول أنَّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة، وأنَّ الفرق بينهما قد بلغ (16.12).

نستنتج من الجدولين (9) و(10) أنَّ طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي بعد دراسة وحدة البلاغة العربية بشكل دال إحصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين، ويتناول هذا الفصل مناقشة نتائج البيانات، التي تم جمعها وتحليلها.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو:

هل يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى لاستراتيجية التعليم (التعليم التبادلي والاعتيادية)؟

لقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال أنَّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة، وأنَّ الفرق بينهما قد بلغ (2,83)، أي إنَّ طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الأدبي بعد دراسة وحدة البلاغة العربية بشكل غير دال إحصائياً.

وقد تمثلت إجابة السؤال الأول بأنَّه لا يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً ذا دلالة إحصائية يُعزى لاستراتيجية التعليم (التبادلية والاعتيادية).

وربما يرجع ذلك إلى أسباب عدة من أهمها: قد يعزى ذلك إلى تعدد المفاهيم البلاغية المتناولة في الدراسة مما أدى إلى تداخل هذه المفاهيم لدى الطالبات وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات المتعلقة بها، وكون هذه الاستراتيجية جديدة عليهن في مقابل تعودهن على الطريقة الاعتيادية، ويمكن أن يكون التركيز على بعض الأهداف دون سواها في إعداد اختبار التذوق الأدبي ذا أثر في ظهور هذه النتيجة. وبالتالي تساوى أداء الطالبات في المجموعتين؛ حيث لم تظهر فروق ذات دلالة تعزى لاستراتيجية التعليم.

ويمكن رد هذه النتيجة إلى صعوبة ضبط سلوك بعض الطالبات في أثناء العمل الجماعي الذي اعتمدت عليه الاستراتيجية؛ إذ كانت الأنشطة تتم بطريقة جماعية، وما تم ضبطه هو التحصيل فقط من خلال الاختبار؛ وبالتالي لم يكن الانخراط في التعليم كافيا لتحقيق نتائج أفضل، وبخاصة أنَّ المفاهيم البلاغية تحتاج إلى بذل مزيد من التركيز لاستيعابها، وربما لم يكن وعي الطالبات كافيا بالخطوات الأربع للاستراتيجية؛ مما أسهم في ظهور هذه النتيجة.

ويمكن أن تكون قلة اهتمام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بتنمية مهارات التذوق الأدبي، وتدريب الطلبة عليها، والوعي بمقوماتها وأدواتها، قد أدى إلى وجود ضعف ظاهر وبالتالي لم يكن للطريقة أثر في التحسين من امتلاك الطالبات لهذه المهارات بالشكل المطلوب، ويرى نهر والشنطي (2012) أنَّ تربية الذوق الأدبي وتنميته ونضجه مرهون بزيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الفرد؛ ومن ثم زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني والأدبي والجمالي عامة. وقد يكون من هذه الأسباب اعتياد الطالبات على استخدام الطرق والأساليب الاعتيادية في تعلم البلاغة العربية في الصفوف السابقة.

ويمكن أنْ تُعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الطالبات مررن في حالة غير مستقرة بسبب عدم انتظام الدوام بشكل جيد بسبب إضرابات المعلمين في بعض الأحيان وتعليق الدوام في البعض الآخر؛ ما كان له الأثر السلبي على الطالبات، سيما وأنَّ الوزارة أبلغت المدارس الحكومية بوجود اختبار موحد لبعض الصفوف ومنها الصف الحادي عشر الأدبي، وقد يعود سبب الاختلاف في النتائج بين الدراسات ذات الصلة والدراسة الحالية إلى اختلاف أدوات القياس المستخدمة، أو اختلاف البيئات التي تم فيها تطبيق الدراسات.

وتختلف نتيجة هذا السؤال عن نتائج دراسة كل من (حرب، 2011)، (الزبيدي،2006)، و(ناجي،2006)، و(الدبس،2006)، و(الأدغم،2004)، و(Alfasi,2004)، و(Clark,2003)، و(القطاونة،2007)، و(Lindblom,2000)، و(الحارثي،2008)، و(عزازي،2001)، و(عبيد، 1995). التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم التبادلي مقارنة مع المجموعة الضابطة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو:

هل يختلف أداء طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التعبير الكتابي اختلافاً يُعزى لاستراتيجية التعليم (التعليم التبادلي والاعتيادية)؟

لقد أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال أنَّ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة، وأنَّ الفرق بينهما قد بلغ (16,12)، أي إنَّ طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي بعد دراسة وحدة البلاغة العربية بشكل دال إحصائياً. وقد تمثلت إجابة السؤال الثاني بأنه يختلف أداء طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في مهارات التعبير الكتابي اختلافاً ذا دلالة إحصائية يُعزى لاستراتيجية التعليم (التبادلية، والاعتيادية)، وهذا يشير إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التبادلي مع الطالبات حيث تعمل على تحسين مهارات التعبير الكتابي لديهن، ويمكن أن يعزى هذا التحسن في التعبير الكتابي كونهن تأثرن بهذه الاستراتيجية؛

حيث توفر هذه الاستراتيجية فرصة للتعلم من خلال تبادل الأدوار والعمل ضمن مجموعة والتعاون في أداء الأدوار، فهي تقدم تعلماً مبنياً على التشارك وتوزيع الأدوار من خلال المهارات الفرعية المتضمنة فيها (التنبؤ- والتساؤل- والتوضيح- والتلخيص)؛ الذي يهدف إلى فهم المادة التعليمية، كما أنَّها تساعد الطالبات على التحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته، وتُعد استراتيجية التعليم التبادلي تعبيراً حقيقياً عن التفاعل الإيجابي بين الطالبات والمعلمة وبين الطالبات أنفسهن، مما يضمن نشاط الطالبة وفاعليتها في التعامل مع المادة التعليمية والقدرة في تطبيقها في التعبير، وتسهّل هذه الاستراتيجية عملية التعلم من خلال تقديم التغذية الراجعة للطالبات، وتصحيح الأخطاء عند وقوعها، وتعمل على زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال قيام كل طالبة بدورها، لاسيما وأنَّ هذه الاستراتيجية تشكل حافزا، إذ تركت لهن الحرية في التعبير، مستفيدات من الأفكار التي طرحت أمامهن وشاركن فيها، مما نمّى لديهن فرصة تحليل الخبرة، وتفسيرها، ونقدها، والتعمق فيها، حيث أتيحت لهن فرص الحوار، والنقاش بينهن وبين المعلمة، وبينهن أنفسهن، بالعمل في مجموعات، وأتيحت لهن فرص الإفادة من الموقف التعليمي في التعبير الكتابي، الذي أعطاهن فرصة التنبؤ من العنوان الرئيس، وكتابة توقعاتهن حول العنوان المعطى لهن، إضافة إلى التساؤل حول الأفكار الرئيسة التي طرحت للنقاش، أو حول ما يندرج تحت العنوان من أفكار وتوقعات، كما أتيحت لهن فرصة تلخيص الأفكار التي توصلن إليها، والتي شكلت لبنات أساسية لبناء الموضوع التعبيري .

وربما تُعزى نتيجة هذا السؤال لما أضافه الباحث من تطوير لاستراتيجية التعليم التبادلي بإضافة بعض الجوانب المهمة مثل التقويم بأنواعه، والنتاجات التعليمية، والمفاهيم (مفاهيم الدرس)، ومراعاة الفروق الفردية، وإثراء هذه الاستراتيجية بمصادر تعلم، وأنشطة إثرائية الذي كان له الأثر في تحسن أداء الطالبات في التعبير الكتابي.

ويمكن القول: إنَّ هذه الاستراتيجية ساعدت على تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى الطالبات بشكل ملحوظ، وكان ذلك واضحاً في أدائهن، على الاختبار البعدي من خلال مقارنة متوسطات الأداء بين الاختبارين. وهذا يؤكد فاعلية استراتيجية التعليم التبادلي مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحسين التعبير الكتابي، وتتفق هذه النتيجة مع ما وصلت إليه الدراسات منها (حرب، 2011)، و(الزبيدي، 2006) ، و(ناجي، 2006) ، و(الدبس، 2006)، و(الأدغم،2004)، و(Alfasi,2004)، و(Clark,2003)، و(Weedman,2003)، و(القطاونة، 2007)، و(Lindblom,2000)، و(الحارثي، 2008)، و(عزازي، 2001)، و(عبيد، 1995). والتي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم التبادلي مقارنة مع المجموعة الضابطة. وتختلف نتيجة هذا السؤال عن نتيجة دراسة ويدمان (Weedman,2003) التي بيّنت تفوق المجموعتين التجريبيتين على الضابطة، ولكنَّ دون دلالة إحصائية.

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث إعطاء مهارات التذوق الأدبي اهتماما أكبر في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، وإجراء دراسات أخرى تتناول أثر هذه الاستراتيجية في تنميتها لدى الطلبة، وتدريب المعلمين على تنمية هذه المهارات في المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع

المراجع العربية

أبو زيد، زيد (2012)، **فصل في اكتساب مهارات التعبير**، (ط1)، عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.

أبو زيد، زيد وسلامة، ياسر (2008)، **الإبداع في الإنشاء**، (ط1)، عمان : دار الجنان للنشر والتوزيع.

الأحمدي، مريم (2008)، استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. **مجلة رسالة الخليج العربي**،(107).

الأدغم، رضا (2004)، **أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم واستخدامهم لها في تدريس القراءة**، موقع المنصورة،www.mans.edu.eg 2012/7/6.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل المتوفى سنة 205هـ، (2002م). **النكاح، باب الخطبة**، ضبطها أحمد جاد، دار الغد الجديد للنشر والتوزيع، ط1، رقم الإيداع 2003/11656.

البكور وآخرون، حسن (2010)، **فن الكتابة وأشكال التعبير**، (ط1)، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر(1332)، **البيان والتبيين**، (ج1)، وقف على طبعه محب الدين الخطيب، مطبعة الفتوح الأدبية، مصر.

الحارثي، مسفر(2008)، **فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.

حرب، ماجد (2011)، أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الوعي القرائي لطلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. **دراسات** 38 (1)، 1740-1749.

حسن، رولا (2008)، **أثر تدريس القراءة بالتعليم التبادلي والخريطة الدلالية في تنمية مهارات فهم المقروء بالمستوى الناقد لدى طلبة الصف السابع الأساسي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحمادي، يوسف (1984)، **التدريس في اللغة العربية**، الرياض: دار المريخ.

الخالدي،جمال (2007)، **بناء وحدات تدريسية قائمة على التعليم التبادلي وقياس فاعليتها في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية وتنمية دافعيتهم في مبحث الثقافة الإسلامية في الأردن،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

خضر، فخري رشد (2006)، **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية،** عمان: دار المسيرة للنشر.

الخمايسة، إياد (2004)، **بناء برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الدبس، هناء (2009)، **فاعلية برنامج تدريسي (قائم على طريقتي المناظرة والتدريس التبادلي) في تنمية مهارات التفكير الناقد وأثره في التحصيل في مادة الفلسفة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا ، دمشق.

الدليمي،طه والوائلي، سعاد (2003)، **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية،** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زايد ،علي (2006)، **البلاغة العربية "تاريخها – مصادرها – مناهجها"،** (ط5)، القاهرة: مكتبة الآداب.

زايد، فهد (2007)، **البلاغة بين البيان والبديع،** (ط1) ، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الزبن، زهور(2009)، **أثر استخدام استراتيجيتي التعليم التبادلي والخريطة المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ واتجاهاتهم نحو المبحث،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزبيدي، نسرين (2006)، **أثر التعليم التبادلي في فهم المقروء بالمستويين الاستنتاجي والناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

السفاسفة، عبد الرحمن (2004)، **طرائق تدريس اللغة العربية،** (3)، عمان: مركز يزيد للنشر والتوزيع.

سليمان، نايف ومحمد، عادل (2005)، **المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية،** (ط1)، عمان: دار القدس للنشر والتوزيع.

شحاته، حسن (1986)، مجالات التعبير الكتابي الوظيفي ومهاراته في مراحل التعليم العام (دراسة تجريبية)، القاهرة: **مؤسسة الخليج العربي.**

الضنّاوي، محمد (2000)، **معين الطالب في علوم البلاغة علم المعاني وعلم البديع وعلم البيان،** ،(ط1)، بيروت: دار الكتب العلمية.

طاهر، علوي (2010)، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي (1998)، **أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق مفهومه وأهميته-تأليفه وإخراجه-تحليله وتقويمه**، القاهرة: دار الشواف للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي والشعيبي ،محمد (2006)، **تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع**، (ط1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي ومناع محمد (2000)، **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**،(ط1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

طنطش، عزمية (2004)، **أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على التحليل البلاغي في تنمية التذوق الأدبي للنصوص الأدبية والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

عاشور، راتب والحوامدة، محمد (2007)، **أساليب تدريس اللغة العربية**،(ط2) ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عاشور، راتب ومقدادي، محمد (2013)، **المهارات القرائية والكتابية،طرائق تدريسها واستراتيجياتها**،(ط3)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد عون، فاضل (2013)، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، (ط1)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العبيدي، خالد (2009)، **فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عزازي، سلوى محمد (2004)، **فاعلية برنامج قائم على الوعي الأدبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عطا، إبراهيم (1998)، **تدريس البلاغة بالمرحلة الثانوية دراسة تربوية ميدانية،(**ط1)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عفانة، عزو والجيش، يوسف (2009)، **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين**،(ط1)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العلمي، فيصل (1998)، **المرشد الفني لتدريس اللغة العربية**، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عليان، أيمن (2008)، **أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصورة الفنية الكتابية، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

عوض، بديع (2008)، **فاعلية برنامج تعليمي قائم على الذكاء العاطفي في تنمية مهارات الاتصال والتحصيل اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

العيد، نايفة صالح (2011)، **أثر استخدام برمجية قائمة على تكنولوجيا المعلومات في تنمية الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي في مادة اللغة العربية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ذوات الدافعية المتنوعة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وآدابها (1999)، **الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها** (1-12)، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (مركز تطوير المناهج)، فلسطين.

فضل الله، محمد (2002)، **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها،** (ط1)، القاهرة: عالم الكتب.

قطامي، يوسف (2005)، **نظريات التعلم والتعليم،** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الكبيسي، عبد الواحد (2011)، أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات، **مجلة الجامعة الإسلامية،** المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص687-731.

اللحام، دلال (2004)، **مظاهر تنمية التذوق الأدبي في السلوك التعليمي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا،** أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

لوائلي، سعاد (2004)، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق،** (ط1)، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد، عاطف وعطا، جميل وأبو العدوس، اسماعيل (2013)، **فن الكتابة والتعبير،** (ط1)، عمان: دار المسيرة للنشر.

المخزومي، ناصر(2004)، **أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمديرية تربية إربد الثانية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

مدكور، علي (2010)، **طرق تدريس اللغة العربية،** (ط2)، عمان: دار المسيرة للنشر.

مستريحي، فطنة (2006)، **أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

المعازي، إبراهيم محمد (2005)، **درجة إتقان طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن لمهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

معروف، محمود (1987)، **خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها،** (ط2)، بيروت: دار النفائس.

المكاحلة، أحمد (2009)، **فاعلية استراتيجيتي التدريس المباشر والتعليم الدقيق على تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مستوى الصف الثاني والثالث الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الميداني، عبد الرحمن (1996)، **البلاغة العربية أسسها، وعلومها، وفنونها،** (ط1)، ج1، دمشق: دار القلم للنشر والتوزيع.

ناجي، محمد (2006)، **أثر استراتيجية التعليم التبادلي في الاستيعاب الاستماعي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

النصار، صالح، والروضان، عبد الكريم (2007)، أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط. **مجلة رسالة الخليج العربي** (104): 13-57 .

نهر، هادي والشنطي، محمد (2012)، **التذوق الأدبي،** (ط1)، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

النوافعة، سماهر (2008)، **أثر استراتيجيتي التساؤل الذاتي والتعليم التبادلي في تحصيل الأدب وتنمية مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

يونس، فتحي والناقة، محمود (1977)، **أساسيات تعليم اللغة العربية،** القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Al Debes , I. M. (2005). **The Effect of Using Reciprocal Teaching and Semantic Mapping Reading Strategies on the Development of English Reading Comprehension of Upper Basic Stage Students**, Unpublished Doctoral Dissertation, Amman Arab University For Graduate Studies,Amman , Jordan.

Al fassi, M.(2004), **Reading to Learn: Effects of Combined Strategy Instruction on High School Students**. Journal Of Educational Research, 97(4), 171-184.

Clark, L. (2003), **Reciprocal Teaching Strategy and Adult High School Students.**Retrievedfromhttp://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/detail?accno=ED 478116.Coyne, M. D., Zipoli, R. P., Chard, D. J., Faggella-Luby, M., Ruby, M., Santoro, L. E.7-12-2012.

Dunn, L. M., Dunn, L. M., & Dunn, D. M. (1997), **The Peabody Picture Vocabulary Test** (3rd. ed.). Circle Pines, MN: American Guidance Services, Inc.

King, C. M., & Parent-Johnson, L. M. (1999), Constructing Meaning Via Reciprocal Teaching**. Reading Research and Instruction**, 38 (3), 169-186.

Le Fever , D . Moor ,D & Wilkinson , Ian.(2003) .Tape-assisted reciprocal teaching : cognitive bootstrapping for poor decoders. **British Journal of Education Psychology** , 73,37-58.

Lederer, J .M. (2000), Reciprocal Teaching of Social Studies in Inclusive Elementary Classrooms. **Journal of Learning Disabilities**, 33(1), 91-106.

Lindblom, C,T, (2000**), Reciprocal Teaching: From Words to Meaning**, Unpublished Master thesis, Pacific Lutheran University.

McLaughlin, M., & Allen, M. (2002).**Guided Comprehension: A Teaching Model for Grades 3-8**. Newark DE: The International Reading Association, Inc.

Palincsar, AS.(1986),The Role of Dialogue in Scaffolded Instruction**. Educational Psychology**, 21, 71-98.

Palinscar ,A.& Brown,A.(1984). Reciprocal teaching of comprehension fostering and comprehension monitoring activities.**Cognition and Instruction** , 1(2),117-175.

Slater, W.H. & Hortsman, F.R. (2002).Teaching Reading and Writing to Struggling Middle School and High School Students: The Case for Reciprocal Teaching. **Preventing School Failure**, 46(4), 163-166.

Spörer, N., Brunstein, J. C., & Kieschke, U. (2009). Improving Students' Reading Comprehension Skills: Effects of Strategy Instruction and Reciprocal Teaching**. Learning and Instruction**, 19(3), 272-286.

Todd , Rebecca B , (2006). **Reciprocal Teaching and Comprehension,** Unpublished master of arts degree in reading specialization of Kean University,Union County, USA.

Weedman, L. V, (2003) :**Reciprocal Teaching Effects Upon Reading Comprehension Levels on Students in 9th Grads** From: http//www.lip.com/dissertion/search.

الملاحـــــق

ملحق(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة تحكيم

دليل المعلمة

الأستاذ.................................... عضو لجنة التحكيم المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُجري الباحث دراسة بعنوان " أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين "، للحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس/الجامعة الأردنية، ونظراً لخبرتكم الطويلة، واطلاعكم الواسع في هذا المجال، أضع بين أيديكم مشروع دليل المعلم لتدريس مهارات التذوق الأدبي، أعده الباحث لتحقيق أغراض هذه الدراسة، راجياً إبداء رأيكم في الأمور الآتية:

- مراعاة الدقة اللُغوية والصياغة الأسلوبية.
- بيان مدى ارتباط الأهداف بالمحتوى.
- بيان مدى ارتباط الأهداف بمهارات التذوق الأدبي.
- بيان مدى ارتباط خطوات التدريس بالاستراتيجية المذكورة أعلاه.
- بيان مدى ارتباط موضوعا التعبير بالاستراتيجية المذكورة أعلاه.
- بيان مدى ارتباط معايير التصحيح بمهارات التعبير الكتابي.

مع التقدير و الاحترام،

الباحث

نسيم مصطفى موسى الخطيب

الجامعة الأردنية/ كلية الدراسات العليا

دليل المعلمة

(المحتوى التعليمي وفق استراتيجية التعليم التبادلي)

تضمن الدليل أحد عشر درساً تستغرق سبعا وعشرين حصة :

الطرق والوسائل المستخدمة

- العمل في مجموعات.
- الحوار والمناقشة.
- طرح الأسئلة.
- التلخيص.
- التنبؤ المسبق.
- توضيح الغامض.

الوسائل المستخدمة:

-أوراق العمل.

-كتب ومراجع.

-الحاسوب.

-لوحات كرتونية.

-الإنترنت.

-الأقلام الملونة، والطباشير.

الأنشطة

- عمل سجلات للطالبات لتدوين ملاحظاتهن.
- أنشطة إثرائية.

التقويم

- ملاحظة أداء الطالبات في غرفة التدريس.
- متابعة نماذج أعمال الطالبات.

-الأسئلة التي تستخدم أثناء كل نشاط وبعده.

-استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.

-صحيفة تقييم ذاتي للطالبة.

التقويم الختامي

ويجرى بتنفيذ اختبار بعدي يقيس المهارات كافة التي تدربت عليها الطالبات.

إجراءات التدريس

توضيح الاستراتيجيات المستخدمة

***التنبؤ**: (Predicting) ويقصد به أنْ تتوقع الطالبة ما ستقرأ ضمن عنوان معين، قياساً على ما لديها من معرفة حول الموضوع، وذلك حتى تتمكن من التأكد من صحة ما تتوقع أو خطئه، وهذا هو الهدف، حيث يتم ربط معلوماتها الجديدة بخبراتها السابقة.

***اشتقاق الأسئلة**: (Questioning) حول المادة المدروسة والإجابة عنها، بهدف تعلمها بشكل أفضل، حيث تدرك الطالبة المعلومات الواردة في الدرس، ثم تصوغ عليها سؤالاً أو مجموعة من الأسئلة وتحاول الإجابة عنها حتى تختبر معلوماتها، وتتأكد من مدى استيعابها لما قرأت.

***التوضيح**: (Clarifying) والمقصود بعملية التوضيح أنْ تتنبه الطالبة إلى ما يمكن أنْ يجعل المادة المقروءة صعبة الفهم، كوجود مفردات جديدة، أو تعبيرات غير مفهومة، أو مفاهيم غير مألوفة، أو صور لم تعتد عليها، حيث تركز انتباهها على هذه القضايا؛ مما سيجعلها تعيد القراءة من خلال العمليات العقلية: انتباه- إدراك- عمليات عقلية- مخرجات، أو استرجاع، حين لا تجد في مخزونها المعرفي ما يترجم المعلومات، بسؤال المعلمة، أو الحوار مع زميلاتها.

***التلخيص**: (Summarizing) وفيه تستطيع الطالبة أنْ تلخص النص (أمثلة الدرس) من الزوائد، والإضافات، لتصل إلى لب الموضوع، أو الهدف الذي يسعى إليه.

- توزيع أوراق العمل.

- تقسيم الطالبات إلى مجموعات.

- تكليف الطالبات بالعمل من خلال الاستراتيجيات المعدة.

-متابعة المعلمة والإشراف على الأداء.

-الحوار والنقاش الذي يعقب كل استراتيجية.

نموذج خطة تدريس

عنوان الدرس : **التشبيه المفرد**

الزمن:(90 دقيقة)

النتاجات التعليمية

- تبين أركان التشبيه.
- تبين نوع أداة التشبيه.
- تحول التشبيهات إلى تشبيهات بليغة.

المفاهيم: التشبيه، والتشبيه المفرد، والتشبيه المؤكد، والتشبيه المرسل، والتشبيه المفصّل، والتشبيه المجمل، والتشبيه البليغ.

خطوات التدريس:

1) تقسيم الطالبات إلى مجموعات (ست طالبات في كل مجموعة).
2) يتم اختيار قائدة لكل مجموعة من الطالبات، تقوم بتنسيق الحوار بين زميلاتها في المجموعة، وتتحدث بأسمهن، واختيار مقررة مجموعة تدون ما توصلن إليه زميلاتها.
3) توزيع أوراق العمل على الطالبات.
4) التهيئة والتمهيد.
5) عرض المعلمة لخطوات التعليم التبادلي أمام الطالبات وتوضح كل خطوة من خطواتها، بحيث تقوم المعلمة بتمثيل كل خطوة لتكون نموذجاً تقلده الطالبات فيما بعد.
6) التقويم.

دور المعلمة:

- تشجيع الطالبات على العمل على توظيف خطوات التعليم التبادلي .
- تتابع المعلمة الطالبات وتشرف على أدائهن.
- تهيئة الجو والمناخ المناسبين للعمل التعاوني.
- تقديم تغذية راجعة لكل خطوة من خطوات التعليم التبادلي قمن بها الطالبات، والتدخل حيث يلزم.

دور الطالبات:

- العمل بتعاون ضمن إطار المجموعة غير المتجانسة.
- استخدام مهارات الحوار والمناقشة والإصغاء بحرص.
- تنشيط خبرات سابقة متفاعلة مع النص، وتوظيف هذه الخبرات.

التهيئة والتمهيد:

تتم مراجعة الطالبات في الخبرات السابقة من خلال طرح الأسئلة الآتية :

- عرّفي البلاغة.
- ما أقسام البلاغة العربية؟
- اذكري أهم ألوان علم البيان.
- وضحي فائدة توظيف علوم البلاغة في النص الأدبي؟

تنفيذ خطوات التعليم التبادلي:

أولاً: تنفيذ خطوة " التنبؤ"

المقصود : اكتشاف المخزون المعرفي عند الطالبة، المتعلق بموضوع التشبيه، بهدف أن:

7) تتوقع الطالبة ما ستدرسه في " التشبيه المفرد" قياساً على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل: مفهوم التشبيه، وأركانه وأدواته، وهذا ما تمت دراسته في الصف العاشر.
8) تتم كتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
9) يمكن إعطاء تلميحات للطالبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع.
10) عرض عمل المجموعات، وتسجيل توقعاتهن على السبورة.
11) عرض المادة التعليمية.
12) ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات، وما احتواه درس التشبيه المفرد من أسس وقواعد.

ثانياً: تنفيذ خطوة التساؤل

- يطلب من الطالبات القيام بعصف ذهني؛ (أسئلة تغذية راجعة)، وكتابة عدد من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس التشبيه المفرد.
- يطلب من القائدة في المجموعة قراءة الأسئلة التي توصلن إليها في المجموعة، وبعد مناقشتها تدون على السبورة.
- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، ويتم تعديلها إذا احتاج الأمر.
- تسجل الإجابات المتفق عليها على السبورة.

الأمثلة الواردة في درس " التشبيه المفرد"

1. أخلاقُ الصالحينَ كالنسيم في الرقةِ.
   - تحدد أركان التشبيه.
   - ما نوع أداة التشبيه الواردة في المثال (1)؟
   - أين يكون وجه الشبه أوضح، في المشبه أم في المشبه به؟
   - ما المقصود بوجه الشبه؟

قال أبو بكر الخالدي في صاحبته:

2. يا شبيهَ البدرِ حُسناً   وضياءً ومنالا
   وشبيهَ الروضِ ليناً   وقواماً واعتدالا
   - حددي المشبه والمشبه به.
   - هل ذكر وجه الشبه؟ حدديه.
   - هل ذكرت أداة التشبيه؟ حدديها.
   - ماذا نسمي التشبيه الذي حُذفت منه الأداة؟
   - ماذا نسمي التشبيه الذي ذكر فيه وجه الشبه؟
   - هل يجوز حذف المشبه والمشبه به (طرفي التشبيه) من التشبيه؟

3. قـــــال تعـــــالى: (إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٌ مَّرۡصُوصٌ) (الصف: آية 4).

- عيني المشبه والمشبه به.
- يأتي بعد حرف التشبيه (الكاف) المشبه به، فماذا يأتي بعد حرف التشبيه (كأنّ)؟
- ما نوع هذا التشبيه؟ (من حيث ذكر الأداة أو حذفها أو ذكر وجه الشبه أو حذفه).

4. أنتَ نجمٌ في رفعةٍ وضياء تجتليكَ العيون شرقاً وغربا.

- حددي طرفي التشبيه.
- استخرجي وجه الشبه من التشبيه السابق.
- ماذا نسمي التشبيه الذي يذكر فيه وجه الشبه؟
- ماذا نسمي التشبيه الذي تحذف منه الأداة ؟

5. الأمُّ مدرسةٌ إذا أعددتَها أعددتَ شعباً طيبَ الأعراق (حافظ إبراهيم).

- عيني المشبه والمشبه به.
- ما الأركان المحذوفة من التشبيه السابق؟
- ماذا نسمي التشبيه المحذوف منه الأداة ووجه الشبه؟

6. انطلقَ العدّاءُ انطلاقَ السهمِ نحوَ الهدف.

- ما المشبه وما المشبه به؟
- هل ذكرت الأداة؟ هل ذكر وجه الشبه؟ حدديه.
- ماذا نسمي التشبيه المفرد المحذوف منه وجه الشبه وأداة التشبيه؟
- أعطي مثالاً عليه.
- لماذا يعتبر التشبيه البليغ من أجمل أنواع التشبيهات المفردة؟

المثال	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	النوع
1-					
2-					
3-					
4-					
5-					
6-					

ثالثاً: تنفيذ خطوة " التوضيح "

- تدون الطالبة كلمات أو مفاهيم لم تدرك معانيها أو تفسيرها، أو تدون أية مسألة تتعلق بقواعد فن التشبيه لم تستطع الإلمام بها.
- تكتب توقعاتها حول الإجابة (المسجلة)، بعد مناقشتها مع زميلاتها في المجموعة.
- يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة من أجل التوصل إلى المفاهيم والقواعد المتعلقة بفن التشبيه المفرد.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية:

1.حددي أركان التشبيه فيما يأتي، واذكري النوع.

- الحليمُ كالليلِ في سكونِه.

- الناسُ يشبهونَ أسنان المشطِ.
- كأنَّ أخاكَ سُحبان في الفصاحةِ.
- وأولادُنا مثلُ الجَوارحِ أيُّها فقدْناه كان الفاجعَ البَيِّنَ الفقدِ (ابن الرومي).

المثال	المشبه	المشبه به	الأداة	وجه الشبه	النوع
1-					
2-					
3-					
4-					
5-					
6-					

2.أكون تشبيهات من الأطراف الآتية، بحيث تختار من كل طرف من (أ) ما يناسبه من الطرف (ب):

أ- جبين الكريم، العزيمة الصادقة، الشمس المنيرة.
ب- صفحة المرآة، دينار يلمع، السيف القاطع.
3.أجعلُ كل واحد مما يأتي مشبهاً به في جملة مفيدة:
(البحر، الورد).
4.أجعلُ كل واحد مما يأتي مشبها: (الصديق، قلب الظالم).

تنفيذ خطوة " التلخيص"

تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة، كلٌّ في مجموعته الخاصة.

- تعرض المجموعات تلخيصها للقواعد.
- يُجرى نقاش – موجز- عام للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن الذاتي في مجال دراسة التشبيه المفرد وفق استراتيجية التعليم التبادلي، وتقوم الطالبات بتدوين القواعد المستنبطة من الدرس على دفاترهن الخاصة.

أدوات التقويم واستراتيجياته

أدوات التقويم:

استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.

أداة التقويم اختبارات كتابية، وحل أوراق العمل.

صحيفة تقييم ذاتي للطالبة.

التكامل الرأسي : المطالعة والنصوص : الصف العاشر .

مصادر التعلم :

- مصطفى أمين، علي الجارم، البلاغة الواضحة، دار المعارف، مصر.
- فخري خليل النجار،اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.
- محمد بركات أبو علي، دراسات في البلاغة ، دار الفكر، عمان، 1984.

- التشبيه (برنامج (Power Point)).
- مواقع الإنترنت.

أنشطة إثرائية:

أ.أبين نوع التشبيه المفرد:

- أنتَ مثل الوردِ لوناً ونسيماً وبلالا. (أبو بكر الخالدي)
- همُ البحورُ عطاء حينَ تسألُهم وفي اللقاءِ إذا تلقاهم بُهَم. (البحتري)
- فالأرضُ ياقوتةٌ والجوُ لؤلؤة والنبتُ فيروز والماءُ بلور. (الصنوبري)
- إنَّ الرسولَ لنورٌ يستضاءُ به مهندٌ من سيوفِ اللهِ مسلولُ. (كعب بن زهير)
- والناسُ كالظلِّ ولا بد أنْ يزولَ ذلكَ الظل بعدَ امتدادِ . (ابن البنية)
- قـــــال تعـــــالى: (ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ)(النور: آية 35).
- قال تعالى: (وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ) (الرحمن: آية 24).

ب.أكوّنُ تشبيهات بليغة، يكون فيها كل مما يأتي مشبهاً : اللسان، الجندي، القلم.

ج.أكوّنُ تشبيهات بليغة، يكون فيها كل مما يأتي مشبها به : البحر، الشمس، الورد.

ورقة عمل في التشبيه المفرد

النتاجات التعليمية

- تبين أركان التشبيه المفرد.
- تبين نوع أداة التشبيه .
- تحول التشبيهات إلى تشبيهات بليغة.

التدريب الأول : أبين أركان التشبيه فيما يأتي :

أ- أنتَ كالبحرِ في السماحةِ.
ب- الناسُ يشبهونَ أسنانَ المشطِ.
ت- كلامُ سعيدٍ كالشهدِ في حلاوتِه.
ث- قال ابن المعتز: وكأنَّ الشمسَ المنيرة ديـ ـنار جلته حدائق الضُّراب.
ج- أنت مثل الورد لونا ونسيما وبلالا (أبو بكر الخالدي).
ح- قصورٌ كالكواكبِ لامعات يكدن يُضئن للساري الظلاما (البحتري).
خ- فالأرض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبت فيروز والماء بلور (الصنوبري).
د- إنَّ الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول (كعب بن زهير).
ذ- والناس كالظل ولا بد أن يزول ذاك الظل بعد امتداد (ابن النبيه).
ر- قال تعالى: (فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ) (الحاقة : آية 7)

ز- قال تعالى : (ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ)(النور:آية35)

التدريب الثاني : أكوّن تشبيهات من الأطراف الآتية، بحيث أختار من الطرف (أ) ما يناسبه من (ب):

أ- جبين الكريم ، العزيمة الصادقة ، الشمس المنيرة .
ب- صفحة المرآة ، دينار يلمع ، السيف القاطع .

التدريب الثالث : أجعل كل مما يأتي مشبها به .
الثُّريا ، الزهر .

التدريب الرابع : أجعل كل واحد مما يأتي مشبها .
الصديق ، قلب الظالم .

التدريب الخامس :أكون تشبيهات بليغة يكون كلا منها مشبهاً .
العين ، المقاوم ، القلم .

التدريب السادس: أكون تشبيهات بليغة يكون كلا منها مشبها به .
الأسد ، القمر ، النور .

نموذج خطة تدريس

عنوان الدرس : **التشبيه التمثيلي**

الزمن(90 دقيقة)

النتاجات التعليمية:

- تبين أركان التشبيه.
- تحول التشبيهات إلى تشبيهات تمثيلية.

المفاهيم: التشبيه التمثيلي.

التمهيد والتهيئة: تتم مناقشة الطالبات في خبراتهن السابقة من خلال طرح الأسئلة:

- عرفي التشبيه.
- ما أكثر أدوات التشبيه استخداما؟
- ما أنواع التشبيه المفرد؟
- هل هناك أنواع أخرى للتشبيه؟ أعطي مثالاً.

تنفيذ خطوة التعليم التبادلي:

أولاً: تنفيذ خطوة " التنبؤ"

المقصود: اكتشاف المخزون المعرفي عند الطالبة، بموضوع التشبيه التمثيلي؟ والتنبؤ بالهدف من دراسة التشبيه التمثيلي.

- تتوقع الطالبة ما ستدرسه في "التشبيه التمثيلي" بناء على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل مفهوم التشبيه التمثيلي وعلى أية صورة يأتي كل من المشبه والمشبه به ووجه الشبه.
- تتم كتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن إعطاء تلميحات للطالبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع.
- عرض عمل المجموعات وتسجيل توقعاتهن على السبورة.
- عرض المادة التعليمية .
- ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات، وما احتواه درس التشبيه التمثيلي من أسس وقواعد.

ثانياً: تنفيذ خطوة التساؤل:

- يطلب من الطالبات القيام بعصف ذهني، وكتابة عدد من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس التشبيه التمثيلي.
- يطلب من القائدة في المجموعة قراءة الأسئلة التي توصلن إليها في المجموعة، وبعد مناقشتها تدون على السبورة.
- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، و يتم التعديل عليها إذا احتاج الأمر.
- تسجل الإجابات المتفق عليها على السبورة.

الأمثلة الواردة في درس "التشبيه التمثيلي".

1. قال تعالى: (مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ). (البقرة:261).

- بم شبه الله تعالى الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ؟
- ما وجه الشبه بين حال المنفقين في سبيل الله، و حال حبة القمح التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة ؟
- هل جاء المشبه مفرداً ؟ و هل جاء المشبه به مفرداً ؟
- هل جاء وجه الشبه مفرداً ؟
- كيف جاء وجه الشبه ؟ أو على أية هيئة جاء وجه الشبه ؟
- ماذا نسمي هذا النوع من التشبيهات ؟

2. قال أبو فراس الحمداني :

و الماءُ يفصلُ بينَ رو ... ض الزّهر في الشّطّين فصلاً
كبساطٍ وشْيٍ جرّدت ... أيدي القيون عليهِ نَصْلا

- بم شبه الماء الجاري في روض، و على جانبيه أزهار ملونة ؟
- ما وجه الشبه بين الماء الجاري وسط روض، وعلى جانبيه أزهار ملونة والسيف اللامع الموضوع وسط بساط ملون ؟
- هل جاء كل من المشبه و المشبه به ووجه الشبه على هيئة المفرد ؟
- ماذا نسمي هذا النوع من التشبيهات ؟

3. قال الفرزدق :

و الشيبُ ينهضُ في الشبابِ كأنَّهُ   ليلٌ يصيحُ بجانبيه نهارُ

حددي المشبه والمشبه به في المثال السابق.

- حددي وجه الشبه أو ما وجه الشبه بين ظهور الشيب في الشعر الأسود، وظهور الصبح في جوانب الليل ؟
- ماذا نسمي هذا النوع من التشبيهات ؟

ثالثاً : تنفيذ خطوة "التوضيح"

- تدون الطالبة كلمات أو مفاهيم لم تدرك معناها أو تفسيرها، أو تدون أية مسألة تتعلق بقواعد فن التشبيه التمثيلي، لم تستطع الإلمام بها.
- يمكن الاستعانة بالمعجم الوسيط لتفسير معاني الكلمات الواردة في الأمثلة : وشي، القيون، نصلاً.
- تكتب الطالبة توقعاتها حول الإجابة (المسجلة)، بعد مناقشتها مع زميلاتها في المجموعة.
- يتم الحوار و المناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة، للتوصل إلى المفاهيم، و القواعد المتعلقة بفن التشبيه التمثيلي.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية :

علاج (1) : أبين المشبه و المشبه به و وجه الشبه فيما يأتي :

- كأنَّ الدموع على خدِها   بقية طلٍّ على جلنار(عبد الله بن محمد الأنباري الناشئ الأكبر).
- ويا سمين قدْ بدت   أشجارُه لِمن يصف
  كمثلِ ثوب أخضر   عليه قُطن قدْ نَدف (ابن عبد الظاهر)
- كأنَّما نرجسُنا   و قدْ تبدى من كثبِ
  أناملٌ من فضةٍ   يحملنَ كأساً من ذهب (أبو الفتح كشاجم)
- كأن سماءَنا لما تجلّت   خلالَ نجومِها عندَ الصباحِ (ابن المعتز)
  رياض بنفسجٍ خضر نداه   تفتح فيه أزهارُ الأقاح

علاج (2) : أميز التشبيه التمثيلي من التشبيه المفرد فيما يأتي :

- كم وجوهٍ مثلُ النّهارِ ضاءً   للنفوس كالليلِ في الإظلامِ
  كأنَّ إبريقنا والقَطرُ في فمِهِ   طيرٌ تناولَ ياقوتاً بمنقارِ (بشار بن برد).
- يقال للخطيب : كأنَّ لسانَه مبرد
- أولُ بدءِ المشيبِ واحدةٌ   تُشعِلُ ما جَاورتْ من الشّعَرِ
  مِثلُ الحريق العظيم تبدؤه   أولَ صولٍ صغيرةُ الشَّررِ (ابن الرومي).

رابعاً : تنفيذ خطوة " التلخيص"

- تقوم الطالبة بتلخيص القواعد التي توصلن لها من خلال الدراسة، كل في مجموعته الخاصة.
- تعرض المجموعات تلخيصها للقواعد.
- يُجرى نقاش- موجز- عام للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن في مجال دراسة التشبيه التمثيلي، وفق استراتيجية التعليم التبادلي.

استراتيجية التقويم و أدواته:

استراتيجية التقويم المبني على الأداة.

- أداة التقويم : اختبارات كتابية، حل أوراق العمل.

التكامل الرأسي : ورد على شكل أمثلة في الشعر يتم توضيحها، دون الحديث عن القواعد.

مصادر التعلم :

- مصطفى أمين، و علي الجارم، البلاغة الواضحة، دار المعارف، مصر.
- فخري خليل النجار،اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.
- محمد بركات أبو علي، دراسات في البلاغة، دار الفكر، عمان 1984م.
- الشبكة العالمية للإنترنت؛ www.Islamic on line.com
- صحيفة تقييم ذاتي للطالب.
- نهاية الإيجاز في دراسة الإعجاز، فخر الدين الرازي، ت/606 هـ.

أنشطة إثرائية :

1.أبينُ المشبه والمشبه به ووجه الشبه فيما يأتي:

- و الشمسُ في كبدِ السماءِ كأنَّها   أعمى تحيّرَ ما لديه قائد (بشار بن برد)
- سرى الشيبُ متئداً في الرؤوس   سُرى النار في الموضع المعشب (أحمد شوقي)
- وتأخذُه عندَ المكارمِ هزةٌ   كما اهتزَّ تحتَ البارحِ الغصن الرطبُ (بشار بن برد).
- قال تعالى : (مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۖ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ) (العنكبوت: آية 41).

2. كوني من الجمل الآتية تشبيها تمثيليا مراعية أركانه:

- جيش منهزم يتبعه جيش ظافر.
- الرجل العالم بين من لا يعرفون قدره.
- السفينة تجري و قد تركت وراءها أثراً مستطيلاً.
- الشمس وقد غطاها السحاب إلا قليلاً.

3.أجعل كلاً مما يأتي مشبهاً به في تشبيه تمثيل:

- الحمل بين الذئاب.
- القمر يبدو صغيراً ثم يصير بدراً.
- الأزهار البيضاء في مروج خضراء.

4.كوني مما يأتي تشبيها تمثيليا:

- الشيب كالصبح ، الشعر الفاحم كالليل.
- القمر كوجه الحسناء ، البحيرة كالمرآة.

مصادر التعلم : وفق برنامج power point

- التشبيه المفرد والتشبيه التمثيليwww.zajel.ps.

ورقة عمل في التشبيه التمثيلي

النتاجات التعليمية

- تبين أركان التشبيه .
- تحول التشبيهات إلى تشبيهات تمثيلية.

التدريب الأول: أبين المشبه والمشبه به ووجه الشبه فيما يأتي:

أ. يهزُّ الجيش حولك جانبيه   كما نفضت جناحيها العُقابُ
يطأ الثرى مترفقًا من تيهه   فكأنه آسٍ يجسُّ عليلا (المتنبي).

ب. كأن مثار النقع فوق رؤوسهم   وأسيافنا ليل تهوى كواكبه (بشار بن برد).

ت. والشمسُ في كبدِ السماء كأنَّها   أعمى تحير ما لديه قائد (بشار بن برد).

ث. وما أنا منهم بالعيش فيهم   ولكن معدن الذهب الرغام (المتنبي).

ج. وتأخذه عند المكارم هزة   كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب .

التدريب الثاني: أميّز التشبيه المفرد من التمثيلي فيما يأتي :

أ- كم وجوه مثل النهار ضياء   لنفوس كالليل في الإظلام

ب- كأنَّ إبريقنا والقطرُ في فمِه   طيرٌ تناول ياقوتا بمنقار (بشار بن برد)

ت- يقال للخطيب : كأن لسانه مبرد .

ث- ترجو النجاةَ ولمْ تسلكْ مسالكها   إنَّ السفينة لا تجري على اليبس (أبو العتاهية).

التدريب الثالث: أجعل كلا مما يأتي مشبها في تشبيه تمثيلي :

أ- جيش منهزم يتبعه جيش ظافر .

ب- الرجل العالم بين من لا يعرفون قدره .

ت- السفينة تجري وقد تركت وراءها أثرا مستطيلا .

ث- الشمس وقد غطاها السحاب إلا قليلا .

التدريب الرابع: أجعل كلاً مما يأتي مشبها به في تشبيه تمثيلي:

أ- العصفور بين النسور .

ب- القمر يبدو صغيراً ثم يصير بدرا .

ت- الأزهار الحمراء في مروج خضراء .

التدريب الخامس: أجعل كل تشبيهين مما يأتي تشبيها تمثيليا:

أ- الشيب كالصبح، الشعر الأسود كالليل .

ب- القمر كوجه الفتاة، البحيرة كالمرآة .

نموذج خطة تدريس

عنوان الدرس : **التشبيه الضمني**

الزمن(90 دقيقة)

النتاجات التعليمية :

- توضح مفهوم التشبيه الضمني.
- تحدد المشبه و المشبه به.
- المفاهيم و المصطلحات : التشبيه الضمني .

التمهيد و التهيئة :

- اذكري نوعي التشبيه اللذين درسناهما سابقاً.
- اذكري أنواع التشبيه المفرد.
- على أية صورة يأتي كل من المشبه و المشبه به و وجه الشبه في التشبيه التمثيلي ؟
- هل هناك أنواع أخرى للتشبيه ؟

تنفيذ خطوات التعليم التبادلي

أولاً : **تنفيذ خطوة "التنبؤ"**

- المقصود : اكتشاف المخزون المعرفي عند الطالبة، المتعلق بموضوع التشبيه الضمني ؟ والتنبؤ بالهدف من دراسة التشبيه الضمني.
- تتوقع الطالبة ما ستدرسه في " التشبيه الضمني" بناءً على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل : مفهوم التشبيه الضمني كيف يُستدل على التشبيه الضمني ؟
- تتم كتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن إعطاء تلميحات للطالبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع.
- عرض عمل المجموعات و تسجيل توقعاتهن على السبورة.
- عرض المادة التعليمية.
- ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات، وما احتواه درس التشبيه الضمني من أسس وقواعد.

ثانياً : **تنفيذ خطوة التساؤل**

- يطلب من الطالبات القيام بعصف ذهني، و كتابة أكبر عدد من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس التشبيه الضمني.
- يطلب من القائدة في المجموعة قراءة الأسئلة التي توصلن لها في المجموعة، وبعد مناقشتها تدون على السبورة.
- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، و يتم تعديلها إذا احتاج الأمر.
- تسجل الإجابات المتفق عليها على السبورة.

الأمثلة الواردة في الدرس

1.قال أبو الطيب المتنبي

مَنْ يهنْ يسهلِ الهوانُ عليه   ما لجرحٍ بميِّتٍ إيلامُ

- هل يتأثر الميت بالجرح أو يتألم له ؟
- هل يتقبل الذل من يعتاد عليه ؟
- بم شبه حال من اعتاد الذل و سهل عليه أمره ؟
- ما الحكم الذي أسنده الشاعر للمشبه ؟

- ما الدليل الذي أقامه الشاعر ليدل على صحة حكمه على المشبه ؟
- هل ذكر الشاعر التشبيه صراحة ؟
- ماذا نسمي هذا النوع من التشبيه ؟
- لماذا يعد التشبيه الضمني من أبلغ أنواع التشبيه ؟
- ما رأيك بهذا البيت؟

2. قال أحمد شوقي في مدح الرسول "صلى الله عليه و سلم" :

الحربُ في حقٍّ لديكَ شريعةٌ ومن السمومِ الناقعاتِ دواءُ

- بم شبه الشاعر الحرب من أجل نصرة الحق، و التي تكون مشروعة و مفيدة ؟
- ما الحكم الذي أسنده الشاعر للمشبه ؟
- ما الدليل الذي أقامه الشاعر ليدل على صحة حكمه على المشبه ؟
- هل التشبيه كان واضحاً صريحاً ؟
- ماذا نسمي هذا النوع من التشبيه ؟

1. قال أبو فراس الحمداني :

سيذكرني قومي إذا جَدَّ جِدُّهم وفي الليلة الظلماءِ يُفْتَقدُ البدرُ

- بم شبه الشاعر حاله عندما يذكره قومه وقت الشدة ؟
- ما الحكم الذي أسنده الشاعر للمشبه ؟
- ما الدليل الذي أقامه الشاعر ليدل على صحة حكمه على المشبه ؟
- هل التشبيه كان واضحاً صريحاً ؟
- ما اسم هذا النوع من التشبيهات ؟

ثالثاً : **تنفيذ خطوة " التوضيح"**

- تدون الطالبة كلمات أو مفاهيم لم تدرك معناها، أو تدون أية مسألة تتعلق بقواعد التشبيه الضمني
- تتم الاستعانة بالمعجم الوسيط للتعرف على معاني المفردات : الناقعات، الهوان.
- تكتب توقعاتها حول الإجابة (الطالبة المسجلة)، بعد مناقشتها مع زميلاتها في المجموعة
- يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة من أجل التوصل إلى المفاهيم والقواعد المتعلقة بفن التشبيه الضمني.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية:

علاج (1) : أوضح المشبه والمشبه به في الأمثلة الآتية:

1. لا تحقرنَّ صغيراً في مخاصمةٍ إنَّ البعوضَ تُدمي مقلة الأسدِ(علي بن العباس الرومي).
2. فلم أطلب المعروفَ من غيرِ كفّه وهل تطلب الأمطارُ إلا من السحبِ؟ (ابن نباتة السعدي)
3. لا ترجُ شيئاً خالصاً نفعه فالغيثُ لا يخلو من العيثِ (الفساد) (البستي)
4. لا تحقرن المرءَ إنْ رأيتَ به دمامة أو رثاثة الُحلل

فالنحلُ لا شيء في ضؤولتِه يشتارُ(يستخرج) منه الفتى جنى العسلِ (البستي)

رابعاً: **تنفيذ خطوة " التلخيص"**

- تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة كلٌ في مجموعته الخاصة.
- تعرض المجموعات تلخيصها للقواعد .

- يُجرى نقاش –موجز- للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن الذاتي في مجال دراسة التشبيه الضمني، وفق استراتيجية التعليم التبادلي.

استراتيجية التقويم وأدواته:

استراتيجية التقويم المبني على الأداء.

إعداد اختبارات كتابية، وأوراق عمل تجيب عنها الطالبة.

صحيفة تقييم ذاتي للطالب.

مصادر التعلم

- مصطفى أمين، علي الجارم، البلاغة الواضحة، دار المعارف، مصر
- فخري خليل النجار،اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.
- محمد بركات أبو علي، دراسات في البلاغة ، دار الفكر، عمان، 1984.
- التشبيه الضمني www.Zajel.edu.ps
- www.Islamic on line.com

أنشطة إثرائية : أوضح معالم التشبيه الضمني في ما يأتي:

عدوكَ من صديقِك مستفاد فلا تستكثرن من الصحابِ
فإنَّ الداءَ أكثر ما تراه يحولُ من الطعامِ أو الشرابِ (ابن الرومي).

ورقة عمل في التشبيه الضمني

النتاجات التعليمية

- تحدد المشبه والمشبه به.

تدريب : أبين المشبه والمشبه به ونوع التشبيه فيما يأتي :

1. بُثَّ الصنائعَ لا تحفل بموقعها من آملٍ شكرَ الإحسان أو كَفرا
فالغيثُ ليس يبالي أين ما انسكبت منه الغمائمُ تُرباً كانَ أو حجرا (ابن سراج)
2. وأصْبَحَ شِعرِي منهُما في مكانِهِ وفي عُنُقِ الحَسْناءِ يُستَحسنُ العِقدُ (المتنبي)
3. لاَ تُنْكِرِي عَطَلَ الكَرِيم مِنَ الغِنَى فالسَّيْلُ حرْبٌ لِلْمكان العالِي (أبو تمام)
4. كَرَمٌ تَبَيّنَ في كَلامِكَ مَاثِلاً ويَبِينُ عِتْقُ الخَيلِ في أصواتِهَا (المتنبي)
5. قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عجيباً أنْ يُرَى النَّورُ في القَضِيبِ الرَّطيبِ (ابن الرومي)
6. فانْ تفقِ الأنام وأنتَ منهم فإنَّ المسكَ بعضُ دمِ الغزال (المتنبي)
7. ترجو النجاةَ ولم تسلُك مسالِكها إن السفينة لا تجري على اليبسِ (أبو العتاهية)
8. اصبرْ على كيدِ الحسودِ فإنَّ صبركَ قاتلـــــــه
فالنارُ تأكلُ بعضها إنْ لمْ تجدْ ما تأكلـــــه (ابن المعتز)

نموذج خطة تدريس

عنوان الدرس: **الجناس**
الزمن: (90 دقيقة)

النتاجات التعليمية :

- توضح الطالبة ما في العبارات من جناس.
- تكون جملاً تشتمل على الجناس من كلمات معطاة.
- تبين الأثر الفني لاستخدام الجناس.

المفاهيم والمصطلحات: الجناس، والجناس التام، والجناس الناقص.

التمهيد والتهيئة:

- ما أقسام البلاغة العربية؟
- ما المقصود بفن البديع؟
- هاتي خمسة من ألوان البديع؟

تنفيذ خطوات التعليم التبادلي:

تنفيذ خطوة " التنبؤ"

المقصود : اكتشاف المخزون المعرفي عند الطالبة، المتعلق بموضوع الجناس، والتنبؤ بالهدف من دراسة الجناس.

- تتوقع الطالبة ما ستدرسه في " الجناس" اعتماداً على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل مفهوم الجناس، وأنواعه، والأثر الفني لاستخدامه.
- تتم كتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن إعطاء تلميحات للطلبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع .
- عرض عمل المجموعات، وتسجيل توقعاتهن على السبورة .
- عرض المادة التعليمية.
- ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات، وما احتواه درس " الجناس" من أسس وقواعد.

ثانياً : تنفيذ خطوة " التساؤل"

- يطلب من الطالبات القيام بعصف ذهني، وكتابة عدد من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس "الجناس".
- يطلب من القائدة في المجموعة قراءة الأسئلة التي توصلن إليها في المجموعة، وبعد مناقشتها تدون على السبورة .
- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، ويتم التعديل إذا احتاج الأمر.
- تسجل الإجابات المتفق عليها على السبورة.

الأمثلة الواردة في درس " الجناس"

1. قال تعالى: (وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖ) (الروم:آية55)

- استخرجي كلمتين من الآية الكريمة متشابهتين لفظا.

- ما معنى الساعة، الأولى، وما معنى الساعة الثانية؟
- هل تشابهت الكلمتان من حيث المعنى؟
- ماذا نُسمي هذا اللون من ألوان البديع؟
- اتفقت الكلمتان من حيث اللفظ في أربعة أمور ما هي؟
- ماذا نسمي الجناس الذي تكون فيه الكلمات متفقة في عدد ونوع وشكل وترتيب حروفها؟
- اذكري نوعي الجناس.

2. قالت حميدة بنت زياد المؤدب:

أباحَ الدمعُ أسراري بوادي   له للحسن آثارٌ بَوادي

- استخرجي كلمتين متفقتين لفظا؟
- ما معنى كلمة "بوادي" في الموقعين؟
- فيم اتفقت الكلمتان، وفيم اختلفتا؟
- ماذا نسمي الفن البديعي في الكلمات المتفقة لفظا والمختلفة معنى؟
- هل اتفقت الكلمتان من حيث اللفظ في عدد وشكل وترتيب ونوع الحروف؟
- ماذا نسمي الجناس الذي اختلفت فيه كلمتان في شكل حروفهما؟
- ما رأيك في البيت؟

3. قال إبراهيم طوقان:

لنا خصمان : ذو حَوْلٍ و طولٍ   وآخرُ ذو احتيال واقتناص

- استخرجي كلمتين متفقتين لفظا؟
- هل اتفقت الكلمتان "حول" و"طول" من حيث المعنى؟
- فيم اختلفت الكلمتان من حيث اللفظ؟
- ماذا نسمي هذا اللون من الجناس؟
- علم البديع ندرس فيه محسنات معنوية، وأخرى لفظية، فماذا يعتبر الجناس، من المحسنات اللفظية أم المعنوية؟

4. قال تعالى: (وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ) (القيامة: آية29-30)

- استخرجي من النص السابق كلمتين متشابهتين لفظا؟
- هل اتفقت الكلمتان في المعنى؟
- فيم اختلفت الكلمتان "الساق" و "المساق" من حيث اللفظ؟
- ماذا نسمي هذا اللون من ألوان الجناس؟

5. جاء في الأثر: " اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا ".

- استخرجي من النص السابق كلمتين متشابهتين لفظا؟
- ما معنى "عوراتنا " و " روعاتنا "؟
- هل اتفقت الكلمتان في المعنى؟
- فيم اختلفت الكلمتان "عوراتنا "و" روعاتنا " من حيث اللفظ؟
- ماذا نسمي الجناس الذي تكون فيه الكلمتان مختلفتان في ترتيب حروفهما؟
- ما الأثر الفني لاستخدام الجناس؟

- هاتي مثالاً آخر.

المثال	الجناس	نوعه
1-		
2-		
3-		
4-		
5-		

ثالثاً: تنفيذ خطوة "التوضيح"

- تدون الطالبة كلمات أو مفاهيم لم تدرك معناها، أو تفسيرها، أو تدون أية مسالة تتعلق بقواعد فن الجناس، لم تستطع الإلمام بها.
- يمكن الاستعانة بالمعجم الوسيط للكشف عن معاني المفردات: بوادي، حول، المساق، روعاتنا.
- تكتب الطالبة المسجلة للمجموعة توقعات الطالبات حول الإجابة، بعد مناقشتها مع زميلاتها.
- يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة، للوصول إلى المفاهيم والقواعد المتعلقة بفن الجناس.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية:

علاج(1): أبين نوع الجناس، فيما يأتي:

- قال تعالى: (فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ). (الروم: آية 43)
- اختلافُ الليل والنهار يُنسي اذكرا لي الصِّبا وأيامَ أُنسي(أحمد شوقي)
- إذا رماك الدهر في معشر قد أجمع الناس على بغضهم

فدارهم مادمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم (ابن شرف)

- أشكو وأشكر فعله فأعجب لشاك منه شاكر (البهاء بن زهير)
- اللّهم كما حسّنت خَلقي فحسن خُلقي
- وسميته يحيى ليحيا ولم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل.

علاج (2) : أكوّن من الكلمات الآتية الواردة بين الأقواس جملاً مفيدة.

(الأيادي ، الأعادي).

(الشعر ، الشعر).

(حلب، بلح).

رابعاً: تنفيذ خطوة "التلخيص"

- تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة كل في مجموعته الخاصة.
- تعرض المجموعات تلخيصها للقواعد.
- يُجرى نقاش- موجز- للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن الذاتي في مجال دراسة الجناس وفق استراتيجية التعليم التبادلي.

استراتيجية التقويم وأدواته :

استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.

أدوات التقويم : إجراء امتحان كتابي، وحل ورقة عمل خاصة بالجناس، وصحيفة تقييم ذاتي للطالب.

التكامل الرأسي : في كتاب المطالعة والنصوص للصف العاشر يتم التعرف عليه وذكر اللون البديعي. دون ذكر وشرح القواعد وكذلك في الصف التاسع.

مصادر التعلم :

- مصطفى أمين . وعلي الجارم . البلاغة الواضحة . دار المعارف مصر.
- محمد بركات . أبو علي . دراسات في البلاغة . دار الفكر .عمان. 1984 م.
- فخري خليل النجار،اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.
- الجناس www.zajeledu.ps

أنشطة إثرائية :

1. أبين ما في الأمثلة الآتية من جناس غير تام .

- قال تعالى : (وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ) (النساء: آية 83)
- قال تعالى : (وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ) (الأنعام : آية26)
- فيا لك من حزم وعزم طواهما حديد الردى بين الصفا والصفائح.
- لا تنال الغرر إلا بركوب الغرر.
- بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب . (أبو تمام)
- قال تعالى : (ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ) (غافر: آية 75)

- هاتي مثالين من إنشائك على الجناس التام، وآخرين على غير التام، مع مراعاة عدم إظهار أثر التكلف.

ورقة عمل في الجناس

النتاجات التعليمية:

- تحدد الجناس وتبين نوعه.

تدريب: أحدد الجناس وأبين نوعه فيما يأتي :

1. قال أبو تمام :
ما ماتَ من كرمِ الزمان فإنَه   يحيا لدى يحيى بن عبد الله
2. لم نلقَ غيركَ إنساناً يلاذ به   فلا برحت لعين الدهر إنسانا
3. قال البحتري :
نسيمُ الروضِ في ريحِ شمال   وصوب المزن في راح شمول
4. قال أبو تمام :
بيضُ الصفائح لا سودُ الصحائفِ في   متونهنّ جلاءُ الشكِ والريبِ
5. قال تعالى : (ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمۡ تَفۡرَحُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَمۡرَحُونَ) (غافر: آية 75).
6. قال تعالى : (إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) (طه : آية 94).
7. قال تعالى : (وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ) (همزة : آية 1).
8. قال تعالى: (وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ۝٧ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ) (العاديات: آية 7-8).

نموذج حصة تدريس

عنوان الدرس : **الطباق**

الزمن (90 دقيقة)

النتاجات التعليمية :

- تتعرف على فن الطباق.
- تبين أنواع الطباق.
- تؤلف جملا من إنشائها تشتمل على طباق إيجاب، وطباق سلب.

المفاهيم والمصطلحات : الطباق، وطباق السلب، وطباق الإيجاب.

التمهيد والتهيئة :

- عرّفي علم البديع؟
- اذكري بعض فنون البديع؟
- درسنا الجناس سابقا، فما المقصود بالجناس، وما أنواعه؟

تنفيذ خطوات التعليم التبادلي :

أولا : تنفيذ خطوة "التنبؤ"

المقصود : ما لدى الطالبة من مخزون معرفي حول موضوع الطباق؟ والتنبؤ بالهدف من دراسة الطباق .

- تتوقع الطالبة ما ستدرسه في "الطباق" اعتمادا على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل مفهوم الطباق، وأنواعه، هل هو من المحسنات اللفظية أم المعنوية ؟
- يمكن كتابة أكبر عدد ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن إعطاء تلميحات للطالبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع .
- عرض عمل المجموعات، وتسجيل توقعاتهن على السبورة.
- عرض المادة التعليمية.
- ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبة، وما احتواه درس الطباق من أسس وقواعد.

ثانياً : **تنفيذ خطوة "التساؤل"**

- يطلب من الطالبات القيام بوصف ذهني، وكتابة عدد ممكن من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس الطباق.
- يطلب من القائدة في المجموعة قراءة الأسئلة التي توصلن إليها في المجموعة وبعد مناقشتها تدون على السبورة.
- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة ، ويتم تعديلها إذا احتاج الأمر.
- تسجل الإجابات المتفق عليها على السبورة.

الأمثلة الواردة في درس "الطباق"

1. قال تعالى : (فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ) (الحاقة: آية 22-23).

- استخرجي من المثال السابق كلمتين متضادتين.
- ماذا نسمي الشيء وضده؟
- هل سُبقت هذه الألفاظ (عالية، دانية) بنفي؟
- ماذا نسمي الأضداد المثبتة غير المسبوقة بنفي؟

2. قال محمود درويش :

أين أهلي؟

خرجوا من خيمة المنفى وعادوا.

- استخرج الألفاظ المتضادة في المعنى ؟
- ماذا نسمي الشيء وضده؟
- هل سبقت الألفاظ المتضادة بنفي؟
- ماذا نسمي هذا اللون من الطباق ؟

3. قال المتنبي:

ولقد عُرِفتُ وما عُرِفتُ حقيقة ولقد جُهِلتَ وما جُهِلتَ خمولا.

- كيف تحقق التضاد في الكلمات (عرفت، وما عرفت)، (جهلت، وما جهلت)؟
- ماذا نسمي هذا اللون من الطباق؟
- ما الأثر الفني لاستخدام الطباق؟

ثالثاً : **تنفيذ خطوة "التوضيح "**

- تدون الطالبة كلمات أو مفاهيم لم تدرك معناها أو تفسيرها أو تدون أية مسالة تتعلق بقواعد فن الطباق، لم تستطع الإلمام بها.
- تكتب الطالبة المسجلة توقعات طالبات المجموعة حول الإجابة بعد مناقشتها مع زميلاتها في المجموعة.
- يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة للتوصل إلى المفاهيم والقواعد المتعلقة بفن الطباق.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية :

علاج (1) : أستخرجي الطباق، وأبين نوعه:

- قـال تعـالى : (وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ) (فاطر: آية 19-21)

- قال تعالى : (وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞ) (الكهف: آية 18)
- قال الشاعر : مكرٍ مفرٍ مقبلٍ مدبرٍ معاً   كجلمودِ صخرٍ حطهُ السيلُ من علِ. (امرؤ القيس)
- قال تعالى: (يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱللَّهِ) (النساء: آية 108).

علاج (2) : أحول طباق الإيجاب إلى طباق سلب فيما يأتي :

- العدو يظهر السيئة ويخفي الحسنة.
- لا يليق بالمحسن أنْ يعطيَ البعيد ويمنع القريب .

علاج(3) : أحول طباق السلب إلى طباق إيجاب فيما يأتي :

- اللئيم يعفو عند العجز، ولا يعفو عند المقدرة.
- أحب الصدق ولا أحب الكذب.

رابعاً : **تنفيذ خطوة "التلخيص"**

- تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة، كل في مجموعته الخاصة.
- تعرض الطالبات (المجموعات) تلخيصها للقواعد.
- يجرى نقاش – موجز- للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن الذاتي في مجال دراسة "الطباق" وفق استراتيجية التعليم التبادلي.

إستراتيجية التقويم وأدواته:

- استراتيجية التقويم المبني على الأداء.
- إعداد أوراق عمل واختبارات كتابية.
- صحيفة تقييم ذاتي للطالب.
- كتابة موضوع تعبير (توظف فيه ما تعلمته).

التكامل الأفقي: من الصف الخامس إلى العاشر، تتعرف الطالبة على الكلمة وضدها، لكن دون دراسة ذلك ضمن القواعد المتعلقة بالموضوع.

مصادر التعلم:

- مصطفى أمين، وعلي الجارم، البلاغة الواضحة، دار المعارف مصر.
- فخري خليل النجار،اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.
- محمد بركات أبو علي. دراسات في البلاغة. دار الفكر عمان 1984م.
- مواقع انترنت PowerPoint.
- البديع yousif68.files,word press.com

- المحسنات البديعية
- الطباق والمقابلة

أنشطة إثرائية:

1. حددي الطباق في الأمثلة الآتية، ثم اذكري نوعه؟

- قال تعالى: (أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ) (الأنعام: آية 122)
- قال تعالى: (وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٦ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) (الروم: آية6-7)
- قال تعالى: (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ) (البقرة : آية286)
- قال السموأل بن عاديا:

سَلي إنْ جهلتِ الناسَ عنا وعنهُم فليسَ سواءً عالمٌ وجهولُ.

1. هاتي مثالين على طباق الإيجاب، ثم حوليهما إلى طباق السلب.
2. هاتي مثالين لطباق السلب، ثم حوليهما إلى طباق الإيجاب.

ورقة عمل في الطباق

النتاجات التعليمية

- تستخرج الطباق من الجمل.
- تبين أنواع الطباق.
- تؤلف جملاً من إنشائها تشتمل على طباق الإيجاب وطباق السلب.

1. أستخرج الطباق، وأبين نوعه:

- قال حسن البحيري:

أممُ الشرقِ فوقَ كلِ صعيدٍ   في المكانِ القريبِ أو في البعيدِ

- قال السموأل :

وننكرُ إنْ شئنا على الناسِ قولهم   ولا ينكرونَ القول حينَ نقولُ

- مكرٍ مفرٍ مقبلٍ مدبرٍ معاً   كجلمودِ صخرٍ حطه السيلُ من علِ (امرؤ القيس).
- قال تعالى : (يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱللَّهِ) (النساء: آية 108).

1. هاتي مثالين على طباق الإيجاب، ثم حوليهما إلى طباق السلب.
2. هاتي مثالين على طباق السلب، ثم حوليهما إلى طباق الإيجاب.

نموذج حصة تدريس

عنوان الدرس: **المقابلة**

الزمن(90 دقيقة)

النتاجات التعليمية:

- توضح المقابلة الواردة في العبارات.
- تميز الطباق من المقابلة.
- تكّون من الكلمات وأضدادها، جملاً مفيدة من إنشائها ليكون الطباق.
- تؤلف جملاً مفيدة من إنشائها للمقابلة من الكلمات وأضدادها.

المفاهيم و المصطلحات : المقابلة.

التهيئة و التمهيد:

- هاتي مثالاً يشتمل على الطباق.
- ما الأثر الفني لاستخدام الطباق في العبارات؟

تنفيذ خطوات التعليم التبادلي.

أولاً: تنفيذ خطوات "التنبؤ"

- المقصود: ما لدى الطالبة من مخزون معرفي حول موضوع المقابلة؟ والتنبؤ بالهدف من دراسة موضوع"المقابلة".
- تتوقع الطالبة ما ستدرسه في "المقابلة" بناء على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل مفهوم المقابلة، والأثر الفني لاستخدام المقابلة في العبارات.
- تتم كتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن إعطاء تلميحات للطلبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع.
- عرض عمل المجموعات، وتسجيل توقعاتهن على السبورة.
- عرض المادة التعليمية.
- ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات، وما احتواه درس المقابلة من أسس وقواعد.

ثانياً: تنفيذ خطوة " التساؤل".

- يطلب من الطالبات القيام بعصف ذهني، وكتابة عدد ممكن من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس المقابلة.
- يطلب من القائدة في المجموعات قراءة الأسئلة التي توصلن إليها في المجموعة، وبعد مناقشتها تدون على السبورة.

- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، ويتم تعديلها إذا احتاج الأمر لذلك.
- تسجيل الإجابات المتفق عليها على السبورة.

الأمثلة الواردة في درس "المقابلة".

قال تعالى (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ).(الليل: آية5-10)

- هل كان التطابق في الآية الكريمة بين كلمات مفردة؟
- استخرجي الكلمات المتضادة من الآية الكريمة السابقة؟
- كم عدد الأضداد في الآية الكريمة؟
- ماذا يسمى الفن البديعي المكون من أربعة أضداد في النص؟
- ما الفرق بين الطباق والمقابلة؟

قال عبد الرحيم محمود:

فإما حياةٌ تسرُّ الصديقَ وإما مَماتٌ يُغيظُ العِدا.

- هل قابل الشاعر بين كلمات مفردة ؟
- ما المقابلة في قول الشاعر؟ قابل الشاعر بين معنى ومعنى أو حالة بحالة، هل يشترط في ألفاظهما التضاد ؟
- ما الفرق بين المقابلة والطباق؟
- هل تُعد المقابلة من المحسنات البديعية اللفظية أم المعنوية؟

قال زهير بن أبي سلمى:

يَعِزُ غَنِيُّ النفس إنْ قلَّ مالُهُ ويغنى غنيُّ المالِ وهو ذليلُ.

- هل قابل الشاعر بين كلمات مفردة؟
- ما المقابلة في قول الشاعر السابق؟ قابل الشاعر بين معنى بمعنى، هل يشترط في ألفاظ المعنيين التضاد؟

ثالثاً : تنفيذ خطوة " التوضيح "

- تدون الطالبة كلمات أو مفاهيم لم تدرك معناها أو تفسيرها. أو تدون أية مسالة تتعلق بقواعد فن المقابلة، لم تستطع الإلمام بها.
- تكتب الطالبة المسجلة توقعات طالبات مجموعتهن، بعد مناقشتها مع زميلاتها في المجموعة.
- يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة من أجل التوصل إلى المفاهيم والقواعد المتعلقة بفن المقابلة.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية:

علاج(1) : أبين مواقع المقابلة في الأمثلة الآتية:

- فإذا وَصَلْتِ فَكُلُّ شيءٍ باسمُ وإذا هَجَرتِ فَكُلُّ شيءٍ باكِ (علي الجارم)
- قال بعض البلغاء: كدر الجماعة خير من صفوة الفرقة.
- قال تعالى (وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ) (الأعراف: آية 157)
- قال خالد بن صفوان يصف رجلا:

ليس له صديق في السر، ولا عدو في العلانية.

علاج(2) : أميّز الطباق من المقابلة فيما يأتي:

- قال تعالى : (فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖ) (الفرقان: آية 70)
- قال تعالى : (وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ) (النجم: آية 43)
- قال تعالى : (فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا) (الأنعام: آية 125)
- غضب الجاهل في قوله، وغضب العاقل في فعله.

رابعاً : تنفيذ خطوة "التلخيص"

- تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة، كل في مجموعتها الخاصة.
- تعرض الطالبات تلخيصها للقواعد.

- يُجرى نقاش – موجز- للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن الذاتي في مجال دراسة المقابلة، وفق استراتيجية التعليم التبادلي.

استراتيجية التقويم وأدواته:

استراتيجية التقويم المبني على أداء الطالبات.

أدوات التقييم : اختبارات كتابية، وأوراق عمل، وتوظيفها في مواضيع التعبير، وصحيفة تقييم ذاتي للطالبة.

مصادر التعلم للطالبة

- مصطفى أمين و علي الحارم، البلاغة الواضحة، دار المعارف مصر.
- محمد بركات أبو علي، دراسات في البلاغة، دار الفكر، عمان 1984م.
- فخري خليل النجار، اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.

للمعلم:

- د.عبد العزيزعتيق، علم البديع، دار النهضة العربية 1971م.
- مواقع الإنترنت، برامج .power point
- مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، ت / 207هـ

أنشطة إثرئية:

1.أبين مواطن المقابلة:

- قال مصطفى كامل: " لا يأس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس".
- قال أبو بكر الصديق- رضي الله عنه- في وصيته عند الموت: " هذا ما أوصى به أبو بكر عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها، وأول عهده بالآخرة داخلاً فيها ".
- قابلتهم بالرضا والسلم منشرحاً ولوا غضابا فواحزني لغيظهم (ابن حجة الحموي)
- قال أحمد شوقي:

صــــارَ إلــــى الفاقـــةِ اِبـــنُ الغَنِـــيّ وَلاقـــى الغِنـــى وَلَـــدُ المُتـــرَبِ
وَقَد ذَهَبَ المُمتَلي صِحَّةً وَصَحَّ السَقيمُ فَلَم يَذهَبِ

2.آتي بمقابل الألفاظ الآتية، ثم أكون منها ومن أضدادها بعض أمثلة للطباق، وأخرى للمقابلة.

الليل، الصحة، الحياة، الخير، المنع، الغنى.

ورقة عمل في المقابلة

النتاجات التعليمية

- توضح المقابلة الواردة في العبارات.
- تميّز الطباق من المقابلة.
- تؤلف جملاً مفيدة من إنشائها تشتمل على المقابلة من الكلمات وأضدادها.

التدريب الأول : أبين مواقع المقابلة في الأمثلة الآتية :

1- قال بعض البلغاء : كدر الجماعة خير من صفوة الفرقة .

2- قال تعالى : (وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ) (الأعراف: آية 157).

3- قال خالد بن صفوان يصف رجلا :
ليس له صديق في السر، ولا عدو في العلانية .

4- قال أبو بكر الصديق عند وفاته -رضي الله عنه - :" هذا ما أوصى به أبو بكر عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها، وأول عهده بالآخرة داخلا فيها ".

التدريب الثاني : أميز الطباق من المقابلة في ما يأتي:

1- أزورُهم وسوادُ الليلِ يشفعُ لي وانثني وبياضُ الصبحِ يغري بي (المتنبي)

2- قال تعالى : (وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا) (النجم: آية 43).

3- قال تعالى :" فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجاً" (الأنعام: آية 125).

4- غضب الجاهل في قوله، وغضب العاقل في فعله .

التدريب الثالث : آتي بمقابل الألفاظ الآتية، ثم أكون منها ومن أضدادها بعض أمثلة للطباق، وأخرى للمقابلة.

النهار، الصحة ، الموت ، الخير ، المنع ، الفقر .

نموذج حصة تدريس

عنوان الدرس : **السجع**

الزمن (90 دقيقة)

النتاجات التعليمية:

- تعين مواطن السجع في العبارات.
- تؤلف جملاً من إنشائها تشتمل على فن السجع.

المفاهيم و المصطلحات: السجع.

التمهيد و التهيئة:

- أذكري بعض فنون البديع.
- ماذا نلاحظ عند نهايات الآيات الكريمة لسورة الإخلاص، الفلق، الناس؟

تنفيذ خطوات التعليم التبادلي:

أولا: تنفيذ خطوة "التنبؤ"

المقصود: ما لدى الطالبة من مخزون معرفي حول موضوع" السجع"، والتنبؤ بالهدف من الدراسة لموضوع "السجع".

- تتوقع الطالبة ما ستدرسه في" السجع " قياساً على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل مفهوم السجع، لم سمي بفن السجع؟ ما الأثر الفني لاستخدام السجع؟ أين يرد السجع؟ غالبا في النثر أم في الشعر؟
- تتم كتابة أكبر قدر من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن إعطاء تلميحات للطالبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع.
- عرض عمل المجموعات، وتسجيل توقعاتهن على السبورة.
- عرض المادة التعليمية.
- ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات، وما احتواه درس السجع من أسس وقواعد.

ثانياً: تنفيذ خطوة "التساؤل"

- يطلب من الطالبات القيام بالعصف الذهني، وكتابة عدد من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس السجع.
- يطلب من القائدة في المجموعة قراءة الأسئلة التي توصلن إليها في المجموعة، وبعد مناقشتها تدون على السبورة.

- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد ذلك الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، ويتم تعديلها إذا احتاج الأمر لذلك.
- تسجل الإجابات المتفق عليها على السبورة.

الأمثلة الواردة في الدرس:

1."ولما لم يبقَ إلا القدس وقد اجتمع إليها كلُ شريد وطريد، واعتصم بمنعتها كل قريب وبعيد، وظنوا أنّها من الله مانعتهم، وأنّ كنيستها إلى الله شافعتهم، فلما نازلها الخادم، رأى بلداً كبلاد، وجمعاً كيوم التناد...، فقدم المنجنيقات التي تتولى عقوبات الحصون عصيّها وحبالها، وأوتر لهم قسيّها التي تضرب فلا تفارقها سهامها، ولا تفارق سهامها نصالها، فصافحت السور بأكنافه، فإذا سهمها في ثنايا شرفاتها سواك، وقدم بالنصر نسراً من المنجنيق يخلد أخلاده إلى الأرض، ويعلو علوّه إلى السماك" (القاضي الفاضل البيساني)

- ماذا تلاحظين على أواخر الكلمات التي تحتها خطوط؟
- ماذا نسمي الفن البديعي المتمثل بتوافق الفواصل؟
- ما الأثر الفني لاستخدام فن السجع في النثر؟
- لم سمي هذا الفن بالسجع؟

يا زجاجة العطر، اذهبي إليها، فتعطري بلمس يديها، وكوني رسالة قلبي لديها. (مصطفى صادق الرافعي)

- ماذا تلاحظين على أواخر الكلمات التي تحتها خطوط ؟
- ماذا نسمي الفن البديعي المتمثل بتوافق الفواصل ؟
- هل يُعد السجع فناً بديعياً معنوياً أم لفظيا ؟

ثالثاً: تنفيذ خطوة "التوضيح"

- تدون الطالبة كلمات أو مفاهيم لم تدرك معناها أو تفسيرها، أو تدون أية مسألة تتعلق بقواعد فن السجع، لم تستطع الإلمام بها.
- تكتب الطالبة المسجلة توقعاتها حول الإجابة، بعد مناقشتها مع زميلاتها في المجموعة.
- يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة من أجل التوصل إلى المفاهيم والقواعد المتعلقة بفن السجع.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية:

علاج (1) : أبين السجع في الأمثلة الآتية :

- كتب ابن الدوقي إلى مريض:

" أذن اللهُ في شفائِك، وتلقى داءَك بدوائِك، ومسحَ بيدِ العافيةِ عليك، ووجه وفد السلامة إليك، وجعل علتك ماحية لذنوبك، مضاعفة لمثوبتك".

- قالت الخنساء ترثي أخاها صخرا:

طويلُ النجادِ، رفيعُ العما　　　　دِ، سادَ عشيرتَه أمردا.

- قال الثعالبي:

الحقد صدأ القلوب، واللجاج سبب الحروب.

- قال أعرابي لرجل سأل لئيما:

نزلت بواد غير ممطور، وفناء غير معمور، ورجل غير ميسور، فأقم بندم، أو ارتحل بعدم.

- الإنسان بأدبه، لا بزيّه وثيابه.

رابعاً: تنفيذ خطوة "التلخيص"

- تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة، كل في مجموعتها الخاصة.
- تعرض المجموعات تلخيصها للقواعد.
- يُجرى نقاش – موجز- للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن الذاتي في مجال دراسة السجع، وفق استراتيجية التعليم التبادلي.

استراتيجية التقويم وأدواته:

استراتيجية التقويم المبني على الأداء.

الأدوات: إجابة الطالبات عن الامتحانات وأوراق العمل، أي إعداد امتحانات كتابية وأوراق العمل.

تكتب الطالبة موضوع تعبير توظف فيه السجع.

صحيفة تقييم ذاتي للطالب.

مصادر التعليم:

للطالبة:

- مصطفى أمين، وعلى الجازم، البلاغة الواضحة دار المعارف مصر.
- محمد بركات أبو علي، دراسات في البلاغة، دار الفكر، عمان 1984م.

- فخري خليل النجار،اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.

للمعلم:

- د. عبد العزيز عتيق، علم البديع دار النهضة العربية، 1971م.
- (power point) المحسنات البديعية و اللفظية و المعنوية.
- www.Islamic on line.com

أنشطة إثرائية:

1- أبين السجع في الأمثلة الآتية:

- وقال أعرابي ذهب بابنه السيل:

" اللهُمَّ إنْ كنْتَ قدْ أبْلَيْتَ، فَإنَّكَ طَالَمَا قدْ عَافَيْتَ".

- الحُرُّ إذَا وَعَدَ وَفَى، وإذَا أعَانَ كَفَى، وإذَا مَلَكَ عَفَا.
- قال-صلى الله عليه وسلم-:" رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ "(رواه البخاري).

2- تدبري ما يأتي، وهو ما ينسب إلى علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ثم حليه وابنيه بناء آخر مسجوعا.

"اتق الله في كل صباحٍ ومساء، وخفْ على نفسكَ الدنُيا الغرور، ولا تأمنها على حال، واعلمْ أنَّكَ إنْ لم تردعْ نفسكَ عن كثيرٍ مما تُحب مخافة مكروهه، سمت بكَ الأهواء إلى كثيرٍ من الضرر".

3- أكوّن جملاً استعمل فيها الكلمات الآتية، وأوفق بين الفواصل:

الحديد (بمعنى القوي)، بليد، سديد، الأوطان، الخلان .

ورقة عمل في السجع

النتاجات التعليمية :

- تعين مواضع السجع.
- تؤلف جملاً من إنشائها تشتمل على السجع.

التدريب الأول :أبين السجع في الأمثلة الآتية :

1- كتب ابن الدوقي إلى مريض :
"أذن الله في شفائك، وتلقى داءك بدوائك، ومسح بيد العافية عليك، ووجه وفد السلامة إليك، وجعل ما عليك ماحية لذنوبك، مضاعفة لمثوبتك ".

2- العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

3- قال الثعالبي :
الحقد صدأ القلوب، واللجاج سبب الحروب .

4- قال أعرابي لرجل سأل لئيما :"نزلت بواد غير ممطور، وفناء غير معمور، ورجل غير ميسور، فأقم بندم، أو ارتحل بعدم" .

5- وقال أبو نواس
مِن بحرِ جودِكَ أغترف وبفضلِ علمِكَ أعترف

6- وقال أعرابي ذهب بابنه السيل :
" اللهم إن كنت قد أبليت، فإنك طالما قد عافيت ".

التدريب الثالث : أكوّن جملاً استعمل فيها الكلمات الآتية، وأوفق بين الفواصل .

(الزيتون، الليمون) (الحنين، جنين).

نموذج حصة تدريس

عنوان الدرس : **الحقيقة و المجاز**

الزمن (90 دقيقة)

النتاجات التعليمية:

- تميّز بين التعبير الحقيقي والتعبير المجازي.
- توضح المجاز الوارد في الأمثلة.
- تستخدم الكلمات في جمل مفيدة من إنشائها، لتكون مرة تعبيراً حقيقيا، وأخرى تعبيراً مجازيا.

المفاهيم و المصطلحات: التعبير الحقيقي، التعبير المجازي أو الحقيقة والمجاز.

التمهيد و التهيئة:

- ما أقسام البلاغة العربية؟
- ما المقصود بعِلم البيان؟

تنفيذ خطوات التعليم التبادلي

أولاً: تنفيذ خطوة "التنبؤ"

- المقصود ما لدى الطالبة من مخزون معرفي حول موضوع المجاز و الحقيقة؟ والتنبؤ بالهدف من الدراسة "المجاز و الحقيقة".
- تتوقع الطالبة ما ستدرسه في "المجاز والحقيقة" قياساً على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل مفهوم المجاز، ومفهوم الحقيقة، أو كيف نحكم على التعبير بأنَّه تعبير حقيقي أم مجازي.
- يتم كتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن إعطاء تلميحات للطالبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع.
- عرض عمل المجموعات، وتسجيل توقعاتهن على السبورة.
- عرض المادة التعليمية.
- ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات، وما احتواه درس "المجاز والحقيقة " من أسس وقواعد.

ثانياً: تنفيذ خطوة "التساؤل"

- يطلب من الطالبات القيام بعصف ذهني، وكتابة عدد من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس"المجاز والحقيقة".

- يطلب من قائدة المجموعة قراءة الأسئلة التي توصلن إليها في المجموعة، وبعد مناقشتها تدون على السبورة.
- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، ويتم تعديلها إذا احتاج الأمر.
- تسجيل الإجابات المتفق عليها على السبورة.

الأمثلة الواردة في درس"المجاز والحقيقة"

1. تقع مدينة غزة على البحر. من المجموعة (1)

- سلمتُ على البحرِ. من المجموعة (2)
- ما معنى كلمة "البحر" الواردة في المثال الأول في المجموعة الأولى؟
- هل استخدمت كلمة "البحر" حسب معناها الأصلي المعروف لدينا، والموجود في معاجم اللغة العربية ؟
- هل استخدمت كلمة "البحر" استخداماً حقيقيا؟

في المثال " سلمت على البحر":

- ما معنى كلمة البحر الواردة في المثال؟
- هل استعلمت كلمة "البحر" حسب معناها الأصلي "الماء المالح العظيم، ضد اليابسة"؟
- هل استخدمت كلمة "البحر" استخداماً حقيقيا؟
- ما العلاقة بين البحر، والإنسان المشبه بالبحر؟
- ما الفرق في استخدام كلمة " البحر" في المثال الأول من المجموعة (1) وفي المثال الأول من المجموعة الثانية؟
- ماذا نسمي التعبير في المثال الأول من المجموعة الأولى، وماذا نسمي التعبير في المثال الأول في المجموعة الثانية؟

2. يسطعُ القمرُ في الليالي البيضِ المجموعة الأولى.

قال البحتري: المجموعة الثانية

يؤدّون التحية من بعيدٍ إلى قمرٍ من الإيوان بادِ.

- ما معنى كلمة "القمر" الواردة في المجموعة الأولى؟
- هل استخدمت كلمة "القمر" حسب معناها الأصلي المعروف لدينا، والموجود في معاجم اللغة العربية؟
- هل استخدمت كلمة "القمر" استخداماً حقيقيا؟

في المثال 2 من المجموعة الثانية:

- هل من المعقول أنْ تؤدي التحية إلى القمر الحقيقي الموجود في السماء؟
- ما معنى كلمة "القمر" الواردة في المثال ب من المجموعة الثانية؟
- هل استخدمت كلمة "القمر" استخداماً حقيقيا؟
- ما العلاقة بين القمر والإنسان المشبه بالقمر؟
- ما الفرق في استخدام "القمر" في المجموعة الأولى والمجموعة الثانية؟
- ماذا نسمي التعبير بكلمة القمر في المثال 2 من المجموعة الأولى و المثال 2 في المجموعة الثانية؟

1. ينزلُ المطرُ شتاءً. المجموعة الأولى.
2. يحصدُ المزارعونَ المطرَ. المجموعة الثانية.

- ما معنى "المطر" في المثال 3 من المجموعة الأولى؟
- هل استخدمت كلمة "المطر" استخداما حقيقيا؟

في المثال 3 من المجموعة الثانية، ماذا يحصد المزارعون؟

- ما العلاقة بين المطر و النبات الذي يحصده المزارع؟
- في أي الجمل استخدمت كلمة المطر مرة استخداماً حقيقيا، ومرة استخداماً مجازيا؟

ثالثاً: تنفيذ خطوة "التوضيح"

- تدون الطالبة كلمات أو مفاهيم لم تدرك معناها أو تفسيرها، أو أية مسالة تتعلق بقواعد الحقيقة و المجاز، لم تستطيع الإلمام بها.
- تكتب الطالبة المسجلة توقعاتها حول الإجابة، بعد مناقشتها مع زميلاتها في المجموعة.
- يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة من أجل التوصل إلى المفاهيم و القواعد المتعلقة بالمجاز والحقيقة.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية:

علاج (1) : استعملت الكلمات التي تحتها خطوط استعمالاً حقيقيا تارة، واستعملت استعمالاً مجازيا تارة أخرى، أميّز بين الاستعمالين.

قال ابن العميد:

- قامتْ تُظللني من الشمس نفسٌ أعزُّ علي من نفسي
- قامتْ تُظللني ومن عجب شَمْسٌ تُظللني من الشمس

قال المتنبي في الغزل:

- لَيَاليّ بَعْدَ الظّاعِنِينَ شُكُولُ طِوالٌ وَلَيْلُ العاشِقينَ طَويلُ

يُبِنَّ لِيَ البَدْرَ الذي لا أُريدُهُ وَيُخْفِينَ بَدْراً مَا إلَيْهِ سَبيلُ

قال الشاعر(أبو القاسم غانم بن أبي العلا) في الرثاء:

- تَبْكي عَلَيْكَ العطايا و الصلات كما تَبْكي عليكَ الرعايا والسلاطين

قال المتنبي يصف قائد الروم، وقد هرب تاركاً ابنه جريحاً على أرض المعركة:

نجَوتَ بإحدى مُهجَتَيكَ جَريحَةً وَخَلَّفتَ إحدى مُهجَتَيكَ تَسيلُ

- رأيت برقاً يعدو - رأيت برقاً يشق عنان السماء
- أطلت علينا الشمس من السماء - ضحكت الشمس.
- قيل: " إذا اعتلَّ سيفُ الدولة اعتلتْ الأرض".
- دخلتُ القرية في الصباح - سألتُ القرية.

علاج (2) : استعمل الأسماء الآتية استعمالاً حقيقيا مرة وأخرى مجازيا.

البرق ، المطر، الخبر.

رابعاً: تنفيذ خطوة "التلخيص".

- تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة، كل في مجموعتها الخاصة.
- تعرض المجموعات تلخيصها للقواعد.
- يُجرى حوار عام للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن الذاتي في مجال الدراسة "المجاز والحقيقة" وفق استراتجية التعليم التبادلي.

استراتيجية التقويم وأدواته:

استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.

أدوات التقويم: اختبارات كتابية، وأوراق عمل، وتوظيف قواعد الدرس في موضوعات التعبير، صحيفة تقييم ذاتي للطالب.

التكامل الرأسي: في المطالعة والنصوص- الصف العاشر.

مصادر التعلم :

- مصطفى أمين، وعلي الجازم، البلاغة الواضحة، دار المعارف مصر.
- محمد بركات أبو علي، دراسات في البلاغة، دار الفكر،عمان 1984م
- فخري خليل النجار،اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.
- عبد الفتاح لاشين، البيان في ضوء أساليب القرآن، دار المعارف القاهرة، 1984م.

أنشطة إثرائية:

1.أميّز التعبير الحقيقي من المجازي فيما تحته خط:

- قال أبو الطيب المتنبي حين مرض بالحمى بمصر:

إن أمرَض فَما مَرِضَ اِصطِباري   وَإِن أُحـمَم فَـما حُمَّ اِعتِزامي.

قال المتنبي حينما أنذر السحاب بالمطر، وكان مع ممدوحه:

عَرّضَ لي السّحابُ وقد قفَلنا   فقلْتُ إليكَ إنّ مَعي السّحابَا.

قال أبو فراس الحمداني:

- بلادي وإنْ جارت عليّ عزيزة   وأهلي وإنْ ضنّـــوا عليّ كرامُ.

2.أستعمل الأسماء الآتية استعمالاً حقيقيا مرة ومجازياً مرة أخرى: النسر، النجوم، الريح.

3.أستعمل الأفعال الآتية استعمالاً حقيقيا مرة، ومجازياً أخرى لعلاقة المشابهة:

غرق، شرب، رمى، سقط

ورقة عمل في الحقيقة والمجاز

النتاجات التعليمية :

- تميّز التعبير الحقيقي من العبير المجازي.
- تستخدم الكلمات في جمل مفيدة من إنشائها، لتكون مرة تعبيراً حقيقياً ومرة تعبيراً مجازيا .

التدريب الأول :استعملت الكلمات التي تحتها خطوط استعمالاً حقيقياً تارة، واستعملت استعمالاً مجازياً مرة أخري، أميّز بين الاستعمالين .

1- قال البحتري:
إذا العينُ راحتْ وهيَ عينٌ على الجوى   فليسَ بسرٍّ ما تسر الأضالع.
2- قال المتنبي وقد سقط مطر على سيف الدولة :

لِعَيْني كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ حَظٌّ   تَحَيّرُ مِنْهُ في أمْرٍ عُجابِ.
حِمَالَةُ ذا الحُسَامِ عَلى حُسَامٍ   وَمَوْقعُ ذا السّحابِ عَلى سَحابِ.

3- أطلل علينا القمر من السماء   - ضحك القمر .
4- قال التنبي:
فيَوْماً بخَيْلٍ تَطْرُدُ الرّومَ عنهُمُ   ويَوْماً بجُودٍ تطرُدُ الفقرَ وَالجَدْبَ.
5- دخلت غزة في الصباح   - سألت غزة.
6- كان خالد بن الوليد إذا سار سار النصر تحت لوائه.

التدريب الثاني :

أستعمل الكلمات الآتية مرة استعمالا حقيقيا، وأخرى مجازيا .

ضاع، رمى، بعثر، مشى، ابتعد، مات.

نموذج حصة تدريس

عنوان الدرس : **الاستعارة المكنية والتصريحية**

الزمن(90 دقيقة)

النتاجات التعليمية:

- تجري الطالبة الاستعارة التصريحية الواردة في العبارات.
- تجري الطالبة الاستعارة المكنية الواردة في العبارات.
- تميّز الاستعارة المكنية من التصريحية
- تميّز التشبيه من الاستعارة.

المصطلحات والمفاهيم:

الاستعارة، الاستعارة التصريحية، الاستعارة المكنية.

التمهيد والتهيئة:

- ما المقصود بالحقيقة؟
- ما المقصود بالمجاز؟
- ما طرفا التشبيه؟
- ما العلاقة بين المشبه والمشبه به؟

يمكن الاستعانة بالأمثلة التي تخدم ما ورد في التمهيد من أسئلة.

تنفيذ خطوات التعليم التبادلي

أولاً : تنفيذ خطوة "التنبؤ"

المقصود: ما لدى الطالبة من مخزون معرفي حول موضوع " الاستعارة "؟ والتنبؤ بالهدف من دراسة الاستعارة المكنية والتصريحية.

- تتوقع الطالبة ما ستدرسه في "الاستعارة المكنية والتصريحية"، قياساً على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل : مفهوم الاستعارة، وأنواعها، لم سميت بالاستعارة؟ ما العلاقة بين المشبه و المشبه به؟ ما الفرق بين الاستعارة والتشبيه؟
- تتم كتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن إعطاء تلميحات للطالبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع.
- عرض عمل المجموعات، وتسجيل توقعاتهن على السبورة.
- عرض المادة التعليمية.
- ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات، وما احتواه درس " الاستعارة التصريحية و المكنية" من أسس وقواعد.

ثانياً: تنفيذ خطوة "التساؤل"

- يطلب من الطالبات القيام بعصف ذهني، وكتابة عدد من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس " الاستعارة المكنية والتصريحية".
- يطلب من القائدة في المجموعة قراءة الأسئلة التي توصلن إليها في المجموعة، وبعد مناقشتها تدون على السبورة.
- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، ويتم تعديلها إذا احتاج الأمر.
- تسجيل الإجابات المتفق عليها على السبورة.

الأمثلة الواردة في درس الاستعارة المكنية والتصريحية:

1.قال تعالى (كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ)

(إبراهيم:آية 1)

- استعملت كلمة الظلمات استعمالاً مجازيا، فما المقصود بالظلمات؟
- وكذلك استعملت " النور" استعمالاً مجازيا، فما المقصود بالنور؟
- بم شبه الله تعالى الكفر، وبم شبه الإيمان؟

- ما نوع الاستعارة؟
- ما الفرق بين التشبيه والاستعارة؟
- هل الاستعارة نوع من المجاز؟

2. ريمٌ على القاعِ بينَ البانِ والعلمِ أحل سفكَ دمي في الأشهرِ الحرمِ.

(أحمد شوقي)

- بم شبه الشاعر محبوبته؟
- ما العلاقة بين المشبه (المحبوبة) والمشبه به (الريم) ؟
- ما طرف التشبيه الذي حُذف، وما طرف التشبيه الذي ذُكر؟
- ما نوع الاستعارة؟
- ما المحذوف في الاستعارة التصريحية المشبه أم المشبه به؟

3. قال التهامي في رثاء ابنه:

يا كوكباً ما كانَ أقصرَ عُمرَهُ وكذا تكونُ كواكبُ الأسحارِ.

- بم شبه الشاعر ابنه؟
- ما طرف التشبيه المحذوف؟ وما طرف التشبيه المذكور صراحة؟
- ما نوع الاستعارة؟
- ما العلاقة بين المشبه والمشبه به (الابن، الكواكب)؟

4. هو بالبابِ واقفُ والرَّدى منهُ خائفُ (إبراهيم طوقان)

- اشرحي الصورة الفنية الواردة.
- بم شبه الشاعر الردى؟
- ما طرف التشبيه الذي ذكر؟ وما طرف التشبيه الذي حذف؟
- هل ذكرت صفة من صفات المشبه به؟ ما صفة المشبه به التي ذكرت في قول الشاعر؟
- ما نوع الاستعارة؟

5. والظلُّ يسرقُ في الخمائلِ خطوهُ والغُصنُ يَخطِرُ خِطرَةَ النَّشوان.

والشمسُ تنظرُ من خلالِ فروعها نحوَ الحدائق نظرةَ الغيرانِ (صفي الدين الحلي)

بم شبه الشاعر كل من "الظل" و "الغصن" و "الشمس"؟

- ما طرف التشبيه المحذوف في الاستعارة الواردة سابقا؟
- هل ذكرت صفة من صفات المشبه به؟
- ما صفة المشبه به (الإنسان) في الصورة "الظل يسرق خطوه"، "الغصن يخطو خطوة النشوان"، "والشمس تنظر".
- ما نوع الاستعارة في الصور الواردة في المثال (5)؟

ثالثاً: تنفيذ خطوة "التلخيص"

تقوم الطالبات بتدوين كلمات أو مفاهيم لم تدرك معناها أو تفسيرها أو تدون أية مسألة تتعلق بفن "الاستعارة"، لم تستطع الإلمام بها.

- تكتب الطالبة المسجلة توقعات طالبات مجموعتها حول الإجابة، بعد مناقشتها مع زميلاتها في المجموعة.
- يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة من أجل التوصل إلى المفاهيم والقواعد المتعلقة بفن الاستعارة.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية:

علاج(1) أعين الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية فيما تحته خطوط:

- قال تعالى: (وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) (الإسراء: آية 24)
- قال الشاعر أبو ذؤيب الهذلي:

وإذا المنيةُ أنشبتْ أظفارَها ألفيتَ كل تميمةٍ لا تنفعُ.

- قال الشاعر كمال الدين بن النبيه متغزلا:

أمانـاً أيُّـهـا الـقـمَـرُ الـمُـطِـلُّ فَـمِـن جَفْنَـيْـكَ أَسْـيـافٌ تُـسَـلُّ.

- قال الحجاج في التهديد بالقتل:

إني رأيتُ رؤوساً قدْ أينعتْ وحانَ قِطافُها.

- قال بعضهم:" من ركبَ ظهرَ الباطل، نزلَ دارَ الندامة".

علاج (2): أميز التشبيه من الاستعارة فيما يأتي:-

- قال النابغة الذبياني في النعمان بن المنذر:

فإنّكَ شمسٌ و الملوكُ كواكبٌ إذا طلعتْ لم يَبدُ منهنَّ كوكبُ.

- تثاءبَ المساءُ والغيومُ ما تزال تسحُ ما تسح من دموعِها الثقال.
(بدر شاكر السياب\أنشودة المطر)
- قال الشاعر أبو تمام في المديح

هُو البَحْرُ من أيِّ النَّواحي أتيته فلُجَّتُهُ المعروفُ والجُودُ ساحِلُهْ.

- قال المتنبي في مدح كافور:

خُلِقتُ أَلوفاً لَو رَحَلتُ إِلى الصِبا لفارَقتُ شَيبي موجَعَ القَلبِ باكِيا.

رابعاً: تنفيذ خطوة "التلخيص"

- تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة كل في مجموعتها الخاصة.
- تعرض الطالبات تلخيصهن للقواعد.
- يُجرى نقاش عام للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن الذاتي في مجال دراسة الاستعارة وفق استراتيجية التعليم التبادلي.

استراتيجية التقويم وأدواته

- استراتيجية التقويم المبني على الأداء.
- أدوات التقويم " الاختبارات الكتابية، وأوراق عمل، وتوظيف الاستعارة في التعبير الكتابي.

التكامل الرأسي: المطالعة و النصوص الصف العاشر.

مصادر التعلم:

للطالبة:

- مصطفى أمين، وعلي الجازم، البلاغة الواضحة، دار المعارف مصر.
- محمد بركات أبو علي دراسات في البلاغة، دار الفكر، عمان 1984.
- فخري خليل النجار،اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.

للمعلم:

- عبد الفتاح لاشين، البيان في ضوء أساليب القران، دار المعارف، القاهرة 1984.
- Power point

أنشطة إثرائية:

1. أجري الاستعارة المكنية فيما يأتي، ثم اذكري نوعها:

- قال تعالى على لسان زكريا-عليه السلام (رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا) (مريم:آية4)

- قال الشاعر دعبل الخزاعي:

لا تَعجَبي يا سَلمُ من رجلٍ ضَحِكَ المشِيبُ برَأسِهِ فَبَكَى

قال المتنبي:

ولمّا قلّتِ الإبْلُ امْتَطيْنَا إلى ابنِ أبي سُلَيْمانَ الخُطُوبَا .

2. أجري الاستعارات التصريحية في ما يأتي، ثم اذكري نوعها:

- قال المتنبي متغزلا:

أفدِي ظِبَاءَ فَلاةٍ مَا عَرَفْنَ بِهَا مَضْغَ الكلامِ وَلا صَبَغَ الحَواجيبِ .

- قالت كليوباترا وهي تناجي الأفعى التي أحضرتها لتلدغها عندما عزمت على الانتحار:

هلُمّي الآن مُنقذتي، هلُمّي وأهلاً بالخلاصِ وقدْ سعى لي.

3. أحوّل الاستعارات الآتية إلى تشبيهات.

- قال أبو تمام في وصف سحابة:

ديمةٌ سمحةُ القيادِ سكوبُ مستغيثٌ بها الثرى المكروبُ

- وقال شاعر في وصف قلم:

وأهيفُ إنْ زعزعتهُ البنا نُ أمطرَ في الطّرسِ ليلاً أحَمّ.

4. أحول التشبيهات إلى استعارات.

- "إنَّ الرسولَ لنورٌ يُستضاءُ به" (كعب بن زهير).
- أسدٌ عليَّ وفي الحُروبِ نعامةٌ ربداءُ تجفلُ من صَفيرِ الصّافر. (عمران بن حطان)

5.كوّني استعارة تصريحية وأخرى مكنية من الأسماء الآتية في جمل مفيدة.

الشمس، البلبل، الأزهار،البرق.

ورقة عمل في الاستعارة

النتاجات التعليمية

1- تجري الطالبة الاستعارة التصريحية الواردة في العبارات .
2- تجري الطالبة الاستعارة المكنية الواردة في العبارات .
3- تميز الاستعارة التصريحية من المكنية .
4- تميز التشبيه من الاستعارة .

التدريب الأول :أعين الاستعارة، ثم أذكر نوعها فيما يأتي:

1- قـــال تعـــالى : (وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) (الإسراء: آية 24)

2- قال المتنبي:
فلم أرَ قبلي مَن مَشَى البحرُ نحوَهُ ولا رَجُلاً قامَتْ تُعانِقُهُ الأُسْدُ

3- وقال في مدح سيف الدولة:
مَا تَرَى ظَفَراً حُلْواً سِوَى ظَفَرٍ تَصافَحَتْ فيهِ بِيضُ الهِنْدِ وَاللِّمَمُ

4- وقال أيضا:
ولمّا قَلّتِ الإبْلُ امْتَطَيْنَا إلى ابنِ أبي سُلَيْمانَ الخُطُوبَا

5- قال بعضهم : "من ركب ظهر الباطل، نزل دار الندامة "

التدريب الثاني : أميّز التشبيه من الاستعارة فيما يأتي :

1- فأنت كوكب والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب .
2- قال كعب بن زهير في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم:
إنّ الرّسولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بهِ مهند من سيوفِ اللّهِ مَسْلُولُ
3- وقـــال البحتـــري يرثـــي الخليفـــة المتوكـــل وقـــد قتِـــلَ غِيلـــةً:
فَمَا قَاتَلَتْ عَنْهُ المَنَايَا جُنُودُهُ وَلاَ دَافَعَتْ أمْلاَكُهُ وَذَخَائِرُهْ .

التدريب الثالث :

أ- أجري الاستعارة المكنية فيما يأتي، ثم اذكري نوعها :

1- قال تعالى على لسان زكريا عليه السلام : (رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا) (مريم:آية4)
2- مدحَ أعرابيٌّ رجلاً فقال: تَطلَّعتْ عيونُ الفضلِ لكَ، وأصغتْ آذانُ المجدِ إليك.
3- ومدحَ آخر قوماً بالشجاعة فقالَ: أقسمتْ سيوفُهمْ ألا تُضيع حقًّا لهم
4- قال المتنبي :
ولمّا قَلّتِ الإبْلُ امْتَطَيْنَا إلى ابنِ أبي سُلَيْمانَ الخُطُوبَا

ب- أجري الاستعارة التصريحية، ثم اذكري نوعها:

1- قال المتنبي متغزلا :
أفدي ظباء فلاة ما عرفن بها مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب
2- قال السَّريّ الرَّفَّاء الموصلي:
إذا لمعَ البرقُ في كَفِّهِ أفاضَ على الوجهِ ماءَ النَّعيمِ

لـه راحَـةٌ سَيرُها راحـةٌ تَمُـرُّ علـى الوَجْـهِ مَـرَّ النَّسيمِ

التدريب الرابع :

أ- أحول الاستعارات الآتية إلى تشبيهات :

1- قال أبو تمام في وصف سحابة :

ديمةٌ سَمْحةُ القيادِ سَكُوبُ مستغيثٌ لها الثرَى المكروبُ .

2- قال شاعر في وصف قلم :

وأهيفُ إنْ زعزعتهُ البنا نُ أمطرَ في الطّرس ليلاً أحَمّ.

ج- كوّني من الأسماء الآتية في جمل مفيدة استعارة تصريحية مرة، ومرة أخرى استعارة مكنية .
القمر ، البلبل ، الورد ، البرق .

نموذج حصة تدريس

عنوان الدرس: **المجاز المرسل**

الزمن (90 دقيقة)

النتاجات التعليمية:

- تذكر الحقيقة المقصودة من المجاز.
- توضّح علاقات المجاز المرسل.

المفاهيم و المصطلحات:

المجاز، المجاز المرسل، العلاقة الحالية، المحلية، السببية، المسببة، الكلية، الجزئية، اعتبار ما كان، اعتبار ما سيكون.

التهيئة و التمهيد:

- ما المقصود بالحقيقة؟ ما المقصود بالمجاز؟
- ما العلاقة التي تربط بين المشبه به والمشبه في الاستعارة؟
- هل الاستعارة تعتبر جزءا من التعبير المجازي؟
- هل هناك نوع آخر للمجاز؟

تنفيذ خطوات التعليم التبادلي

أولاً: **تنفيذ خطوة "التنبؤ".**

المقصود: ما لدى الطالبة من مخزون معرفي حول موضوع "المجاز المرسل" و التنبؤ بالهدف من دراسته.

- تتوقع الطالبة ما ستدرسه في "المجاز المرسل" اعتماداً على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل: مفهوم المجاز المرسل، وعلاقاته، ولم سمي بالمجاز المرسل.

- تتم كتابة أكبر قدر ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن إعطاء تلميحات للطالبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع.
- عرض عمل المجموعات، وتسجيل توقعاتهن على السبورة.
- عرض المادة التعليمية.
- ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات، وما احتواه درس المجاز المرسل من أسس وقواعد.

ثانياً: تنفيذ خطوة "التساؤل":

- يطلب من الطالبات القيام بعصف ذهني، وكتابة عدد من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس " المجاز المرسل".
- يطلب من القائدة في المجموعة قراءة الأسئلة التي توصلن إليها في المجموعة، وبعد مناقشتها تدون على السبورة.
- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، ويتم تعديلها إذا احتاج الأمر لذلك.
- تسجيل الإجابات المتفق عليها على السبورة.

الأمثلة الواردة في درس "المجاز المرسل"

المثال	المجاز المرسل	النوع

1. قــال تعــالى: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ) (النساء: 92).

- ما المقصود بتحرير رقبة؟
- ما العلاقة بين (الرقبة) و (العبد) ؟
- هل استخدمت كلمة (الرقبة) استخداما مجازيا؟
- ما علاقة المجاز المرسل الوارد في الآية؟

2. ولد الرسول عليه السلام في مكة عام الفيل.

- هل ولد الرسول عليه السلام في مكة كلها؟
- هل استخدمت "مكة" استخداما مجازيا؟
- ما العلاقة بين المكان الذي ولد فيه الرسول الكريم ومكة؟
- ما علاقة المجاز المرسل الوارد في المثال؟

3. قال تعالى: (وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا) (يوسف : آية 82)

- هل يوجه السؤال إلى القرية؟ لمن يوجه السؤال؟
- ما العلاقة بين القرية وأهلها؟
- ما علاقة المجاز المرسل في المثال ج؟

4. عشنا في هناء وسرور زمنا مضى.

- ما المقصود بالهناء والسرور؟
- ما علاقة الهناء والسرور و المكان الذي فيه هناء وسرور؟
- ما علاقة المجاز المرسل في المثال د؟

5. قال تعالى: (إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا) (طه : 74)

- هل صفة الإجرام تكون للإنسان في الدنيا أم في الآخرة؟
- ما علاقة المجاز المرسل الواردة في الآية؟

6. نشعلُ ناراً طلباً للدفء.

- ما المقصود بالنار؟

- ما العلاقة بين النار والحطب؟
- ما علاقة المجاز المرسل في المثال ؟

7. قال تعالى: (وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ) (غافر: آية 13)

- ماذا ينزل الله من السماء؟
- ما العلاقة بين الرزق و المطر؟
- ما علاقة المجاز المرسل في الآية؟

8. لمعلمينا ومعلماتنا أيادٍ علينا؟

- ما المقصود بأيادٍ؟
- ما العلاقة بين اليد والفضل؟
- ما علاقة المجاز المرسل في (8)؟
- من خلال ما سبق هل هناك علاقة تشابه بين المذكور والمقصود (المراد) ؟
- لم سمي المجاز بهذا الاسم؟
- كيف تحدد علاقات المجاز المرسل؟

ثالثاً: تنفيذ خطوة " التوضيح".

- تدون الطالبة كلمات أو مفاهيم لم تدرك معناها أو تفسيرها، أو تدون أية مسألة متعلقة بقواعد المجاز المرسل، لم تستطع الإلمام بها.
- تكتب الطالبة المسجلة توقعات طالبات مجموعتها حول الإجابة، بعد مناقشتها مع زميلاتها في المجموعة.
- يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة، من أجل التوصل إلى المفاهيم و القواعد المتعلقة بفن المجاز المرسل.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية:

علاج(1) : أستخرج المجاز المرسل، ثم أذكر علاقته؟

- أراني الله وجهك على خير.
- ذهبت المدرسة في رحلةٍ إلى سبسطية.
- بلادي وإنْ جارت عليّ عزيزة　　　　وأهلي وإنْ ضنّــوا عليّ كرامُ
- زرنا أوروبا قبل ثلاث سنوات.

- نقول لمن رزقه الله مولودة : يا لها من عروس جميلة.
- قال تعالى: (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ) (إبراهيم: 4)
- قال تعالى: (إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗا)(يوسف : 36)
- يقولون : رعينا الغيث.
- بُثت العيون بين الأعداء.

رابعاً: خطوة " التلخيص"

- تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة، كل في مجموعتها الخاصة.
- تعرض المجموعات تلخيصها للقواعد.
- يُجرى حوار عام للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن في مجال دراسة" المجاز المرسل"، وفق استراتيجية التعليم التبادلي.

استراتيجية التقويم وأدواته:

استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.

أدوات التقويم: اختبارات كتابية، وأوراق عمل، وتوظيف المجاز المرسل في كتابة التعبير، وصحيفة تقييم ذاتي للطالب.

مصادر التعلم:

- مصطفى أمين، وعلي الجازم، البلاغة الواضحة، دار المعارف مصر.
- محمد بركات أبو علي دراسات في البلاغة، دار الفكر، عمان 1984.
- فخري خليل النجار،اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.
- عبد الفتاح لاشين، البيان في ضوء أساليب القران، دار المعارف، القاهرة 1984.

أنشطة إثرائية:

1. أعين المجاز المرسل، وأبين علاقاته؟

- قال الشاعر معن بن أوس:

أُعَلِّمُـه الرمايَـة كُـلَّ يَـومٍ فلَمّا اشتـدَّ ساعِـدهُ رَمانـي.

- قـــــــال تعـــــــالى: (يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ) (البقرة:آية19) .
- قال تعالى: (فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ) (الصافات: آية101).
- يلبس الناس الصوف في الشتاء.
- أعلنت وزارة التربية والتعليم نتائج امتحان الدراسة الثانوية العامة.
- قال تعالى: (وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ) (الشعراء:آية 84).
- قال تعالى: (فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ١٧ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ) (العلق: آية 17).
- ركب ابن خلدون البحر إلى الشرق.
- يقول إيليا أبو ماضي في الحديث عن الإنسان وتكبره:

نَسِيَ الطِّينُ ساعَةً أنَّهُ طِينٌ   حَـقِـيـرٌ فَـصَـالَ تَيْهًا وَعَرْبَدْ.

- شربتُ ماءَ زمزم.
- قال تعالى : (إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗا) (النساء: آية 10).
- يتخرج في المدرسة رجال نافعون.
- ناولني الطبيبُ جُرعة الشفاء.
- أحسنْ إلى الناس تستعبدْ قلوبهمُ   فطالما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ (البستي).

2.أبين من المجازات ما علاقته المشابهة، وما علاقته غيرها.

- تفرقت كلمة القوم.
- واجعل لي لسان صدق في الآخرين.
- أحيا المطر الأرض بعد موتها.
- لا تكن أذنا تقبل كل وشاية.
- كُتبَ عليكم القصاص في القتلى.

3.أستعمل كل كلمة من الكلمات الآتية مجازاً مرسلاً للعلاقة التي أمامها:

- عين...الجزئية.

- المدينة..المحلية.
- الكتان..اعتبار ما كان.
- رجال..اعتبار ما يكون.

4.أضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملتين بحيث تكون مرة مجازاً مرسلا، ومرة استعارة:

القلم، السيف، رأس.

ورقة عمل في المجاز المرسل

النتاجات التعليمية :

1- توضح المجاز المرسل .
2- توضح علاقات المجاز المرسل .

التدريب الأول :أستخرج كل مجاز مرسل، وأبين علاقته :
1- قال ابن الزَّيات في رثاءِ زوْجه :
ألاَ منْ رأى الطِّفْلَ المُفارقَ أمَّه بَعِيدَ الكَرى عَيْنَاهُ تبتدرانِ
2-ويُنسبُ إلى السموأل :
تسِيلُ على حدِّ السُّيوفِ نُفوسُنَا ولَيْسَ على غَيْر السُّيُوف تَسيلُ
3- وقال المتنبي في ذم كافور الإخشيدي :
إنّي نَزَلْتُ بكَذّابينَ، ضَيْفُهُمُ عَنِ القِرَى وَعَنِ الترْحالِ محْدُودُ
4- وقال أيضاً :
رَأَيتُكَ محْضَ الحِلمِ في محْضِ قُدرَةٍ ولَوْ شئتَ كانَ الحِلمُ منكَ المُهنّدَا

التدريب الثاني : أبين من المجازات ما علاقته المشابهة، وما علاقته غيرها :
1- الإسلامُ يحثُّ على تحرير الرِّقابِ.
2- لا تكن أذنا تقبل كل وشاية .
3- غاضَ الوفاءُ وفاضَ الغَدرُ.
4- سَرَقَ اللصُّ المنزلَ.

التدريب الثالث : أستعمل كل كلمة من الكلمات الآتية مجازاً مرسلاً للعلاقة التي أمامها:
1- عين ....(الجزئية)
2- المدرسة ....(المحلية)
3- الشام ....(الكلية)
4- رجال ....(اعتبار ما يكون)

التدريب الرابع : أضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملتين بحيث تكون مرة مجازاً مرسلاً ، ومرة استعارة :

القلم، رأس، الصديق .

نموذج حصة تدريس

عنوان الدرس: **الكناية**

الزمن(90 دقيقة)

النتاجات التعليمية:

- تميّز الطالبة نوع الكناية.
- تكوّن كنيات عن معانٍ معطاة.

التمهيد والتهيئة:

- اذكري أهم أقسام علوم البيان.
- هاتي عبارة تدل على ندم الإنسان.
- هاتي عبارة تقال تدل على فقر الإنسان.

تنفيذ خطوات التعليم التبادلي

أولاً: تنفيذ خطوة " التنبؤ".

المقصود : ما لدى الطلبة من مخزون معرفي حول موضوع " الكناية"، و التنبؤ بالهدف من دراسة الموضوع.

- تتوقع الطالبة ما ستدرسه في "الكناية" اعتماداً على ما لديها من خبرات سابقة في هذا المجال، مثل: مفهوم الكناية، وأنواعها، العلاقة بين الألفاظ الحقيقية والمعنى المراد، والأثر الفني لاستخدام الكناية، فيم تختلف الكناية عن المجاز.
- يمكن كتابة أكبر عدد ممكن من التوقعات في ورقة العمل المرفقة.
- يمكن إعطاء تلميحات للطالبات تساعدهن على التنبؤ حول الموضوع.
- عرض عمل المجموعات، وتسجيل توقعاتهن على السبورة.
- عرض المادة العلمية.
- ملاحظة الفرق بين ما توقعته الطالبات، وما احتواه درس الكناية من أسس القواعد.

ثانياً : **تنفيذ خطوة "التساؤل"**

- يطلب من الطالبات القيام بعصف ذهني، وكتابة عدد من الأسئلة حول الأمثلة الواردة في درس الكناية.
- يطلب من القائدة في المجموعة كتابة الأسئلة التي توصلن إليها، وبعد مناقشتها تدون على السبورة.

- تكلف كل مجموعة بالبحث عن إجابات الأسئلة الخاصة بهن، وبعد الاتفاق على صحة الإجابة، تقوم الطالبة المسجلة بتسجيل الإجابات.
- يطلب من المجموعات قراءة الإجابات.
- تناقش الطالبات الإجابات مع المعلمة، ويتم تعديلها إذا احتاج الأمر لذلك.

الأمثلة الواردة في درس "الكناية"

1. قال تعالى: (وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ) (الإسراء: آية 29).

- ما معنى (وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ)؟
- هل صاحب اليد المربوطة إلى عنقه، يمد يده إلى نقوده؟
- ما صفة الإنسان الذي لا يمد يده إلى نقوده؟
- ما نوع الكناية ؟

في الآية "ولا تبسطها كل البسط"؟

- هل صاحب اليد المبسوطة يبقي على نقوده.
- ما صفة الإنسان الذي لا يبقى على نقوده؟
- ما العلاقة بين العبارة " ولا تبسطها كل البسط"، و صفة الإسراف عند الإنسان؟
- ما نوع الكناية؟
- هل يجوز إرادة المعنى الأصلي للكناية؟

2) لك صدرُ البيتِ أنّى حللت.

- ما صفة الشخص الذي نجلسه في صدر البيت؟
- ما العلاقة بين " لك صدر البيت" و (علو المنزلة و المكانة)؟
- ما نوع الكناية؟

3) قال الشاعر أبو القاسم الشابي :

وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعُوْدَ الجِبَالِ   يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفَرْ

ما صفة الإنسان الذي يحب صعود الجبال؟

- ما نوع الكناية؟
- ما صفة الإنسان الذي يعيش بين الحفر؟

4) قال محمود درويش:

أبي من أسرة المحراث

لا من سادةٍ نُجُبِ

- من من أسرة المحراث؟
- ما نوع الكناية؟
- ما العلاقة التي تربط بين " أبي من أسرة المحراث " و الفلاح؟
- هل يجوز إرادة المعنى الأصلي؟

5)قال شوقي:

يا بْنَةَ اليَمِّ ما أبوكِ بَخِيلٌ مَالَهُ مُولَعًا بمَنْعٍ وحَبْس

- ما الشيء الذي يطلق عليه اسم "ابنة اليم"؟
- ما العلاقة بين العبارة (ابنة اليم) و السفينة؟
- ما نوع الكناية؟

قال المتنبي في كافور الإخشيدي:

أبا المِسكِ أرجو مِنكَ نَصراً عَلى العِدا وَآمُلُ عِزّاً يَخضِبُ البيضَ بِالدَمِ

- بم كنى المتنبي عن كافور الإخشيدي؟
- ما العلاقة التي تربط بين العبارة "أبا المسك" وكافور الإخشيدي؟
- ما نوع الكناية؟
- ما الأثر الفني لاستخدام الكناية؟
- فيم تختلف الكناية عن المجاز؟

ثالثاً: خطوات التوضيح

- تدون الطالبات كلمات أو مفاهيم لم تدرك معناها أو تفسيرها، أو تدون أية مسألة تتعلق بقواعد " الكناية"، لم تستطع الإلمام بها.
- تكتب الطالبة المسجلة توقعات طالبات مجموعتها حول الإجابة، بعد مناقشتها في المجموعة مع زميلاتها.
- يتم الحوار والمناقشة الجماعية بين الطالبات جميعهن والمعلمة من أجل التوصل إلى المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بفن الكناية.
- يطلب من إحدى المسجلات تسجيلها على السبورة.

مراعاة الفروق الفردية:

علاج (1) : في الأمثلة الآتية كنايات عن صفات، أوضحها، وأعين المراد منها؟

- كان يقدم رجلاً ويؤخر أخرى.
- قال المتنبي يصف معركة لسيف الدولة الحمداني في بني كلاب، حيث خرجوا منها:

فمسّاهُم وبسطهم حرير   وصبّحهم و بسطهم ترابُ.

- قال تعالى: (فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ) (الكهف: آية42).
- ركب جناحي نعامة.
- يشار إليه بالبنان.
- نؤوم الضحى.
- لا تكاد النجوم تبرح مكانها.

علاج (2) : أبين الموصوف في كل كناية مما يأتي:

- قال الطرماح بن حكيم يصف رجاله الراغبين في الشهادة:

إذا فارَقُوا دُنْيَاهُمُ فارَقُوا الأذى   وصارُوا إلى موعودِ مَا في المصاحفِ

- رهين المحبسين من أكبر شعراء العربية وآدابها.
- قال جبران خليل جبران:

" كيفَ أخسرُ إيماني بعدالةِ الحياة، أنا أعرفُ أنَّ أحلامَ الذينَ ينامونَ على وسائدِ الريش، أجمل من أحلامِ الذين ينامونَ على الأرضِ ".

- قال شوقي:

وَلي بَينَ الضُلوعِ دَمٌ وَلَحمٌ   هُما الواهي الَّذي ثَكِلَ الشَبابا

رابعاً: تنفيذ خطوة "التلخيص"

- تقوم الطالبات بتلخيص القواعد التي توصلن إليها من خلال الدراسة كلٌ في مجموعتها الخاصة.
- تعرض المجموعات تلخيصها للقواعد.
- يُجرى حوار عام للوصول إلى أفضل تلخيص للقواعد.
- تقوم الطالبات بتقييم أدائهن الذاتي في مجال دراسة الكناية وفق استراتيجية التعليم التبادلي.

استراتيجية التقويم وأدواته:

- استراتيجية التقويم المبني على الأداء.
- أدوات التقويم: اختبارات كتابية، وأوراق عمل، وتوظيف الكناية في كتابة التعبير.

مصادر التعلم:

- مصطفى أمين، وعلي الجارم. البلاغة الواضحة .دار المعارف مصر.
- محمد بركات أبو علي دراسات في البلاغة، دار الفكر، عمان 1984.
- فخري خليل النجار،اللغة العربية، مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي،عمان، دار صفاء للنشر،2013.
- عبد الفتاح لاشين، البيان في ضوء أساليب القران، دار المعارف، القاهرة 1984.
- (PowerPoint)

أنشطة إثرائية:

1.أبين الصفة التي تلزم كل كناية من الكنايات الآتية:

- ألقى فلان عصاه.
- قرع فلان سنه.
- ناعمة الكفين.
- فلان نقي الثوب.
- لبس له جلد النمر.

2.أبين الموصوف المقصود في كل من الكنايات الاتية:

- سُئِلَ أعرابي عن سبب اشتعال الشيب في رأسه فقال: هذا رغوة الشباب.
- وسُئِلَ آخر عن الشيب، فقال: هذا غبار وقائع الدهر.
- قال البحتري يصف قتله ذئبا:

فأتْبَعْتُهَا أُخرَى، فأضْلَلْتُ نَصْلَها   بحَيثُ يكونُ اللُّبُّ والرُّعبُ والحِقْدُ

- قال المنفلوطي:

"أيُّها السعداءُ أحسِنوا إلى البائسينَ والفقراء، وامسَحوا دموعَ الأشقياء، وارحَموا من في الأرض يرحمكم من في السماءِ".

3.أبين أنواع الكنايات فيما يأتي:

- خالد بن الوليد من أرباب السيوف، و الجاحظ من حملة الأرقام.

- قال تعالى: (أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا) (الحجرات: آية 12).
- قالت أعرابية لأحد الولاة: أشكو إليك قلة الجرذان في بيتي".
- قال شوقي:

إنَّ الذِي مَلأ اللغَاتَ مَحَاسِنَا جَعَلَ الجَمَالَ وَسِرَّهُ في الضّاد.

4.أكوّن كنايات من المعاني الآتية:

(التفاؤل، السلام، القلب).

ورقة عمل في الكناية

النتاجات التعليمية

- تميّز نوع الكناية.
- تكوّن كنايات عن معانٍ معطاة.

التدريب الأول :أبين الصفة التي تلزم كل كناية من الكنايات الآتية :

1- يقول الشابي مخاطباً المستعمر : سخرت بأنّات شعب ضعيف .

2 - قالت الخنساء في أخيها صخر : طويلُ النِّجادِ رفيعُ العِمَادِ ساد عشيرته أمردا

3- للبارودي وهو يتحدث عن الخديوي إسماعيل :

يَوَدُّ الفتَى أنْ يجمعَ الأرضَ كُلَّها إليه ولمَّا يَدْرِ ما اللهُ صانِعُ

4- قال الله تعالى : (وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ) (القمر: آية 13) .

5 - اليُمْن يتبع ظله والمجد يمشي في ركابه .

6 - لحسان بن ثابت في الإشادة بصحابة الرسول - صلى الله عليه وسلم - :

لا يفخرون إذا نالوا عدوهم وإنْ أصيبوا فلا خور ولا جُزُعُ.

7 – قال المتنبي : الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ.

8 - شوقي في غربته : يا بْنَة اليَمِّ ما أبوكِ بَخِيلٌ مَالَهُ مُولعًا بمَنْع وحَبْس ؟

9 - كلما نصحته أعطاني ظهره .

التدريب الثاني : أبين الموصوف في كل كناية مما يأتي :

1- وقـــــــــال تعـــــــــالى: (أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ) (الزخرف:آية18).

2- كان أبو جعفر المنصورُ في بستانٍ في أيام محاربتهِ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ونظر إلى شجرة خلاف ،فقال للربيع، ما هذه الشجرةُ ؟ فقال : طاعةٌ يا أميرَ المؤمنين !

3-مرَّ رجلٌ في صحنِ دار الخليفة هارون الرشيد ومعه حزمة خيزران، فقال الرشيدُ للفضل بن الربيع : ما ذاك ؟ فقال : عروقُ الرماحِ يا أمير المؤمنين، وكره أنْ يقول : الخيزران، لموافقة ذلك لاسم أمِّ الرشيد.

4- وقال المعري في السيف :

سليلُ النار دقَّ ورقَّ حتى ... كأن أباه أورثهُ السلالا

5- كبرتْ سنُّ فلانٍ وجاءهُ النذيرُ .

6- سئلَ أعرابيٌّ عن سببِ اشتعال شيبهِ ، فقال : هذا رغوةُ الشبابِ .

7- يروى أنَّ الحجاجَ قال للغضبان بن القبعثري: لأحملنَّكَ على الأدهم ، فقال : مثلُ الأمير يحملُ على الأدهمِ والأشهبِ ، قال إنه الحديدُ ، قال : لأنْ يكونَ حديداً خيرٌ منْ أنْ يكونَ بليداً .

التدريب الرابع : أكوّن كنايات من المعاني الآتية :

التفاؤل، الحرب، القلب، الفرح .

حصة نموذجية بالطريقة الاعتيادية

استخدام أسلوب الشرح والتعليم:

التعليم بالحوار و المناقشة.

عنوان الدرس : **التشبيه المفرد**

5) **التمهيد**:

تتم مراجعة الطالبات في الخبرات السابقة من خلال طرح الأسئلة:

- عرفي البلاغة؟
- تقسم علوم البلاغة العربية إلى أقسام ثلاثة ما هي؟
- ما المقصود بعلم البيان؟
- أذكري أقسام علم البيان؟

6) **العرض**:

- تدون الأمثلة على السبورة، ومن خلال المناقشة والحوار والتحليل للأمثلة تستنتج الطالبة قواعد التشبيه المفرد.
- يتم تدوين قواعد المفرد على السبورة عند مناقشة كل مثال من الأمثلة.

المثال الأول: أخلاق الصالحين كالنسيم في الرقة.

- بم شبهت أخلاق الصالحين؟
- ما وجه الشبه (الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به)، بين أخلاق الصالحين و النسيم؟
- حددي أداة التشبيه في المثال السابق؟
- ما المقصود بالتشبيه؟
- ما وظيفة أداة التشبيه؟
- أين تكون الصفة المشتركة بين المشبه و المشبه به أقوى، في المشبه أم في المشبه به؟
- ماذا تسمي هذا النوع من التشبيه المفرد؟

المثال الثاني: قال أبو بكر الخالدي في صاحبته:

يا شبيهَ البدرِ حُسنا   وضياءً ومنالا

وشبيهَ الغصن ليناً   وقواماً واعتدالا.

- بم شبه الخالدي صاحبته؟
- ماذا نسمي كل من المشبه و المشبه به؟
- ما الصفة المشتركة بين البدر وصاحبته وبين الغصن وصاحبته؟
- هل يجوز حذف طرفي التشبيه من التشبيه؟
- هل يجوز حذف أداة التشبيه من التشبيه؟

المثال الثالث: قال تعالى: (إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ) (الصف: آية 4).

- حددي عناصر التشبيه الواردة في الآية الكريمة؟
- هل حذف وجه الشبه؟ كيف نقدر وجه الشبه؟
- نقارن بين استخدام أداة التشبيه (الكاف) وأداة التشبيه (كأن)
- ماذا نسمي هذا النوع من التشبيه المفرد؟

المثال الرابع:

أنتَ نجمٌ في رفعةٍ وضياء   تجتليكَ العيونُ شرقاً وغربا.

- حددي عناصر التشبيه؟
- ما عناصر التشبيه المحذوف من المثال الرابع؟
- ماذا نسمي هذا النوع من التشبيه المفرد؟

المثال الخامس: قال حافظ إبراهيم:

الأمُّ مدرسةٌ إذا أعددتها   أعددت شعباً طيبَ الأعراق.

- حددي طرفي التشبيه؟
- ما المحذوف من عناصر التشبيه في المثال السابق؟
- ماذا نسمي هذا النوع من التشبيه المفرد؟
- لم سمي التشبيه البليغ بهذا الاسم؟

المثال السادس:

انطلق العداء انطلاق السهم نحو الهدف.

- حددي طرفي التشبيه؟
- هل يجوز حذف كل من وجه الشبه وأداة التشبيه من التشبيه؟

7) **الخاتمة** : وتكون بإجراء تقويم ختامي للدرس من خلال طرح الأسئلة:

- ما وظيفة أداة التشبيه؟
- ما أكثر أدوات التشبيه استخداما؟
- ما أنواع أدوات التشبيه؟
- ما المقصود بطرفي التشبيه؟
- هل يجوز حذف طرفي التشبيه من التشبيه؟
- ما عناصر التشبيه الممكن حذفها من التشبيه؟
- أين تكون الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به أوضح، في المشبه أم في المشبه به؟
- ماذا نسمي كل من:
- التشبيه الذي تذكر فيه الأداة؟
- التشبيه الذي تحذف منه الأداة؟
- التشبيه الذي يذكر فيه وجه الشبه؟
- التشبيه الذي يحذف منه وجه الشبه؟
- لم سمي التشبيه البليغ بهذا السم؟

8) تكلف المعلمة الطالبات بحل الأسئلة الواردة في الدرس، وأسئلة ورقة العمل الخاصة بالتشبيه المفرد؛ ومن ثم يتم حلها ومناقشتها من قبل المعلمة والطالبات.

ورقة عمل من خلال المجموعات

التنبؤ :
أتوقع أن ....
....
....
....
....

لأنَّ..
....
....
....
....
....
....
....
....
....

التساؤل :

يمكن أنْ أسأل مجموعتي الأسئلة الآتية والتي تبدأ بما يأتي.

من..؟

ماذا..؟

متى...؟

أين..؟

كيف..؟

لماذا..؟

بسبب..

التوضيح :

الكلمات غير المفهومة............................

....

هل مرت معنا كلمات متشابهة؟...............

....

ما الكلمة البديلة؟...............................

....

الجملة غير مفهومة أعد قراءتها ....

....

ماذا أعرف عن الجملة؟.......................

ما الذي لا أعرفه ؟.............................

ما الكلمات التي يمكن أنْ أضعها ليستقيم المعنى؟..

التلخيص :

يمكن تلخيص الأفكار كما يأتي......................

....
....
....
....
....
....

لقد شاركت في الحوار والنقاش بدرجة:

كبيرة...............متوسطة................قليلة......................لم أشارك..................

2- الاستماع :

لقد استمعت للآخرين في المجموعة بدرجة :

كبيرة...............متوسطة................قليلة......................لم أشارك...................

3- كنت أنظر إلى الآخرين أثناء مشاركتهم في الحديث بدرجة :

كبيرة...............متوسطة................قليلة......................لم أنظر إطلاقا............

4- لقد أجبت عن الأسئلة المتعلقة بالخطوات الأربعة :

التنبؤ : نعم................................. لا....................................

التساؤل : نعم................................. لا.....................................

التوضيح : نعم...................................لا......................................

التلخيص : نعم...................................لا.......................................

أفضل ما قدمت اليوم :

....

تصوري لما يمكن أنْ أفعل في المرة القادمة :

....
....
....
....

ملحق(2)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التذوق الأدبي

رقم السؤال	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
1	0.24	0.35
2	0.53	0.78
3	0.80	0.36
4	0.27	0.33
5	0.68	0.56
6	0.53	0.67
7	0.68	0.78
8	0.7	0.56
9	0.5	0.78
10	0.79	0.44
11	0.65	0.67
12	0.77	0.33
13	0.67	0.56
14	0.47	0.56
15	0.43	0.67
16	0.26	0.25
17	0.3	0.77
18	0.6	0.78
19	0.6	0.56
20	0.67	0.56
21	0.76	0.67
22	0.76	0.66
23	0.62	0.22
24	0.41	0.67
25	0.73	0.33
26	0.56	1.00
27	0.68	0.33
28	0.77	0.56
29	0.53	0.56
30	0.79	0.78

ملحق (3)

اختبار التذوق الأدبي في البلاغة

لطلبة الصف الحادي عشر الأدبي في صورته النهائية

يرجى قراءة تعليمات الاختبار والتقيد بها

تعليمات الاختبار:

- أوراق الاختبار غير مستردة، ويمكن الاحتفاظ بها، ما عدا نموذج الإجابة.
- يتكون الاختبار من(30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .
- استخدمي قلم الرصاص فقط في وضع إشارة (✔) في مربع الإجابة الصحيحة.
- لكل فقرة أربعة بدائل واحدة فقط منها صحيحة .
- على نموذج الإجابة المرفق تكون الإجابة عن الفقرات بوضع إشارة (✔) في مربع الإجابة الصحيحة .
- مدة الاختبار (45) دقيقة.
- إذا أردت تغيير الإجابة عن فقرة ما فاستخدمي الممحاة لمسح الإشارة ووضعها مرة أخرى في المربع الجديد.
- أجيبي عن جميع الأسئلة بعناية ودقة.
- اسألي المشرفة على الاختبار إذا شعرت أنك بحاجة إلى مساعدة في فهم سؤال ما.

مثال: قال الشاعر:

يا خاطبا جنة الفردوس ممهرها   أجر الجياد لنعم الصهر والمهر

صوّر الشاعر جنة الفردوس بـــ :

أ.الفتاة   ب.المهر   ج.الجياد   د.العمل الصالح

الإجابة الصحيحة:

الرقم المتسلسل	أ	ب	ج	د
1	✔			

اختبار التذوق الأدبي في صورته النهائية

المدرسة: .... زمن الاختبار: ....

اسم الطالبة:............... التاريخ:..................

(30 علامة)

عزيزتي الطالبة، أجيبي عن جميع الأسئلة في النموذج الخاص بالإجابة، بوضع علامة (✓) في مربع رمز الإجابة الصحيحة.

1- المقصود بالبلاغة هو :

أ.علم يدرّس فيه معنى الكلام. ب.علم يدرّس فيه المعنى الخفي المراد. ج.علم يدرّس فيه بنية الكلمات. د.علم يدرّس فيه معنى الكلمة وبنيتها.

2- الفنُ البلاغي الذي يندرج تحت علم المعاني هو:

أ.التورية ب.المجاز المرسل ج.القصر د.الجناس

3- من أدوات التشبيه المفرد:

أ.كأن ويشبه ب.الكاف والميم ج.النون والسين د.كأن والألف

4- يسمى التشبيه الذي يُحذف منه وجه الشبه وتُذكر أداة التشبيه :

أ.مجملاً مفصلاً ب.مجملاً مرسلاً ج.مرسلاً د.مؤكداً مرسلاً

5- يكون وجه الشبه أوضح وأقوى في:

أ.المشبه ب.المشبه به ج.أداة التشبيه د.نوع التشبيه

6- على أية صورة يأتي وجه الشبه في التشبيه التمثيلي:

أ.صورة منتزعة من متعدد ب. تشبيه حال بحال ج.يكون وجه الشبه محذوفاً د.بليغاً

7- نوع التشبيه في قول المتنبي:

تقَلّدتْني الليالي وهْي مُدْبِرةٌ كأنّني صَارِمٌ في كَفِّ مُنْهَزِم

أ.ضمني ب.مفرد ج.تمثيلي د.مقلوب

8- نوع التشبيه في قول الشافعي:

يعيشُ المرءُ ما استحيا بخيرٍ ويبقى العودُ ما بقيَ اللحاءُ

أ.التشبيه المفرد ب.التشبيه التمثيلي ج.التشبيه الضمني د.التشبيه البليغ

9- أي الأقوال الآتية اشتملت على تشبيه ضمني:

أ.لا تَحقرنَّ صغيراً في مخاصمةٍ   إنَّ البعوضَ تُدمي مقلة الأسدِ.

ب.والشيبُ ينهضُ في الشبابِ كأنَّهُ   ليلٌ يصيحُ بجانبيهِ نهارُ.

ج.قال تعالى: (وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ) (الرحمن : آية 24).

د.وكأنَّ أجرامَ النجومِ لوامعاً   دُرر نُثرن على بساط أخضر.

10- أي الكلمتين اللتين تحتهما خطان حقيقية وأيهما مجاز في قولنا:

"رأيتُ زهرةً في البستان"   "رأيتُ زهرةً تبكي"

أ.لفظة زهرة الواردة في العبارة الأولى مجاز، وفي الثانية حقيقة.

ب. لفظة زهرة الواردة في العبارة الأولى حقيقية، وفي الثانية مجاز.

ج. لفظة زهرة الواردة في العبارة الأولى والثانية حقيقية.

د. لفظة زهرة الواردة في العبارة الأولى وفي الثانية مجاز.

11- يختلف فن الاستعارة عن التشبيه في:

أ.الاستعارة يحذف منها وجه الشبه، بينما لا يحذف من التشبيه.

ب.الاستعارة يحذف منها أداة التشبيه ووجه الشبه ولا يحذفان من التشبيه.

ج.الاستعارة يحذف منها أداة التشبيه، ولا يصح حذفها من التشبيه.

د.الاستعارة يحذف منها أحد طرفي التشبيه، ولا يحذفان من التشبيه.

12- ما نوع الاستعارة فيما تحته خط، في قوله تعالى: (لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ) (إبراهيم: آية 1):

أ.استعارة تمثيلية   ب.استعارة تصريحية   ج.استعارة مكنية   د.ترشيحية

13- نوع الاستعارة في قوله تعالى (وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا) (مريم : آية 4):

أ.استعارة مكنية ب.استعارة تصريحية ج.استعارة تمثيلية د.استعارة ضمنية

14- في قول الشاعر:

لما أمالوا إلى النشابِ أيديَهم مِلنا ببيضٍ فظلَّ الهامُ يقتطفُ

أ.شبه البيض بالنبات الذي يقتطف وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية.

ب. شبه البيض بالنبات الذي يقتطف وذلك على سبيل الاستعارة المكنية.

ج. شبه الهام بالنبات الذي يقتطف وذلك على سبيل الاستعارة التصريحية.

د. شبه الهام بالنبات الذي يقتطف وذلك على سبيل الاستعارة مكنية.

15- إذا أردنا أن نُنْشئ جملة مفيدة، نوظف فيها لفظة " البحر" بحيث تكون استعارةِ، فإننا نقول:

أ.هو كالبحر في عطائِه. ب.يحدُ فلسطين غرباً البحر المتوسط. ج.يُعانق البحر مدينة يافا. د.أركب البحر متوجهاً إلى مصر.

16- إذا أردنا أنْ نوظّف كلمة "**النار**" في جملة مفيدة، لتكون مجازاً مرسلاً علاقته السببية فإننا نقول:

أ.إنَّ هذه النار عدو لكم.

ب.نشعل النار للدفء في الشتاء.

ج. (قُلْنَا يَـٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ)(الأنبياء: 69).

د. (إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا) (النساء: آية 10).

17- المجاز المرسل في قوله تعالى: (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ) (الأنفال: آية 60).

أ.ذكر الله تعالى القوة "الكل"، وأراد السلاح " الجزء".

ب. ذكر الله تعالى القوة "السبب"، وأراد السلاح " المسبب".

ج. ذكر الله تعالى القوة "المسبب"، وأراد السلاح " السبب".

د. ذكر الله تعالى القوة " الجزء"، وأراد السلاح " الكل".

18- إذا أردنا تكوين جملة مفيدة، نوظف فيها لفظ " **الشام**" بحيث يكون فيها مجازاً مرسلاً علاقته الكلية، فإننا نقول:

أ.زرت الشام فأعُجبت بجمالها. ب.وقعت الشام تحت الانتداب الأجنبي.

ج.يحيا الشام بأهله ويموت بموتهم. د.قام الشام بثورة ضد حكومته.

19- نوع العلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المراد في الكناية هو:

أ.علاقة تلازم ب.علاقة تشابه ج.علاقة ما سيكون د.علاقة تقابل

20-علاقة المجاز المرسل في قوله تعالى: (وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا) (يوسف: آية 82):

أ.العلاقة الحالية ب.العلاقة الجزئية ج.العلاقة المحلية د.العلاقة الكلية

21- نوع الكناية في قوله تعالى: (فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا) (الكهف : آية 42):

أ.كناية عن صفة التردد. ب.كناية عن صفة الغضب.

ج.كناية عن صفة الفرح. د.كناية عن صفة الندم.

22- ورد في قول الشاعر الزبيدي:

الضاربينَ بكلِّ أبيضَ مُخْذِمٍ والطاعِنِينَ مَجامِعَ الأَضْغَان كناية عن:

أ.موصوف وهو القلوب ب.صفة الطاعنين ج.موصوف وهو الضاربين د.صفة الضاربين

23- قال تعالى: (يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ) (البقرة : آية 185). يفيد اللفظان (اليُسرَ ، العسرَ):

أ.تورية ب.جناس ناقص ج.جناس تام د. طباق

24- العبارة التي تشتمل على كناية عن موصوف هي:
أ.لبس له جلد النمر.
ب. قال عليه السلام" بُعثتُ إلى كل أحمر وأسود "(صحيح مسلم).
ج.قال تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ) (الإسراء : آية 29)

د. فلان يأكل لحم أخيه.

25- تكون المقابلة متمثلة في العبارة :

أ.إذا ذُكر فيها أكثر من طباق. ب. إذا ذُكر فيها أكثر من جناس.

ج. إذا ذُكر فيها أكثر من تورية. د. إذا ذُكر فيها أكثر من سجع.

26- القول الذي يشتمل على مقابلة هو :

أ. أممُ الشرقِ فوقَ كلِ صعيد في المكانِ القريب أو في البعيد.

ب. ونُنكِرُ إنْ شئنا على الناسِ قولَهم ولا يُنكرونَ القولَ حين نقول.

ج. فإذا وصَلْتِ فكلُّ شيءٍ باسمٌ وإذا هجرْتِ فكلُّ شيءٍ باك.

د. وإنَّما الأممُ الأخلاقُ ما بقيتْ فإنْ هُم ذهبتْ أخلاقُهم ذهبوا.

27- نوع المقابلة في قوله تعالى: (أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ(المائدة:آية 54):

أ.مقابلة 2×2 ب.مقابلة 3×3 ج.مقابلة 4×4 د.مقابلة 5×5

28- العلاقة البلاغية بين الكلمتين اللتين تحتهما خطان في قول أحمد شوقي:

وسَلا مصرَ هل سَلا القلبُ عنْها أو أسَا جُرْحَهُ الزمانُ المؤسّي

أ.الجناس التام ب.الجناس الناقص ج.التورية د.طباق الإيجاب

29- ما الأثر الفني لاستخدام الجناس في قوله تعالى: (وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٍۚ) (الروم: آية 55):

أ.توضيح معنى الكلمة وبنيتها. ب.إعطاء جرس موسيقي ومعرفة بنية الكلمات.

ج.معرفة إعراب الكلمات وتوضيح المعنى . د. توضيح المعنى وإعطاء جرس موسيقي.

30- يكون السجع في:

أ. أول الجمل المتماثلة. ب. آخر الجمل المتماثلة.

ج. أول الجمل غير المتماثلة. د. آخر الجمل غير المتماثلة .

انتهت الأسئلة

ملحق (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة تحكيم مهارات التذوق الأدبي في صورتها الأولية

الأستاذ.................................... عضو لجنة التحكيم المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُجري الباحث دراسة بعنوان " أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين "، للحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس/الجامعة الأردنية، ونظراً لخبرتكم الطويلة، واطلاعكم الواسع في هذا المجال، أضع بين أيديكم قائمة مهارات التذوق الأدبي المتعلقة بالبلاغة، أعدها الباحث لتحقيق أغراض هذه الدراسة، راجياً إبداء رأيكم حول مناسبتها أو عدم مناسبتها وإجراء التعديلات اللازمة.

مع التقدير و الاحترام،

الباحث

نسيم مصطفى موسى الخطيب

الجامعة الأردنية/ كلية الدراسات العليا

قائمة مهارات التذوق الأدبي في البلاغة
المناسبة لطلبة الصف الحادي عشر الأدبي في صورتها الأولية

الرقم	المهارة
1	إدراك المفاهيم المتعلقة بالبلاغة
2	توظيف المعرفة البلاغية المكتسبة في تحليل النص الأدبي تحليلا بلاغيا
3	معرفة مكونات الصورة الأدبية
4	إدراك جمال التنسيق والصور البيانية
5	شرح الصورة الأدبية وتذوقها
6	تحليل الصورة الأدبية بما يفصح عن عناصرها
7	تحليل الفن البلاغي وبيان العلاقة
8	تحديد المحسن البديعي وبيان نوعه
9	إدراك الغرض البلاغي من الصور البيانية والأساليب
10	التفريق بين الحقيقة والمجاز
11	إدراك الفروق بين الألوان البلاغية المختلفة ومدى تأثيرها
12	إدراك مدى الدقة في التعبير والإفصاح عن المعنى
13	تعرف أثر الصورة الخيالية في أداء المعنى وإبرازه
14	إدراك جمال اللفظ في موضعه
15	إدراك تأثير الفنون البلاغية في النص
16	إدراك مدى أهمية الكلمة أو العبارة في إبراز المعنى
17	إدراك القيمة الجمالية والدلالية
18	تمييز نوع الصورة البلاغية وأركانها
19	اختيار البيت المعبر عن المعنى المقدم إليه
20	الموازنة بين أسلوبين لاختيار أفضلهما بلاغيا
21	المقارنة بين بعض الصور البلاغية لإبراز أعمقها
22	إدراك ما في عبارات النص من معان قريبة أو بعيدة
23	تعرف نوع الأسلوب وغرضه البلاغي
24	استنتاج العلاقات في النص

ملحق (5)

قائمة مهارات التذوق الأدبي في البلاغة

المناسبة لطلبة الصف الحادي عشر الأدبي في صورتها النهائية

الرقم	المهارة
1	إدراك المفاهيم المتعلقة بالبلاغة
2	معرفة مكونات الصورة الأدبية
3	شرح الصورة الأدبية وتذوقها
4	التفريق بين الحقيقة والمجاز
5	إدراك الفروق بين الألوان البلاغية المختلفة ومدى تأثيرها
6	تحليل الصورة الأدبية بما يفصح عن عناصرها
7	إدراك مدى الدقة في التعبير والإفصاح عن المعنى
8	توظيف المعرفة البلاغية المكتسبة في تحليل النص الأدبي تحليلا بلاغيا
9	إدراك القيمة الجمالية والدلالية
10	تحديد المحسن البديعي وبيان نوعه
11	إدراك تأثير الفنون البلاغية في النص
12	استنتاج العلاقات في النص البلاغي
13	تمييز نوع الصورة البلاغية وأركانها
14	إدراك ما في عبارات النص من معانٍ قريبة أو بعيدة

ملحق (6)

مفتاح إجابات أسئلة اختبار التذوق الأدبي

الفقرات	رمز الإجابة النموذجية الصحيحة			
	أ	ب	ج	د
1		*		
2			*	
3	*			
4		*		
5		*		
6	*			
7			*	
8			*	
9	*			
10		*		
11				*
12		*		
13	*			
14				*
15			*	
16				*
17			*	
18	*			
19	*			
20			*****	
21				*
22	*****			
23			*	
24		*		
25	*			
26			*	
27	*			
28	*			
29				*
30		*		

ملحق (7)

قائمة بأسماء أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	العنوان
1.	أ.د.أمين بدر الكخن	أساليب تدريس اللغة العربية	الجامعة الأردنية
2.	د .عبد الكريم الحداد	أساليب تدريس اللغة العربية	الجامعة الأردنية
3.	أ.د.محمد جواد النوري	اللغة العربية	جامعة النجاح الوطنية
4.	أ. د .نجوى عرفات	اللغة العربية	جامعة بير زيت
5.	د. عمر مسلم	اللغة العربية	جامعة بير زيت
6.	د. إبراهيم نمر موسى	اللغة العربية	جامعة القدس"أبو ديس"
7.	د. فايز منصور	أساليب تدريس اللغة العربية	UN.كلية العلوم التربوية
8.	د. نبيل رمانة	أساليب تدريس اللغة العربية	UN.كلية العلوم التربوية
9.	د.خميس أحمد ريان	اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
10.	صبحي الحمداني	اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
11.	نائل خضر أبو دية	أساليب تدريس اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
12.	نهى محمود طهبوب	اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم
13.	أحمد الخطيب	مناهج وتدريس	مركز المناهج الفلسطيني

ملحق (8)

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة تحكيم قائمة معايير تصحيح التعبير الكتابي

الأستاذ.................................... عضو لجنة التحكيم المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُجري الباحث دراسة بعنوان " أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين "، للحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس/الجامعة الأردنية، ولأغراض هذه الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي، لتكون أساساً لبناء معايير تصحيح اختبار التعبير الكتابي. ونظراً لخبرتكم الطويلة، واطلاعكم الواسع في هذا المجال، أضع بين أيديكم هذه القائمة، راجياً إبداء رأيكم حول مناسبة هذه المهارات أو عدم مناسبتها وإجراء التعديلات اللازمة لأغراض هذه الدراسة.

مع التقدير و الاحترام،

الباحث

نسيم مصطفى موسى الخطيب

الجامعة الأردنية/ كلية الدراسات العليا

قائمة معايير تصحيح مهارات التعبير الكتابي

الرقم	المهارات الأساسية	العلامة لكل مهارة	درجة امتلاك الطالبة للمهارات التعبيرية				
			غير موجودة (0)	ضعيفة (1)	متوسطة (2)	مرتفعة (3)	مرتفعة جداً(4)
1	استخدام مقدمة مناسبة	4					
2	ارتباط المقدمة بالموضوع	4					
3	اشتمال الموضوع على ألوان من الفنون البلاغية الثلاثة (البيان، البديع، المعاني)	4					
4	احتواء الموضوع على فكرة رئيسة	4					
5	تسلسل الأفكار وترابطها	4					
6	جودة الخط و تنظيم الصفحة	4					
7	صحة الأفكار وتدعيمها بالشواهد المناسبة	4					
8	الخلو من الأخطاء النحْوية والصرفية	4					
9	خلو الموضوع من الأخطاء الإملائية	4					
10	تقسيم الفكرة الرئيسة إلى أفكار فرعية	4					
11	الربط داخل الجمل	4					
12	الربط بين الفقرات	4					
13	استخدام علامات الترقيم بصورة صحيحة	4					
14	ترك هوامش مناسبة	4					
15	تقسيم الموضوع إلى فقرات	4					
16	تناول كل فقرة فكرة محددة	4					
17	دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى	4					
18	استخدام الخاتمة المناسبة	4					
19	تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة	4					
20	تبرز شخصيتها	4					

ملحق (9)

اختبار التعبير الكتابي القبلي

المدرسة:............................ التاريخ:.....................

الاسم:............................... الزمن : ....

عزيزتي الطالبة:

اكتبي موضوعاً في مضمون الحديث النبوي الشريف الآتي مراعية أسس التعبير الجيد :

عن صهيب بن سنان رضي الله عنه – قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " عجباً لأمر المؤمن إنَّ أمره كله له خير وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن إنْ أصابته سراء شكر فكان خيراً له وإنْ أصابته ضراء صبر فكان خيراً له " . (رواه مسلم)

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

ملحق (10)

اختبار التعبير الكتابي البعدي

المدرسة:............................ التاريخ:.....................

الاسم:.............................. الزمن : ....

عزيزتي الطالبة :

اكتبي موضوعاً في مضمون البيت الآتي، مراعية أسس التعبير الجيد :

قال أحمد شوقي:

وَلِلأوطانِ في دَمِ كُلّ حُرٍّ يَدٌ سَلَفَت وَدَينٌ مُستَحِقٌّ

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

ملحق (11)



رئاســــة الجامعــــة
University Administration

الرقـــم: ٢٤٢٨١/٨/١/١١
الرقم الآلي: ٢٦٠٩٧٩
الموافـــق: ١٩/٦/٢٠١٢م

لمن يهمه الأمر

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

فأرجــو إعلامكــم بأن الطالب " نسيم مصطفى موسى خطيب " من طلبة برنامج دكتوراه المناهج والتدريس يقوم بإعداد أطروحة بعنوان : -

" أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين "

ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على طلبة الصف الحادي عشر الأدبي في المدرسة الاسبانية للاناث في محافظتي رام الله والبيرة / دولة فلسطين .

- أرجو الإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه ، علماً بأن المشرف على أطروحته هو الأستاذ الدكتور " أمين بدر الكخن " .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات و المعاهد الإنسانية



ب.ا

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦- ٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

ملحق (12)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة		Palestinian National Authority Ministry of Education Directorate of Education Ramallah& AL-Bireh

الرقم:4620/1/3

التاريخ:28 / 8 /2012م

الموافق:10 / شوال /1433هـ

السيد مديرة مدرسة الاسبانية الثانوية المحترمة

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

لا مانع من قيام الطالب " نسيم مصطفى موسى خطيب" من إجراء اختبار بعنوان "أثر إستراتيجية التعليم التبادلي في تعليم البلاغة في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى الطلبة في فلسطين" على طلبة الصف الحادي عشر فرع العلوم الإنسانية في مدرستكم ، على أن يكون خارج إطار الحصص المدرسية وألا يؤثر على سير العملية التعليمية .

(الرجاء تسهيل المهمة)

مع الاحترام،،

أ. أيوب عليان

مدير التربية والتعليم



نسخة / النائب الفني المحترم

نسخة/ النائب الإداري المحترم

التعليم العام

أ.أ/ هـ .ب

العنوان: البيرة – حي الجنان هاتف Tel. (+972-2-2404714/5) فاكس Fax (+972-2-2404749) رام الله ص.ب. Ramallah P.O. Box (276)

THE EFFECT OF RECIPROCAL TEACHING STRATEGY IN TECACHING RHETORIC IN DEVELPING LITERARY APRRECIATION AND WRITTEN COMPOSITION BY STUDENTS IN PALESTINE

By
Nasim Mustafa Musa A-Khatib

Supervisor
Dr. Amin Badr Al-Khakhen, Prof.

ABSTRACT

This study examined the effect of the reciprocating learning strategy in teaching rhetoric in developing literary taste and written composition of the students in Palestine. In specific, the study attempted to answer the following two questions:

First: Does the performance of the eleventh grade students of the literary stream in the skills of literary taste vary due to the teaching strategy (reciprotary, and the ordinary strategy)?

Second: Does the performance of eleventh grade literary stream students in the written composition skills vary due to the teaching strategy (reciprotary, and the ordinary strategy)?

The sample was chosen by the intentional methods of the eleventh literary grade female students from Ramalla and Al-Beera governorates during the academic were distributed on two classes, where the experimental and control groups were assigned randomly, so that one class will be an experimental (who were taught by the reciprocal method) and a control group (who was taught by the ordinary method).

The instruments of the study were a subjective test to measure the students' performance in the skills of literary taste for rhetoric in Arabic language, and an essay test to measure the students' performance in the written composition, as these two tests were administered prior to the implementation of the strategy on both groups. The tests were administered again on both groups after the implementation of the strategy to examine the extent of improvements in the literary taste and written composition.

In order to obtain mean and standard deviation, data were entered in a PC. In addition, One- way ANCOVA analysis was used to answer the hypothesis of the two questions. The results of the study showed a positive significant statistical relationship for the strategy of reciprocal strategy for the benefit of the experimental group in the written composition, but no differences were found in the literary taste.

Based on the results of the study, the researcher recommended to provide the skills of literary taste skills more interest in the field of curriculum and method of teaching Arabic language, and to conduct more studies that examine the effect of this strategy in developing the students' skills. In addition, the study recommended to provide more training to the teachers to develop this skills for various educational level.